خالد منتصر:
الأعشاب بين الخرافة والعلم
04



اللواء أيمن شحاتة: تأهيل وتدريب عناصر قواتنا يتم وفقاً لطرق علمية حديثة

قائد قوات حرس الحدود لـ«الوطن»: عدة دول طلبت نقل تجربة مصر فى مكافحة الهجرة غير الشرعية إليها

13

الأحد

٥ مايو ٢٠١٩م - ٢٩ شعبان ١٤٤٠هـ - ٢٧ برمودة ١٧٣٥ق - السنة الثامنة - العدد ٢٥٦٢

No. 2562 Sunday, 5 May 2019 16 صفحة 2 جنيه

الوطن

صحيفة يكتبها القارئ

www.elwatannews.com

/elwatannews

/elwatannews

رجائى عطية يكتب:
حقائق القرآن وأباطيل أدعياء باريس
15

شهادة دولية جديدة: فرص الاستثمار فى مصر عظيمة.. والإصلاح الاقتصادى حقق نتائج إيجابية

«السيسى» لرئيس البنك الدولى: نهج الدولة حُسن الإدارة والاستغلال الأمثل للموارد المالية لصالح التنمية

كتب - محمد أبوعمرة وعادل الدرجلى وعبدالعزيز المصرى:

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسى تطلعه لاستمرار التعاون المثمر بين مصر والبنك الدولى فى إطار دعم الجهود التنموية للدولة، وكذلك الأهمية التى توليها مصر لتطوير علاقاتها مع مجموعة البنك الدولى بوجه عام باعتباره أحد أهم شركاء مصر فى التنمية، واتساع التعاون بين الجانبين ليشمل العديد من المشروعات فى مختلف المجالات والقطاعات. وشدد الرئيس خلال استقباله أمس، دايفيد مالباس، رئيس البنك الدولى، بحضور الدكتورة سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولى، على نهج الدولة فى حسن الإدارة والاستغلال الأمثل لما يتم توفيره من موارد مالية لصالح عملية التنمية فى مصر.

وقال السفير بسام راضى، المتحدث الرسمى باسم الرئاسة، إن رئيس البنك الدولى أكد أهمية دور مصر المحورى فى أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط، ونجاحها فى تخطى التحديات المختلفة التى واجهت الدولة خلال السنوات الماضية بإرادة سياسية صلبة وتكاتف شعبى لافت، بما فى ذلك تنفيذ برنامج شامل للإصلاح الاقتصادى والاجتماعى، أسفر عن تحقيق نتائج إيجابية على صعيد رفع معدلات النمو وخفض عجز الموازنة، وكذلك خفض معدلات البطالة والحد من التضخم، فضلاً عن تنفيذ حزمة من المشروعات القومية الكبرى ساهمت فى دفع جهود التنمية، وجعلت من مصر نموذجاً ناجحاً فى تحقيق الأمن والاستقرار، مشيداً بالمشروعات والإنجازات القومية التى قام بزيارة عدد منها خلال وجوده فى مصر، خاصة مشروع «بنبان» لتوليد الطاقة الشمسية، الذى يعد أكبر مشروع من نوعه فى مصر والعالم.

فى السياق نفسه، قال ديفيد مالباس، إن مصر تمتلك فرصاً استثمارية عظيمة، سواء فى المشروعات القومية الكبرى، أو المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مشيداً بـ«تنوع تلك الفرص، ومحاولات الحكومة لتسهيل الإجراءات أمام المستثمرين، والإصلاحات التشريعية الكبيرة التى أجراها الرئيس عبدالفتاح السيسى فى هذا الصدد». وأكد «مالباس» أن مركز خدمات المستثمرين التابع لوزارة الاستثمار، يقدم خدماته بسرعة وإنجاز.

وأعلن «مالباس» تفاصيل مشروع جديد لدعم رواد الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة فى مصر، بقيمة ٢٠٠ مليون دولار، وهو المشروع الذى وافق عليه مجلس إدارة البنك مؤخراً، حيث «سيركز على زيادة حجم الائتمان المتاح للشركات الصغيرة والمتوسطة وتعزيز إمكانية حصولها على الائتمان». وأكد أن «مجموعة البنك الدولى ملتزمة بدعم القطاع الخاص وريادة الأعمال كمصدر لزيادة النمو فى مصر، ومساعدة الشباب والمرأة، خاصة بالمناطق الأكثر احتياجاً، فى البدء فى أعمالهم الخاصة، والحكومة تبذل جهوداً كبيرة لخلق فرص عمل».



الرئيس السيسى خلال استقباله رئيس البنك الدولى أمس

مصر تحذر تركيا من تداعيات أنشطة التنقيب عن الغاز غرب قبرص

كتب - بهاء الدين عياد:

أكدت مصر، أنها تتابع باهتمام وقلق التطورات الجارية حول نية تركيا بدء أنشطة حفر للتنقيب عن الغاز فى منطقة بحرية غرب قبرص. وحذرت وزارة الخارجية، فى بيان أمس، من انعكاس أى إجراءات تركية أحادية على الأمن والاستقرار فى منطقة شرق المتوسط، وأكد البيان ضرورة التزام أى تصرفات لدول المنطقة بقواعد القانون الدولى وأحكامه. ودأبت تركيا على التحرش بسفن التنقيب القبرصية، فضلاً عن اعتراضها على استفادة قبرص من مواردها الطبيعية، زاعمة حقوقاً للقبارصة الأتراك، حيث يحتل الجيش التركى الشطر الشمالى من الجزيرة، ويُطلق عليه مُسمى جمهورية قبرص التركية، التى لا تعترف بها أى دولة سوى تركيا.

وخلال زيارته الأخيرة لمصر قبل أسبوعين، أكد ديميتريس سيلوريوس، رئيس مجلس النواب القبرصى، ثقة بلاده فى دفاع مصر عن مصالحها وقضاياها، كما أكد ضرورة تعزيز الاستثمارات المشتركة بين البلدين، إضافة إلى التعاون فى مجال الطاقة، وقدم الشكر لمصر على مواقفها الداعمة لقبرص فى المحافل الدولية، وذلك خلال لقائه نظيره المصرى الدكتور على عبدالعال. ووقعت الحكومة المصرية ونظيرتها القبرصية، فى سبتمبر الماضى، اتفاقاً مشتركاً لتنفيذ مشروع إقامة خط أنابيب بحرى مباشر من أجل نقل الغاز الطبيعى من حقل أفروديت القبرصى إلى مراكز الإسالة المصرية وإعادة تصديره إلى الأسواق المختلفة.

وكانت مصر استضافت، مطلع العام الحالى، الاجتماع التأسيسى لمنتدى غاز شرق المتوسط (EMGF) بهدف تأسيس منظمة دولية تحترم حقوق الأعضاء بشأن مواردها الطبيعية بما يتفق ومبادئ القانون الدولى، وتدعم جهودهم فى الاستفادة من احتياطياتهم واستخدام البنية التحتية وبناء بنية جديدة، بهدف تأمين احتياجاتهم من الطاقة لصالح رفاهية شعوبهم، وذلك بمشاركة وزراء الطاقة القبرصى واليونانى والإسرائيلى والإيطالى والأردنى والفلسطينى لمناقشة إنشاء المنتدى، ويكون مقره القاهرة.

«حماية المنافسة»: رفض اندماج «أوبر وكريم» حال الإضرار بالسوق

الشركتان تطلعان «الجهاز» على تفاصيل الصفقة.. وتنتظران الرد خلال ٦٠ يوماً

كتب - صالح إبراهيم:

أطلعت شركتا «أوبـــر» و«كريم» للنقل الذكى، جهاز حماية المنافسة على تفاصيل عملية استحواذ الأولى على الثانية، انتظاراً لقراره بشأن الصفقة، حيث يملك «الجهاز» ٣ خيارات وفقاً للقانون إما الموافقة أو الرفض أو الموافقة المشروطة. وعقد «الجهاز» جلسة استماع بحضور ممثلين من الشركتين، فى إطار بحث آثار استحواذ «أوبر» على جميع عمليات شركة «كريم» فى الشرق الأوسط ومصر، وتقييم آثارها على المنافسة فى السوق المصرية وفقاً لقرار الجهاز رقم ٢٦ لسنة ٢٠١٨ الصادر بتاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠١٨ بخصوص تنظيم عملية الاستحواذ، ومن المقرر أن يصدر قراره بشأن الصفقة خلال ٦٠ يوماً من تاريخ إعلانه ويجوز مد تلك المدة.

وتناولت الجلسة، تأثير عملية الاستحواذ على أسواق نقل الركاب عن طريق التطبيقات الإلكترونية. وأعرب ممثلو الشركتين عن سعيهم للتوافق مع أحكام قانون حماية المنافسة. وذكر «الجهاز»، فى بيان، أمس، أنه مستمر فى الدراسة والبحث والاستماع لكل الآراء وأن الفحص الفنى من قِبَل الجهاز سينتهى، إما إلى الموافقة على إتمام العملية، أو الموافقة مع وضع تدابير ملزمة للأطراف للحد من الأضرار الناتجة عنه، أو إلى رفض العملية إذا تبين أن هناك أضراراً قد تصيب السوق لا يمكن تداركها.

ونفى «الجهاز» ما ذكر أنها «أخبار ومعلومات مغلوطة» عن قانون حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية، فيما يتعلق بسلطة الجهاز فى فحص اتفاقية الاستحواذ، وقال إن الجهاز يحيط كل العاملين بالسوق بأحكام المادة ١١ مكرر و١٦ من اللائحة التنفيذية، التى تشترط تقديم طلب إعفاء مسبق والحصول على موافقة الجهاز المسبقة لأى اتفاق بين أشخاص متنافسة يكون من شأنه مخالفة أحكام القانون لتقييده عمليات التصنيع أو الإنتاج أو التوزيع أو التسويق للمنتجات.

النيابة: بائع عسل ومدمن مخدرات يقودان «خلية أنصار بيت المقدس»

ممثل النيابة أثناء مرافعته خلال جلسة محاكمة «خلية بيت المقدس» أمس

تصوير - محمد اللو

كتب - هيثم البرعى

استمعت محكمة جنايات أمن الدولة العليا طوارئ، برئاسة المستشار حسن فريد، أمس، إلى مرافعة المستشار إسلام حمد، رئيس نيابة أمن الدولة فى قضية «خلية أنصار بيت المقدس»، المتهم فيها ٢١٣ تكفيرياً، لارتكابهم ٥٤ جريمة، تضمنت اغتيالات لضباط شرطة، ومحاولة اغتيال وزير الداخلية السابق اللواء محمد إبراهيم.

وقال «حمد»: إن المتهمين وصفوا الشعب بـ«الكفار» وشبهوا الجيش بـ«التتار» والشرطة بـ«الفُجار»، وتلك أفكار قيادات جاهلة، استندت بالخطأ إلى رأى شيخ الإسلام ابن تيمية، وكل ذلك ينم عن جهل بالدين.

وأضاف: «محمد على عفيفى خريج حقوق ولما حصل على شهادتها كفّرها، وحاول السفر إلى العراق وفشل، ثم توجه إلى اليمن وأصبح مدرباً هناك، ورفض الانضمام لتنظيم القاعدة، حتى عاد مقبوضاً عليه فى ٢٠٠٧، ولما تم حبسه تعرف على متهمين اثنين، ولما توجهوا إلى سيناء وبايعوا توفيق زيادة، بائع العسل، الذى أصدر تكليفات لعفيفى بتولى التنظيم فى البلاد». وأكمل رئيس نيابة أمن الدولة: «المتهم الثالث محمد بكرى هارون، كان بائع كاسيت ومدمناً للمخدرات، ولم يقرأ كتاباً طوال عمره»، موضحاً أن «المتهم خليل محمد، كفّر أبويه وانضم للجماعة الإرهابية بعدما عاش ميسور الحال، والمتهم كريم معتصم سعى لقتل خاله الضابط السابق بالأمن الوطنى، فضلاً عن رصد ضابط آخر». وقررت المحكمة تأجيل محاكمة المتهمين إلى جلسة اليوم لاستكمال مرافعة النيابة العامة.

وفى سياق آخر، أيدت محكمة النقض أمس، حكم محكمة الجنايات بحبس القيادى الإسلامى حازم صلاح أبوإسماعيل، ٥ سنوات فى قضية «حصار محكمة مدينة نصر».

انطلاق انتخابات الغرف التجارية وإعلان كشوف المُرشحين اليوم

كتبت - جهاد الطويل:

يبدأ اليوم ويستمر حتى الغد، عرض كشوف المرشحين لانتخابات الغرف التجارية على مستوى الجمهورية، بمعرفة لجنة الجداول بوزارة التجارة والصناعة، بعد التحقق من توافر الشروط المطلوبة، حيث يتم إعداد الكشوف وفقاً لنص المادة ١٤، وعرضها فى الأماكن المنصوص عليها فى المادة ٦ من اللائحة التنفيذية لقانون الغرف التجارية. وكشفت مصادر مطلعة بالغرف التجارية أن هناك تربيطات تتم حالياً بين القوائم الانتخابية التى لم تُعلن بعد، وستشهد الأيام المقبلة عدداً كبيراً من التنازلات من جانب بعض المرشحين الذين تقدموا بأوراق ترشحهم، إما بسبب وعود بالتعيين أو الانتساب أو لوعود بتسهيل بعض المصالح لهم، فيما يستعد البعض، للطعن على ترشح عدد من التجار، بدعوى وجود موظفين بينهم، ومتهربين من أداء الخدمة العسكرية. وقالت المصادر إنه لأول مرة فى تاريخ الغرف التجارية سيُدلى التجار بأصواتهم فى القاعات والصالات المكشوفة الخاضعة لمراقبة الكاميرات، ضماناً لنزاهة العملية الانتخابية، ولتجنب التزوير الذى كانت تشهده الانتخابات السابقة فى بعض الغرف.

وسيدلى تجار غرفة القاهرة بأصواتهم، فى قاعة المؤتمرات بمدينة نصر فيما تعتزم غرفتا الدقهلية وسوهاج الحصول على موافقة عمرو نصار، وزير التجارة والصناعة، بالتصويت على الانتخابات باستادى المنصورة وسوهاج، لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص لاستحواذ بعض المرشحين من المجلس على الصناديق فى دوائرهم أو مسقط رأسهم.

يذكر أن الانتخابات ستجرى يوم ١٥ يونيو المقبل وفقاً لقانون الغرف التجارية رقم ١٨٩ لسنة ١٩٥١ والمعدل بقانون ٦ لسنة ٢٠٠٢.

نصار

ليلة الكبار فى الدورى وأفريقيا

- الأهلى والنجوم فى صراع القمة والهبوط.. و«جيرالدو» جاهز.. و«لاسارتى» يحذر لاعبيه من الاستهانة وبيراميدز يواجه المصرى
- الزمالك فى مواجهة صعبة أمام عقدة «سوسة» وطموحات النجم الساحلى فى تونس.. و«جروس» يعقد جلسة معنوية لـ«النقاز» قبل المباراة

«كشريدة»: الجماهير سلاحنا.. وغياب «بن عمر» لن يؤثر علينا.. وسنكرر الخماسية فى الزمالك 14

الوطن
الاقتصادى

- مصر تصعد للمنطقة الخضراء فى التصنيفات الدولية و«محيى الدين»: خفض عجز الموازنة أهم الأسباب
- رمضان ٢٠١٩.. المصريون يستعدون لقلب نظام «الغذاء» بزيادة ١٥٠٪ فى الاستهلاك

12-05

أزمة «الإيجارات القديمة»

برلمانيون: متمسكون بحقنا فى مناقشة القانون الذى قدمناه.. ومشروع الحكومة لن يحل المشكلة 04

كُتّاب «الوطن»



- محمود خليل: «ضَرَبَ اللّه مَثَلاً عَبداً مَّمْلُوكاً» 04
- أحمد إبراهيم: أرباح التوك توك وخسائر القطار! 15
- ريهام الحداد: «تَنَمُّر» 15

مواقيت الصلاة بالقاهرة: الفجر ٣:٢٤ - الشروق ٥:٠٩ - الظهر ١١:٥٢ - العصر ٣:٢٩ - المغرب ٦:٢٥ - العشاء ٨:٠٠

الطقس اليوم: القاهرة ٣٥ ١٧ - الإسكندرية ٣٠ ١٦ - الغردقة ٣٢ ٢١ - المنيا ٣٥ ١٧ - مطروح ٣١ ١٧ - أسوان ٣٩ ٢٤

أسعار العملات: دولار أمريكى ١٧,٢٢ - يورو ١٩,٢٧ - جنيه استرلينى ٢٢,٥٢ - ريال سعودى ٤,٥٩ - درهم إماراتى ٤,٦٩



الوطن
صحيفة يكتبها القارئ
الأحد ٥ مايو ٢٠١٩م- ٢٩ شعبان ١٤٤٠هـ
Sunday, 5 May 2019

رمضان بُكرة.. والحكومة «تشد الحزام»

١ «السكة الحديد»: زيادة منافذ بيع التذاكر بالمحطات

لجان مفاجئة لمتابعة الخدمات المقدمة.. ومد ساعات العمل بـ«المترو» حتى الثانية صباحاً.. و١٦١٤ رحلة يومياً بالخطوط الثلاثة

كتب - توفيق شعبان:

أنهت الهيئة القومية للسكة الحديد، وشركة مترو الأنفاق، استعدادات شهر رمضان المبارك، من خلال إجراءات الصيانات الدورية للقطارات، وتعديل مواعيد تشغيل القطارات، ومد ساعات التشغيل، وزيادة منافذ بيع التذاكر تسهيلاً على الركاب.

أكد المهندس أشرف رسلان، رئيس هيئة السكة الحديد، أنه تم عمل جميع الصيانات اللازمة لعربات القطارات والجرارات، والتأكيد على جميع ورش الصيانة التابعة للهيئة من عدم خروج أى قطار إلا بعد التأكد من سلامته الفنية وحالته حفاظاً على أرواح المواطنين وحركة مسير القطارات، موضحاً أنه تمت زيادة عدد منافذ بيع التذاكر بالمحطات تسهيلاً على المواطنين خلال الشهر الكريم.

وقال «رسلان»، لـ«الوطن»، إنه تم تشكيل لجان مفاجئة لمتابعة مستوى الخدمة المقدمة لجمهور الركاب المسافرين على جميع خطوط السكة الحديد على الوجهين القبلى والبحرى، لافتاً إلى أن هناك إجراءات أمنية مشددة بالمحطات، لتأمين الركاب، والعمل على تسهيل دخول وخروج الركاب من وإلى رصيف المحطات، مؤكداً أن هناك حالة من الانضباط



محطة مصر أنهت استعدادها لاستقبال المسافرين خلال شهر رمضان

داخل منظومة السكة الحديد، كما أنه سيتم تفعيل جميع الغرامات خلال شهر رمضان الكريم.

وأكد المهندس على الفضالى، رئيس شركة مترو الأنفاق، أنه تم إجراء الصيانات الدورية اللازمة لجميع القطارات، وتعديل ساعات التشغيل لتصبح من الساعة ٥,٣٠ صباحاً حتى الساعة الثانية صباحاً، على أن يتقابل آخر قطارين بالخطين الأول والثانى فى تمام الساعة ١,٣٠ صباحاً، ويتقابل آخر قطارين بالخط الثانى والثالث فى تمام الساعة ١,٢٥ صباحاً، موضحاً أنه تم الانتهاء من تشكيل فرق الصيانة والطوارئ وسيتم توزيعهم بالمحطات بالخطوط الثلاثة لمواجهة الأعطال الطارئة وإصلاحها فى الحال.

وأضاف «الفضالى»، لـ«الوطن»، أنه من الممكن القيام بنحو ١٦١٤ رحلة يومياً بالخطوط الثلاثة خلال الشهر المعظم لتواكب الزيادة المنتظرة فى عدد الركاب، وستكون على النحو التالى: ٥٢٠ رحلة بالخط الأول «المرج - حلوان» بزمن تقاطر ٤ دقائق، و٦٦٤ رحلة بالخط الثانى «شبرا الخيمة - المنيب» بزمن تقاطر ٣ دقائق، و٤٣٠ رحلة بالخط الثالث بزمن تقاطر ٥ دقائق.



٢ «الكهرباء»: حظر تعليق «الزينة» دون ترخيص

جولات ميدانية لرصد المخالفات وفرض غرامات على المخالفين.. ومصدر: العقوبة تصل إلى الحبس

كتب - سلامة عامر:

أعلنت شركات توزيع الكهرباء الـ٩ على مستوى الجمهورية عن شن حملات مكثفة بالتنسيق مع الإدارة العامة لشرطة الكهرباء خلال شهر رمضان لمواجهة الأحمال الزائدة ومعاقبة كل من يقوم بتعليق زينة رمضان «الكهربائية» أمام المنازل والمحلات للإنارة دون الحصول على تصريح بذلك.

وقال مصدر مسئول بوزارة الكهرباء والطاقة إن الأحياء ستتولى تحرير محاضر بحق من يقومون بتعليق إنارة فى الشوارع خلال شهر رمضان على أن تتولى الأحياء نفسها إصدار التراخيص، التى ستكون من اختصاصها، لافتاً إلى أن شرطة الكهرباء وفرق تفتيش وإدارات تابعة للأحياء تقوم بجولات مرورية لرصد المخالفات وتفرض غرامات على المخالفين.

وأكد المصدر أن الحصول على التيار الكهربائى لإنارة زينة رمضان دون إعلام مسئولى شركة الكهرباء يعد سرقة للتيار يستوجب عقوبة الحبس، لافتاً إلى أن القانون قبل أن يتم تعديله كان يلزم المواطن المتورط فى هذه المخالفة بحضور الجلسات وعند إتمام التصالح يُصدر حكم بالعقوبة مع إيقاف التنفيذ، إلا أن هناك تعديلاً تم على هذه المادة وبات حضور المواطن ليس واجباً وإذا تم التصالح فيصدر حكم بانقضاء الدعوى بالتصالح.

وكانت محافظة الجيزة أصدرت قراراً بحظر إقامة أى فروشات من شأنها إشغال الأرصفة أو الطريق العام إضافة إلى حظر إقامة أى سرادقات أو فروشات على الأراضى الفضاء قبل الحصول على التراخيص اللازمة حفاظاً على حياة المواطنين وتجنباً لإحداث أى تكدسات مرورية وحظر إقامة الزينات الكهربائية خلال رمضان دون الحصول على التراخيص.

وأعلنت المحافظة عن ضوابط محددة لإقامة الخيم الرمضانية داخل المنشآت السياحية يأتى على رأسها الحصول على تصريح من الحى أو الوحدة المحلية المختصة بشرط مراعاة شروط وضوابط محددة تم وضعها حفاظاً على حياة المواطنين والممتلكات العامة والخاصة.

ورفعت وزارة الكهرباء حالة الطوارئ القصوى لتأمين التغذية الكهربائية خلال شهر رمضان من خلال توفير عدد من ماكينات الديزل بشركات توزيع الكهرباء لاستخدامها فى حالة حدوث انقطاعات نتيجة أعطال فنية مع تخصيص غرف عمليات بكل شركة توزيع كهرباء لمتابعة شكاوى المواطنين لمواجهة الأعطال وسرعة إصلاحها فى أسرع وقت ممكن.

٣ «الصحة»: تشديد الرقابة على الأسواق والمطاعم والفنادق وموائد الرحمن

تكثيف الحملات على الباعة الجائلين.. ومنع الشوادر غير المرخصة

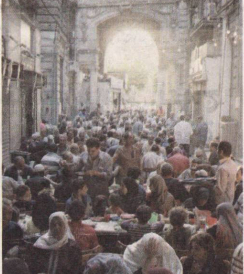
كتب - وائل فائز ومحمد مجدى ومريم الخطرى:

أعلنت وزارة الصحة والسكان عن تنفيذ خطة شاملة للرقابة على الأغذية خلال شهر رمضان الكريم، حرصاً على صحة وسلامة المواطنين.

وأوضح الدكتور خالد مجاهد، مستشار وزيرة الصحة والسكان لشئون الإعلام، والمتحدث الرسمى، أن الوزارة قامت باتخاذ إجراءات مشددة حرصاً على صحة المواطنين، حيث تم التنبيه على جميع إدارات مراقبة الأغذية بمديريات الشئون الصحية بالمحافظات بتكثيف الحملات على المنشآت الغذائية ومنها المصانع، ومعامل الألبان، وسلاسل السوبر ماركت، والمخازن، مع متابعة توافر الاشتراطات الصحية لأماكن تداول الأغذية، وسحب العينات من الأغذية المعروضة خاصة الياميش، والمخللات، والألبان ومنتجاتها، والتمور، والعصائر، والمجمدات.

وأكد «مجاهد»، فى بيان أمس، أنه يتم تكثيف الحملات على الباعة الجائلين واتخاذ ما يلزم من إجراءات حيال المخالفين، كما يتم تكثيف الحملات على الأسواق والأماكن التى تعرض أغذية مجهولة المصدر، أو تكون غير مسجلة بوزارة الصحة مع الضبط الفورى لأى مادة غذائية يتم الشك فى عدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمى.

وأضاف أنه يتم تكثيف الرقابة على الفنادق، والعائمات، والمطاعم، والأماكن التى تقدم وجبات الإفطار أو السحور بما فيها موائد الرحمن واتخاذ ما يلزم من إجراءات حرصاً على صحة المواطنين، مشيراً إلى استمرار الحملات المشتركة مع الجهات الرقابية (التموين، مباحث التموين، الطب البيطرى، حماية المستهلك) لاتخاذ كافة التدابير والإجراءات اللازمة حيال المخالفين. وقال المهندس إبراهيم صابر، نائب محافظ القاهرة للمنطقة الشرقية، لـ«الوطن»، إن إقامة الشوادر وموائد الرحمن فى شهر رمضان تتطلب الحصول على ترخيص من الحى.



ضوابط لإقامة موائد الرحمن خلال الشهر الكريم

٤ «الثقافة»: فعاليات فنية واستعراضية وعروض مسرحية وإنشاد دينى

«الليلة الكبيرة» على مسرح العرائس.. و«بيت الفنون الشعبية» يشارك بفرقة رضا وفقرات للسيرك القومى

كتبت - إلهام زيدان:

أعلنت وزارة الثقافة عن الفعاليات الثقافية والفنية خلال شهر رمضان، حيث يطلق قطاع شئون الإنتاج الثقافى فعاليات برنامج «هل هلالك» اعتباراً من ٦ رمضان بساحة مركز الهناجر للفنون، للسنة الرابعة على التوالى، ويحيى حفل الافتتاح المنشد محمود التهامى.

ويستمتع جمهور «هل هلالك» برائعة سيد مكاوى وصلاح جاهين وصلاح السقا، أوبريت «الليلة الكبيرة» الذى يقدمه مسرح القاهرة للعرائس، يومياً طوال فترة البرنامج، كما تحتفل «الثقافة» بذكرى العاشر من رمضان ونصر أكتوبر يحييها الفنان محمد ثروت، وتحيى الفنانة فاطمة محمد على حفل ختام البرنامج.

ويشارك البيت الفنى للفنون الشعبية والاستعراضية باستعراضات وفقرات فنية لفرقتى رضا وأنغام الشباب، وفقرات من السيرك القومى، ويقدم المركز القومى للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية، يوم ١٧ رمضان، حفلاً غنائياً موسيقياً لأعضاء الفرقة الموسيقية بالمركز.

ولأول مرة يشهد برنامج «هل هلالك» هذا العام حفلاً موسيقياً فنياً لأوركسترا النور والأمل يوم ١١ رمضان، وأمسية شعرية فنية للشاعر محمد أحمد بهجت يوم ١٢ رمضان، وعرضاً فنياً لأعضاء مركز الحفنى لذوى القدرات الخاصة يوم ١٣ رمضان، ومشاركة من كورال أطفال جمعية الصعيد للتربية والتنمية يوم ١٨ رمضان.

وتقدم دار الأوبرا عروضاً تجمع بين سهرات للدول العربية، للتعرف على التراث الموسيقى والغنائى الذى تتميز به الدول العربية، إلى جانب عروض على ٦ مسارح أخرى تابعة للأوبرا بالقاهرة والإسكندرية ودمنهور تضم أمسيات ذات صبغة دينية. ويشارك قطاع الفنون التشكيلية بأنشطة تقام فى المواقع التابعة له وتتضمن ورشاً فنية، إلى جانب معارض تشكيلية لكبار وشباب الفنانين، بالإضافة إلى صالون ثقافى بمناسبة الاحتفال بذكرى انتصارات العاشر من رمضان.

أما البيت الفنى للمسرح فيقدم عروضاً على ٧ مسارح هى (القومى، السلام، الطليعة، الشباب، الكوميدى، الهناجر، الشمس)، كما يطلق المركز القومى للسينما فعاليات الدورة الثالثة من ملتقى رؤية لأفلام الشباب فى مركز الإبداع الفنى.

٥ «الجيزة»: افتتاح «أهلاً رمضان» بأسعار الجُملة فى «أكتوبر»

المعرض يضم جناحاً لجهاز الخدمة الوطنية لبيع جميع السلع الغذائية

كتبت - جهاد عباس:

افتتح أحمد راشد، محافظ الجيزة، وشريف الشربينى، رئيس جهاز تنمية مدينة ٦ أكتوبر، أمس، معرض السلع الرمضانية (أهلاً رمضان) بساحة انتظار السيارات لجهاز المدينة، وأمام البوابة الرئيسية لنادى مدينة ٦ أكتوبر، لتوفير السلع الغذائية بسعر الجملة.

وذكر بيان لجهاز المدينة، أمس، أن المعرض يضم جناحاً كبيراً لجهاز الخدمة الوطنية، يوفر من خلاله السلع للجمهور وزوار المعرض، ويشمل نحو ٤٠ عارضاً مختلفاً، لبيع جميع السلع الغذائية. فى سياق آخر، عقد عاصم الجزار، وزير الإسكان، اجتماعاً موسعاً مع مسئولى قطاع مياه الشرب والصرف الصحى، لاستعراض المشروعات الناجحة التى قامت شركة مياه الشرب والصرف الصحى بمحافظة كفر الشيخ بتنفيذها، من أجل إنتاج الأسمدة، وغاز البيوجاز، باستخدام «الحمأة»، الناتجة عن عملية معالجة الصرف الصحى، وكذا استعراض موقف كفاءة محطات معالجة مياه الصرف الصحى بمحافظة كفر الشيخ. وأشاد «الجزار» بتجربة الشركة فى استخدام «الحمأة»، الناتجة عن معالجة الصرف الصحى، لإنتاج الأسمدة العضوية، لاستخدامها فى الزراعة، وإنتاج غاز البيوجاز واستخدامه فى توليد الكهرباء، مُكلفاً بتعميم التجربة على جميع شركات مياه الشرب والصرف الصحى بالجمهورية، والاشتراك مع القطاع الخاص فى تنفيذ تلك المشروعات.

محافظ الجيزة خلال افتتاحه معرض «أهلاً رمضان» أمس



عادة ورثها عنه ابناه «بيشوى وغبريال»

مسيحى يهنئ المسلمين بكروت معايدة عليها «مسجد وكنيسة»

كتب - محمد غالب:

قبل حلول شهر رمضان الكريم، استقطع ميلاد عبده فهمى الكثير من وقته، جالساً على برنامج الفوتوشوب، وأمامه قائمة مكتوب فيها أسماء زملائه فى العمل وجيرانه، يراجعها أكثر من مرة حتى لا ينسى أحداً، يقوم بتصميم كروت معايدة مخصصة لكل فرد باسمه، ويكتب بعدها: «إهداء من أخوك المسيحى.. رمضان كريم».

نزل «ميلاد» بكاميرته منذ أسابيع ليقوم بتصوير أحد المساجد بجانبه كنيسة ليضع الصورة فى كروت معايدة صممها: «عملت تصميمات كتير، وكل شخص بحسب اللون اللى بيحبه، بحاول أخلى الناس كلها تكون مبسوطة، ويعرفوا قد إيه أنا بحبهم». الكروت التى صمم وطبع منها المئات تسعده بشكل شخصى لحظة تسليمها لأحبابه: «ببقى مبسوط، لأنى بشعر إنهم بينبسطوا بمعايدتى».

على الرغم من أن «ميلاد» موظف فى شركة غزل المحلة، إلا أنه يجيد العمل على برنامج الفوتوشوب منذ سنوات، يهوى عمل تصميمات عليه، ولا يمل من الجلوس أمام شاشة الكمبيوتر بالساعات: «هوايتى من زمان، بنسى نفسى وأنا قاعد قدام البرنامج»، وهى الهواية التى ورثها عنه ابناه «بيشوى وغبريال»، اللذان يقومان بتصميم كروت معايدة لأصحابهما.



«ميلاد» أثناء تصميم كروت المعايدة

تصوير- ماهر العطار

الداخلية

«توفيق» يلتقى نظيره التنزانى: حريصون على دعم استقرار أفريقيا

كتب - محمد بركات:

استقبل اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، كانجى لوجولا، وزير الشئون الداخلية بجمهورية تنزانيا المتحدة، الذى يقوم بزيارة رسمية للبلاد على رأس وفد أمنى من كبار معاونيه.

وقد تم خلال اللقاء استعراض أوجه التعاون بين الجانبين وأساليب تدعيمها فى مجالات الأمن المختلفة، حيث أعرب الوزير التنزانى عن تقديره للدور البارز الذى تقوم به أجهزة الشرطة المصرية وبخاصة فى مجال مكافحة الإرهاب والجرائم الجنائية، مبدياً رغبته فى توسيع قاعدة استفادة أجهزة الشرطة فى بلاده من الخبرات الأمنية والتدريبية المتقدمة بوزارة الداخلية المصرية فى عدد من المجالات.

وأكد محمود توفيق، وزير الداخلية، خلال اللقاء، على عمق العلاقات الثنائية بين مصر وتنزانيا، مشيراً إلى أهمية تطوير مجالات التعاون الأمنى بين البلدين فى ضوء الروابط التاريخية والقواسم المشتركة التى تجمعهما، كما أعرب عن استعداد الوزارة لتعزيز أطر التعاون الشرطى بين الجانبين وبخاصة فيما يتصل بتدريب الكوادر التنزانية فى كافة المجالات الأمنية المطلوبة انطلاقاً من حرص وزارة الداخلية على دعم رسالة الأمن والاستقرار فى الدول الأفريقية الصديقة وفى إطار ما توليه مصر وقيادتها السياسية -فى ضوء رئاستها للاتحاد الأفريقى- من اهتمام بالغ بالانفتاح والتعاون مع دول القارة.



توفيق

النقل

«الأنفاق»: أول قطار كهربائى سيدخل الخدمة ٢٠٢١

كتب - توفيق شعبان:

أكد المهندس طارق أبوالوفا، رئيس الإدارة المركزية للتخطيط بالهيئة القومية للأنفاق، أن مشروع تنفيذ أول قطار كهربائى فى مصر «السلام- العاصمة الإدارية- العاشر من رمضان»، تبلغ تكلفته الإجمالية ١,٢ مليار دولار ممول من بنك «أكزيم الصينى»، موضحاً أنه يشمل ١١ محطة ويخدم ٣٥٠ ألف راكب يومياً، وسرعته التصميمية تبلغ ١٢٠ كيلومتراً فى الساعة، ومسار المشروع يمتد بطول ٦٧,٨ كيلومتر فعلياً، ٦٠ كيلومتراً منها سطحية، و٧,٥ تنفذ على كوبرى علوى، و٠,٣ كيلومتر نفقية.

وأوضح «أبوالوفا»، فى تصريحات لـ«الوطن»، أن أول قطار كهربائى فى مصر سيدخل الخدمة فعلياً فى أول يونيو ٢٠٢١، حيث إن أعمال تنفيذه ستبدأ من الأسبوع المقبل، وتستمر حتى ٢٤ شهراً، مشيراً إلى أن خط القطار سيبدأ من محطة «عدلى منصور» التبادلية مع الخط الثالث للمترو، ماراً بطريق «القاهرة- الإسماعيلية الصحراوى» حتى مدينة «الروبيكى»، ثم يتفرع إلى فرعين؛ أحدهما يتجه شمالاً بمحاذاة الطريق الدائرى الإقليمى ليخدم مدينة العاشر من رمضان، ويتجه الفرع الآخر جنوباً من محطة الروبيكى إلى العاصمة الإدارية الجديدة، حيث يشمل المسار النهائى بالترتيب محطات «عدلى منصور والعبور والمستقبل والشروق١ والشروق ٢ والورش وبدر والروبيكى والعاصمة الإدارية الجديدة والمنطقة الصناعية والعاشر من رمضان»، ويمر مشروع القطار المكهرب خلال مساره أعلى محور سعد الدين الشاذلى عبر كوبرى علوى يمر عبره خلال تقاطعه مع محور سعد الدين الشاذلى.

الوزراء

المركز الإعلامى: «دمياط للأثاث» أكبر تجمع صناعى فى الشرق الأوسط

كتب - محمد مجدى:

نشر المركز الإعلامى لمجلس الوزراء «إنفوجرافين» عن مدينة دمياط للأثاث، أوضح من خلالهما أن المدينة تعد أكبر تجمع صناعى وتجارى للأثاث والأولى من نوعها فى الشرق الأوسط، ويفصلها عن قلب مدينة دمياط ٣٠ دقيقة تقريباً بالقرب من مدخل محافظة دمياط بمنطقة شطا، كما أنها تعد منطقة صناعية قائمة على مساحة ٣٣١ فداناً، وأقرب الموانئ للمدينة هما ميناء دمياط (٢٥ كم غرباً) وميناء بورسعيد (٤٠ كم شرقاً)، وقد تم البدء فى تنفيذ هذا المشروع فى مايو ٢٠١٧، وتبلغ قيمة رأسمال شركة مدينة دمياط للأثاث ٥,٥٢ مليار جنيه، ومن المتوقع أن توفر المشروعات بالمدينة أكثر من ٢٥ ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة. وكشف إنفوجراف المركز الإعلامى لمجلس الوزراء عن أن مدينة دمياط للأثاث تشتمل على ٥٩٠ ألف متر مربع أراضى مصانع مرفقة لإقامة مصانع أثاث وإكسسوارات، و٥٤ هنجراً، بالإضافة إلى ١٥٠٠ ورشة صغيرة ومتوسطة، و٢٩٢ قطعة أرض بإجمالى مساحة (١٣٩) فداناً أراضى مستثمرين. وأشار الإنفوجراف إلى أن المدينة تضم أيضاً ٥٦ فداناً للمناطق الإدارية الخدمية، بالإضافة إلى ٥ مراكز خدمية لصغار الصناع، ومركز تكنولوجيا الأثاث به هنجر متخصص، وكذلك ٢ كوبرى للربط بين الجانب الشرقى والغربى. وفى السياق ذاته، أوضح الإنفوجراف أن المدينة بها ٤ بنوك محلية تم الاتفاق معها لتمويل صغار الصناع المشترين للورش، حيث تصل قيمة التمويل المتاح لشراء الآلات والمعدات ورأس المال العام ٧٥٠ مليون جنيه، بفترة سماح تمتد إلى ١٠ سنوات بفائدة ميسرة طبقاً لمبادرة البنك المركزى.



الأحد ٥ مايو ٢٠١٩م - ٢٩ شعبان ١٤٤٠هـ
Sunday, 5 May 2019

البرلمان يقر «الطوارئ».. و«مدبولى»: نستخدمها بتوازن بين الأمن والحريات

«عبدالعال» يشيد بدور النواب فى الاستفتاء على التعديلات الدستورية



رئيس الوزراء يلقى بيانه أمام البرلمان أمس — تصوير - سليمان العطيفى

كتب - ولاء نعمة الله ومحمد طارق:

وافق مجلس النواب، برئاسة الدكتور على عبدالعال، فى الجلسة العامة أمس، على قرار رئيس الجمهورية بإعلان حالة الطوارئ فى أنحاء البلاد، لمدة ٣ أشهر، اعتباراً من الساعة الواحدة من صباح الخميس ٢٥ من أبريل ٢٠١٩.

وقال الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس الوزراء، أثناء إلقاء بيان أمام البرلمان أمس، حول أسباب إعلان حالة الطوارئ، إن الجميع يدرك حجم الجهد الذى تبذله القوات المسلحة والشرطة المصرية على مدار السنوات السابقة لمواجهة الجريمة المنظمة وغير المنظمة والإرهاب المتنقل عبر الحدود. وأضاف: «الأعمال الإرهابية طالت أيضاً المدنيين الأبرياء الذين سقطوا مثل إخوانهم من القوات المسلحة والشرطة المصرية، ورغم أننا قطعنا شوطاً مهماً فى الاستقرار اللازم لبناء الاقتصاد ولكى تدور عجلة الحياة، ونجحنا بفضل صلابة رجالنا من القوات المسلحة والشرطة، فإن قوى الظلام فى الداخل والخارج فى ظل ما ننعم به من استقرار وتقدم لا تزال تحيك المكائد للعودة بنا إلى الوراء، وسندحض هذه القوى بفضل صلابة قواتنا».

وأشار «مدبولى» إلى التزام الحكومة بألا يتم استخدام حالة الطوارئ إلا بالقدر الكافى فقط لتحقيق التوازن بين حماية الحريات العامة ومتطلبات الأمن القومى، واستكمال خطط التنمية ومواجهة الإرهاب والإرهابيين.

وكان الرئيس عبدالفتاح السيسى أصدر قراراً جمهورياً بإعلان حالة الطوارئ فى البلاد ٣ أشهر اعتباراً من ٢٥ أبريل الماضى، وتتولى القوات المسلحة وهيئة الشرطة اتخاذ ما يلزم لمواجهة أخطار الإرهاب وتمويله، وحفظ الأمن وحماية الممتلكات العامة والخاصة وحفظ أرواح المواطنين. وتضمن القرار تفويض رئيس الوزراء فى اختصاصات رئيس الجمهورية المنصوص عليها فى القانون رقم ١٦٢ لسنة ١٩٥٨ بشأن حالة الطوارئ، ويعاقب بالسجن كل من يخالف الأوامر الصادرة من رئيس الجمهورية بالتطبيق لأحكام القانون رقم ١٦٢ لسنة ١٩٥٨ المشار إليه.

وفى سياق آخر وجه الدكتور على عبدالعال التحية للنواب، للجهد الذى بذلوه قبل وخلال الاستفتاء على التعديلات الدستورية.

فرنسا.. «السترات الصفراء» تحشد المحتجين بعد ٣ أيام من المواجهات

دعوات للتظاهر وحفلات شواء ضد «ماكرون»

كتب - محمد البلاسى، ووكالات:

عاد محتجو حركة «السترات الصفراء» إلى شوارع عدد من المدن الفرنسية، أمس، بعد مشاركة الكثير منهم فى المسيرات النقابية بمناسبة عيد العمال فى الأول من مايو التى جمعت آلاف المتظاهرين فى فرنسا الأربعاء الماضى. ويحاول قادة «السترات الصفراء» إحياء زخم الحركة من جديد، بعد أن عانت من التراجع على مر الأشهر، وبلغ عدد المتظاهرين السبت الماضى نحو ٢٣ ألفاً بحسب السلطات، فيما يرفض المحتجون هذا الإحصاء مؤكدين أن أعدادهم تجاوزت ٦٠ ألفاً.

واعترف وزير الداخلية، كريستوف كاستانير، الذى تعرض لانتقادات بعد وصفه ما حدث بأنه «هجوم» على المستشفى، بأنه كان من الأجدر ألا يستخدم هذه الكلمة، وعقد ٣١ شخصاً احتجزتهم الشرطة بعد هذا الحادث وأفرج عنهم فى وقت لاحق مؤتمراً صحفياً أمس، وجددت قيادة شرطة باريس حظر الاحتجاج فى شارع الشانزليزيه، وفى محيط يضم مقر الجمعية الوطنية وقصر الإليزيه ومنطقة كاتدرائية نوتردام التى تعرضت لحريق منتصف أبريل، كما دعا محتجون من «السترات الصفراء» إلى التظاهر فى عدد من المدن الكبرى مثل ليون وتولوز ومونبلييه.

كما دعا المحتجون إلى التظاهر مجدداً عند مستديرات الطرق فى جميع أنحاء البلاد، ومن المتوقع إقامة «حفلات شواء ضد ماكرون» بمبادرة من النائب من اليسار الراديكالى فرانسوا روفين الذى سيعرض فيلمه «جو فو دو سولاى» (أريد شمساً) حول «السترات الصفراء».

جانب من مظاهرات أصحاب السترات الصفراء أمس «أ.ف.ب»

اشتباكات بين المقاومة و«الاحتلال» و٥ شهداء خلال يومين

«سرايا القدس» تهدد باستهداف «ديمونة» و«بن جوريون»

عواصم - (وكالات):

أطلقت الفصائل الفلسطينية، أمس، عشرات الصواريخ من غزة، باتجاه المستوطنات الإسرائيلية المحيطة بالقطاع، وقالت «المقاومة الوطنية»، الجناح العسكرى لـ«الجبهة الديمقراطية»، إنها استهدفت «عسقلان»، بينما رد جيش الاحتلال بقصف القطاع، ما يعنى انهيار الهدنة الهشة بين الجانبين مجدداً.

وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلى إطلاق نحو ٥٠ صاروخاً من غزة باتجاه المدن الإسرائيلية، وأن دفاعاته الجوية اعترضت عشرات منها، موضحاً أنه «شن غارة جوية استهدف بها قاذفتى صواريخ فى القطاع»، بينما قال مصدر أمنى فلسطينى إن «الاحتلال شن أكثر من ١٠ غارات وقصف بالصواريخ من الطائرات الحربية والمدفعية، ما أسفر عن إصابات وأضرار».

وأوضح شهود عيان أن «مدفعية الاحتلال قصفت مناطق غير مأهولة شرق خان يونس، وشرق مدينة غزة وفى شمال القطاع، بالتزامن مع الغارات».

واستشهد شاب فلسطينى وأصيب ٧ آخرون، صباح أمس، فى غارة جوية إسرائيلية على «بيت حانون». وكان ٤ فلسطينيين، من بينهم ٢ استشهدوا فى غارة جوية شنها الطيران الإسرائيلى على موقع لكتائب «القسام»، الجناح العسكرى لحركة «حماس» وسط القطاع، أمس الأول، وذلك بعد إصابة جنديين إسرائيليين.

من جانبه، أجرى رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، مشاورات أمنية فى «تل أبيب»، بعد اضطراب الوضع الأمنى فى غزة. وأدانت حركة «فتح» أمس، «العدوان الإسرائيلى المتواصل على غزة، الذى شهد تصعيداً خطيراً»، فيما هددت «سرايا القدس» باستهداف مواقع استراتيجية داخل الأراضى المحتلة، منها مفاعل «ديمونة» ومطار «بن جوريون».

«دير الزور» ترفض «سوريا الديمقراطية» ومطالب بخروج القوات التركية من حلب

كتبت - رنا على، ووكالات:

واصل سكان مدن وبلدات دير الزور التظاهر ضد قوات سوريا الديمقراطية لليوم الخامس على التوالى، رغم محاولات التهدئة التى تجرى برعاية أمريكية، فى حقل العمر النفطى، لتحقيق مطالب المتظاهرين، وسط أنباء عن محاولات الأهالى إغلاق الطرق، ومنع عبور صهاريج النفط، حسبما ذكرت قناة «العربية» الإخبارية.

ودعا المشاركون فى ملتقى العشائر السورية الخاضعة لسيطرة سوريا الديمقراطية إلى خروج القوات التركية من ريف حلب الشرقى والغربى. وأكد البيان الصادر عن الملتقى، الذى عقد أمس الأول، وشارك فيه ٥ آلاف، على وحدة تراب سوريا وسيادة شعبها وإنهاء كافة الاحتلالات التركية للمناطق السورية؛ جرابلس وأعزاز والباب وإدلب، وشدد على ضرورة تحرير عفرين وعودة آمنة ومستقرة لشعبها والسعى بأسرع وقت ممكن للتخلص من آثار الصراعات المسلحة وتوفير العيش المشترك لشعب سوريا، حسبما ذكرت وكالة أنباء «سانا» السورية.

وفى العراق، أعلنت الاستخبارات العراقية، أمس، عن إحباط أكبر مخطط إرهابى لإعادة تشكيل خلايا جديدة لتنظيم «داعش» فى العراق.

الجيش الوطنى الليبى يتقدم فى جنوب العاصمة.. ويتصدى لهجوم «داعش»

«الخيالى»: ٥٠ إرهابياً هاجموا معسكر تدريب وقطعوا رؤوس بعض الضحايا



معركة طرابلس مستمرة حتى تحريرها من الميليشيات الإرهابية

كتب - محمد حسن عامر:

أعلن الجيش الوطنى الليبى، مساء أمس الأول، إحكام سيطرته على مناطق جديدة فى جنوب العاصمة الليبية «طرابلس»، على رأسها منطقة «اسبيعة» فى جنوب العاصمة. وتصدت قوات الجيش الوطنى الليبى، أمس، لهجوم مسلح تعرضت له المنطقة العسكرية فى مدينة «سبها» جنوب البلاد، فى وقت تواصل فيه قوات الجيش عملياتها صوب العاصمة الليبية «طرابلس». وذكر المركز الإعلامى للواء ٧٣ مشاة التابع للجيش الليبى أن مجموعة مسلحة تحركت برماية عشوائية واقتربت مجموعة أخرى من المطار وتم صد الهجوم.

وقال عميد «سبها» حامد رافع الخيالى، لـ«الوطن»، إن «الموقع الذى تمت مهاجمته كان به معسكر تدريب تابع لقوات الجيش الوطنى الليبى، ولم يكن هناك به أحد لأن القوات كانت فى إجازة». وأضاف: «داخل المعسكر يوجد سجن وهناك كتيبة هى مسئولة عن السجن، وتم الهجوم على المعسكر، وحرق أحد أفراد الكتيبة بالنار، و٨ آخرين بين قطع رؤوس وقتل بالرصاص، ونحن نعتبرهم شهداء للواجب». وقال «الخيالى»: «هذا عمل إجرامى كبير، نفذته عناصر من تنظيم داعش الإرهابى، ومرتزقة تشاديين تم طردهم من قبل من المدينة على يد قوات الجيش الليبى، وهاجم المعسكر نحو ٥٠ شخصاً على متن سيارتين». ويرى المسئول الليبى أن المهاجمين كانت لديهم معلومات كاملة ومخطط لها حول المعسكر، معتبراً أنها محاولة انتقامية من الجيش الوطنى الليبى فى ظل عملياته فى العاصمة الليبية «طرابلس».

وأكد الجيش الوطنى الليبى أن عدداً من الإرهابيين المطلوبين دولياً ومحلياً يعالجون فى المستشفى الميدانى بمدينة «مصراتة» التى تعد معقلاً لتيارات الإسلام السياسى. وأعلنت الأمم المتحدة، أمس، ارتفاع أعداد النازحين بسبب القتال فى «طرابلس» وما حولها إلى أكثر من ٥٠ ألف شخص.

ماجدة الجندى: لغتنا «القبطية» الجميلة 15

التحقيق فى اختلاس ١٠ ملايين جنيه من أموال «تأمينات السويس»

كتب - سيد نون ومحمد بركات:

بدأت جهات رقابية وأمنية تحرياتها فى اختلاس ١٠ ملايين جنيه من مكتب تأمينات قطاعى الأعمال والخاص بالسويس، المتهم فيها موظفان هاربان بعدم توريد المبالغ لخزانة المالية، رغم سداد عدد من الشركات لمديونياتها. وقالت مصادر أمنية، لـ«الوطن»، إن الموظفين هربا بعدما كشفت مراجعة جهة رقابية لملفات عملاء المكتب اختلاس أموال التأمينات الخاصة ببعض الشركات، رغم سدادها، وتقدم مدير شركة مقاولات ببلاغ للجهات الرقابية فى السويس، بشأن مطالبته بسداد ٣ ملايين جنيه لصالح مكتب التأمينات بالغريب، رغم سداده لها من قبل.

وأكدت مصادر بالتأمينات أنه عند مراجعة مستندات العمل خلال السنوات الأخيرة أثبتت اختلاس ١٠ ملايين جنيه، عن طريق مستندات مزورة، وكشفت لجنة فحص المستندات تعاون موظفين آخرين فى الواقعة.

من ناحية أخرى، كشف قطاع الأمن العام، بالتنسيق مع إدارة البحث الجنائى بدمياط، تحت إشراف اللواء علاء الدين سليم مساعد أول وزير الداخلية، لقطاع الأمن العام، لغز سرقة مليون جنيه من مقر جمعية تنمية المشروعات الصغيرة بكفر البطيخ بعد مرور ٤٨ ساعة فقط على الواقعة، وتبين أن مرتكبى الجريمة ٥ متهمين وتمكنت القوات من تحديد هويتهم، واستئذان النيابة العامة، والقبض عليهم غداً واحداً، وبحوزتهم جزء من المسروقات، بعدما أنفقوا أكثر من نصف المبلغ خلال يومين.

غادة

كشف مخدرات لـ١٦ ألف موظف وإحالة ٥٥٥ «متعاطياً» للنيابة

كتبت - أسماء زايد ونجلاء فتحى:

أعلنت غادة والى، وزيرة التضامن الاجتماعى ورئيس مجلس إدارة صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى، أنها تلقت تقريراً عن نتائج لجنة الكشف عن تعاطى المخدرات بين العاملين فى وزارات ومؤسسات الدولة، وأظهر الكشف على ١٥٨٧٧ من الموظفين فى ١٠ وزارات ومؤسسات تابعة لها، وكذلك على سائقى الحافلات المدرسية خلال ٤ أشهر من بداية يناير حتى نهاية أبريل الماضى، تعاطى ٥٥٥ حالة مواد مخدرة، ويتم إحالة الموظف الذى يثبت تعاطيه للمواد المخدرة للنيابة الإدارية لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، وتصل العقوبات إلى الفصل من العمل.

وأكدت «والى»، فى بيان أمس، أن من يطلب العلاج من الإدمان طواعية يتم اعتباره كمريض وعلاجه بالمجان وفى سرية من خلال الخط الساخن لعلاج مرضى الإدمان «١٦٠٢٣»، ومن هم دون ذلك ويثبت تعاطيهم مواد مخدرة يتم اتخاذ إجراءات ضدهم وإيقافهم عن العمل. وأوضح عمرو عثمان، مساعد وزير التضامن، مدير صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى، أنه يتم التنسيق حالياً مع الوزارات والمؤسسات المختلفة لإمداد الصندوق ببيانات عن العاملين لديهم، وأعدادهم وأماكن وجودهم لتنسيق حملات الكشف على العاملين والتأكد من عدم تعاطيهم مواد مخدرة وتخصيص مسئول اتصال بكل جهة سيتم الكشف على العاملين بها، لتذليل أى عقبات تواجه حملات الكشف، لافتاً إلى أن من يثبت تعاطيه من سائقى الحافلات المدرسية يتم فصله من العمل بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم وتحرير محاضر وإحالتها إلى النيابة العامة بتهمة القيادة تحت تأثير مخدر، إضافة لإحالة من يثبت تعاطيه من العاملين فى الوزارات ومؤسسات الدولة العامة للنيابة الإدارية، حيث تصل العقوبات إلى الفصل وفقاً لقانون الخدمة المدنية.

«الدستورية» تؤيد منع «جمع العلاوة الخاصة وزيادة المعاش»

كتب - أحمد ربيع:

أصدرت المحكمة الدستورية العليا، خلال جلستها الشهرية أمس، مجموعة أحكام، قضت فى أحدها برفض الطعن بعدم دستورية المادة الثالثة من القانون ١٠١ لسنة ١٩٨٧، بتقرير علاوة خاصة للعاملين بالدولة والقطاع العام. وأكدت المحكمة، فى حيثيات حكمها، أن الهدف من الزيادة فى المعاش وإقرار العلاوة الخاصة واحد، لذا نظم المشرع بموجب النص المطعون عليه كيفية صرف العلاوة حال استحقاق العامل للزيادة المقررة فى معاشه، وآثر المشرع وفاء منه بالالتزام الدستورى الملقى على عاتق الدولة بمقتضى نص المادة (١٣) من الدستور، فى حال زيادة قيمة العلاوة على قيمة الزيادة فى المعاش، على حق العامل فى استحقاق الفرق بينهما مع التزام جهة عمله بصرفه له، بحيث لا يجمع بين العلاوة والزيادة فى المعاش. وقضت المحكمة بعدم دستورية توقيع الحجز الإدارى دون إعطاء «المحجوز عليه» مهلة للسداد، مؤكدة أن الشروع فى الحجز الإدارى على أموال المحجوز عليه المنقولة، دون إمهاله مدة لسداد دينه، مخالف للمادة ٩٤ من الدستور.

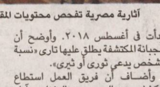
ورفضت «الدستورية» الطعن ببطلان المادة ٦٩ من قانون نظام العاملين المدنيين بالدولة فيما أغفله من تنظيم الحق فى الاحتفاظ بترتيب الأقدمية والحق فى الترقية بالأقدمية المطلقة أو بالرسوب الوظيفى للعامل الذى يشغل وظيفة تكرارية، ومُرخص له بإجازة دون مرتب تزيد على ٤ سنوات، ومُصرح له بالعمل خلال الإجازة فى أعمال من طبيعة أعمال وظيفته. وأيدت المحكمة فى حكم رابع أحقية العامل فى تعويض شهرين حال فصله دون مبرر، بعد رفضها الطعن على المادة ١٢٢ من قانون العمل، كما قضت بعدم دستورية عدة مواد بقانون تنظيم تجارة القطن. وقالت المحكمة إن النصوص المقضى ببطلانها فرضت التحكيم قهراً على أصحاب الشأن، وخلعت قوة تنفيذية على القرارات التى تصدرها لجان التحكيم فى حقهم عند وقوع النزاع.

بأيدٍ مصرية.. اكتشاف مقبرة أثرية فى «الأهرامات»

«العنانى»: أخطاء فى ترميم تمثال «رمسيس» بالأقصر ووجهتُ بتصحيحها







آثارية مصرية تفحص محتويات المقبرة الجديدة — تصوير - عدنان عماد

كتبت - رضوى هاشم:

أعلن الدكتور خالد العنانى، وزير الآثار، عن نجاح بعثة الآثار المصرية برئاسة الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، فى الكشف عن مقبرة مزدوجة لشخصين بمنطقة الأهرامات يرجع تاريخها لـ«بداية النصف الأول من الأسرة الخامسة» وأعيد استخدامها فى عصر الأسرة ٢٦.

جاء ذلك خلال فعاليات المؤتمر الصحفى الذى عقده أمس، بالجزء الجنوبى الشرقى لمنطقة آثار الهرم للإعلان عن تفاصيل الكشف الأثرى الجديد، بحضور عالم المصريات الدكتور زاهى حواس. وعلق الوزير على أزمة تمثال معبد الأقصر الذى يجرى إعادة ترميمه للمرة الثانية، قائلاً: «كانت هناك أخطاء فى ترميم التمثال لحرص المرممين على الالتزام بموعد الافتتاح، ولم تكن النتيجة النهائية مُرضية، ووجهت بتصحيحها».

وقال «وزيرى» إن الكشف الجديد تم العثور عليه بأيدى مصريين، والحفائر بدأت فى أغسطس ٢٠١٨. وأوضح أن الجبانة المكتشفة يطلق عليها تارى «نسبة لشخص يدعى ثورى أو ثيرى».

وأضاف أن فريق العمل استطاع الكشف عن العديد من الدفنات وآبار الدفن والمقابر التى تعود للدولة القديمة، وتؤرخ لأقدم مقبرة تم الكشف عنها فى موقع الحفائر بالأسرة الخامسة، وهى مقبرة جماعية شيدت بالحجر الجيرى، ويفتح مدخلها على صالة مستطيلة.

«نظام عبدالجليل».. ادفع ٢٠٪ والباقى على ٤ شهور بدون فوائد

ياميش رمضان بالتقسيط.. فكرة التجار لجذب الزبائن: السوق نايم

كتبت - سلمى سمير:

«ادفع مقدم وقسّط الباقى على ٤ شهور»، عرض خاص قدمه بعض التجار على الياميش قبل ساعات من انطلاق ماراثون رمضان، لتنشيط المبيعات بعد ملاحظة عزوف الزبائن عن الشراء نظراً لارتفاع الأسعار.

محمد مرسى، بائع ياميش، قرر أن يرأف بحال جيرانه فى منطقتى عزبة النخل والمطرية، فعرض عليهم نظام البيع بالتقسيط كنظام سائد فى المحل، على أن يتم سداد المبلغ فى مدة أقصاها ٤ أشهر: «الناس بتكون عندها التزامات كتير جداً، وإحنا هنا فى منطقة شعبية بنحاول نراعى حالة الناس على قد ما نقدر». اعتاد «مرسى» على أن يقوم فى هذا التوقيت من العام بتجهيز محله بالاستعدادات الخاصة بالشهر الكريم: «بنجهز الشنط الرمضانية وتحتوى على زيت وسكر ودقيق ومكرونة وأرز وبلح كمكونات أساسية».

وبحسب «مرسى» فإن قيمة التقسيط تختلف من زبون لآخر حسب الكمية التى سيشتريها وحسب قدرته إنما التقسيط كنظام يسير على كل الأسعار: «يعنى لو حد اشترى حاجة بـ ١٠٠ جنيه وعاوز يقسطها معنديش أى مشكلة، احنا بنساعد الناس وده شهر الخير».

العرض نفسه يقدمه محمود عبدالجليل، بمحافظة الغربية، حيث يبيع الياميش بنظام التقسيط المريح: «ادفع ٢٠٪ من قيمة المبلغ مقدماً، والباقى على ٤ شهور، قالها «عبدالجليل»، مضيفاً: بنحاول نوفر على الناس، ونفرّحهم وهناك إقبال جيد على الشراء، الناس داخلة على كذا مناسبة ورا بعض بيكونوا عاوزين يوفروا.. رمضان والعيد والمصيف».

محاولات لإنعاش سوق الياميش



خارج النص
خالد منتصر
khaled.montaser@elwatannews.com



الأعشاب بين الخرافة والعلم

دخلت معارك كثيرة وحروباً ضروساً مع تجار الأعشاب الذين يخرجون علينا فى الفضائيات بوصفات تخريفية وهمية من قبيل النصب والدجل والضحك على العقول المغيبة، كنت أعرف أننى أخوض فى حقل ألغام، وأدخل عش دبابير، ووصل الأمر ضدى إلى قضايا وتهديدات ومحاولات اعتداء، لكننى تحمّلت وزدت إصراراً على استكمال المعركة ضد دجل العلاج بالأعشاب فى مصر، أنا لست ضد الأعشاب والنباتات كمصدر لمواد علاجية، فالكثير من الأدوية مثل الديجيتاليس والأتروبين والأسبيرين مستخلصة صيدلياً من الأعشاب، أقولها ثانية مستخلصة بعلم الفارماكولوجى، وليس بالفهلولوجى أو النصبولوجى، إذاً أنا ضد إعطاء الأعشاب دون خلفية علمية، أو دون استخلاص مادة فعّالة ومعرفة مدى سمّيتها وتفاعلها مع أدوية أخرى، وتحديد وضبط جرعاتها، من خلال أبحاث معملية علمية مقارنة تتبع قواعد الطب القائم على الدليل، أما ما يحدث فى مصر على فضائياتها من وصف علاجات عشبية، فهو جريمة مكتملة الأركان.

وسألخص لكم الفرق بين تعاملنا اللاعلمى العشوائى مع الأعشاب، وتعامل العلماء «اللى بجد» معها، هذه هى حكاية الصينية يويو تو التى حازت على جائزة نوبل ٢٠١٥، لاكتشافها علاجاً للملاريا، أثناء حرب فيتنام انتشرت الملاريا هناك، فقرر الزعيم الصينى ماو تسى تونج إطلاق مشروع سرى بهدف اكتشاف علاج للملاريا كان يعرَّف برقم ٥٢٣، وهو تاريخ إطلاقه فى الثالث والعشرين من مايو من عام ١٩٦٧، اختارتها الأكاديمية الصينية بعد بحث طويل، تقول «تو» عن بداية اختيارها: «عندما بدأت بحوثى كان آخرون قد اختبروا ٢٤٠ ألف مركب فى الصين وفى الولايات المتحدة، دون تحقيق نجاح يُذكر».

وبعد فترة قصيرة من انضمامها إلى مشروع ٥٢٣، طُلب منها التوجّه إلى مقاطعة هاينان، وتقع فى أقصى جنوب الصين، وهى معروفة بانتشار مرض الملاريا فيها، وكان هدف الرحلة هو الاطلاع على المرض وأعراضه الأولى وتأثيراته على المصاب، اضطرت الباحثة إلى ترك طفلتها ذات السنوات الأربع فى رعاية حضانة فى منطقة سكنها، ولم تعرفها البنت بعد عودتها من فرط انخراطها وانقطاعها للبحث، وعن تلك الرحلة الطويلة إلى هاينان، قالت: «رأيت أطفالاً كثيرين كانوا فى المراحل الأخيرة من المرض، وكانوا يموتون بسرعة».

درست «تو» مع ٣ مساعدين أكثر من ألفى وصفة شعبية صينية للعلاج، وقاموا باستخراج ٣٨٠ نوعاً من المواد منها، وجربوها كلها على الفئران. ثم لاحظوا أن مركباً واحداً نجح فى تقليل عدد طفيليات الملاريا فى الدم، هذه المادة استُخلصت من نبات الشيح الحلو واسمه العلمى (Artemisia annua)، واصل الفريق تجارب أخرى غير أن النتائج جاءت مخيبة للآمال، فأعادت «تو» قراءة الوصفة التى كُتبت قبل ١٦٠٠ سنة، وتنص على تنقيع كمية من الشيح الحلو فى الماء ثم شرب النقيع، لكن «تو» كانت تغلى المحلول، وبدأت تعتقد أن هذا هو السبب وراء انحسار تأثيره، فقامت باستخدام مذيب الأثير الذى يغلى بدرجة حرارة ٣٥ مئوية، ثم جرّبت المحلول على الفئران والقرود، فجاءت النتيجة ناجحة ١٠٠ بالمائة، لكن العلاج قد لا ينجح عند استخدامه على البشر، وربما تكون له تأثيرات جانبية خطيرة أيضاً، وحسماً للشكوك تبرّعت يويو بتجريب الدواء على نفسها، وانتظرت عدة أيام فى انتظار النتائج، ولم تكن هناك أى نتائج، وعندها بدأت بتجربته على عمال أصيبوا بالملاريا، كانت النتيجة أكثر من رائعة، إذ انخفضت درجة حرارتهم بعد ٣٠ ساعة فقط، واختفت الطفيليات من الدم.

إنها قصة باحثة حقيقية مخلصة للعلم، دخلت محرابه ولم تنصب أو تتاجر أو تدجل، إذاً كل ما أطلبه هو إدخال الأعشاب وغيرها من الممارسات والأفكار الطبية إلى المعمل، وتطبيق المنهج العلمى عليها، بدلاً من عمليات النصب الجماعى التى أفرزت مليارديرات، على حساب صحة الغلابة من مصدّقى الخرافات.





برلمانيون: متمسكون بحقنا فى مناقشة «الإيجارات القديمة».. وقانون الحكومة لن يحل الأزمة

«العليمى»: هدفنا حل المشكلة.. و«خليل» يحذر من التلاعب عند التطبيق



اجتماع سابق للجنة الإسكان بمجلس النواب «صورة أرشيفية»

كتبت - سمر نبيه:

أكد أعضاء البرلمان مقدمو مشروع قانون الإيجارات القديمة، تمسّكهم بمناقشة مجلس النواب، مشروعهم، بعد تقديم الحكومة قانون الإيجارات القديمة الخاص بالوحدات غير السكنية «الأشخاص الاعتبارية»، فقط، وإرساله إلى البرلمان لمناقشته ويضم ٥ مواد، لم يتطرّق فيها إلى الوحدات السكنية التى تمس قطاعاً عريضاً من المواطنين.

و«الوطن» استطلعت آراء عدد من النواب حول هذه الأزمة، حيث أكد عبدالمنعم العليمى، عضو اللجنة التشريعية، أنه والنواب الموقعين على المشروع متمسكون بمناقشته فى أقرب وقت بالمجلس، لأنه يشمل الوحدات السكنية وغير السكنية، مشيراً إلى أنه قدّم طلب استعجال أمس للأمانة العامة للمجلس لمناقشته، لأن المشروع المقدّم من الحكومة لا يخصه، وهو متمسّك بحقه فى مناقشة مشروعه.

وأضاف «العليمى»، أن حكم المحكمة الدستورية الصادر فى مايو العام الماضى، ينطبق أثره على الوحدات السكنية وغير السكنية، مؤكداً أن سبب الحكم المقدم كان يخص الشخص الاعتبارى «الوحدات غير السكنية»، أما أثر سقوطه فينطبق على الوحدات السكنية وغير السكنية، ولم يفرّق بين الأشخاص الاعتبارية والعادية، لذلك يتعين على مجلس النواب معالجة الأزمة بتشريع يتناسب مع حكم «الدستورية العليا».

وقال محمد إسماعيل، عضو لجنة الإسكان، إن الحكومة سارعت بإرسال مشروع قانون الإيجارات القديم الخاص بالوحدات غير السكنية فقط، لوجود حكم قضائى يقتضى إيجاد وجهة قانونية للتعامل مع هذا الشق قبل انتهاء دور الانعقاد الحالى، لكنه لم يتطرّق إلى الوحدات السكنية الخاصة بالأفراد، مضيفاً أن مشروعات القوانين التى تقدّم بها النواب كانت متعلقة بالسكنى وغير السكنى والتجارى، ومن ثم سيتم مناقشتها، إلى جانب مشروع القانون المقدّم من الحكومة داخل اللجنة فى الجزء المتعلق بالوحدات غير السكنية فقط فى المشروعات المقدّمة من النواب.

8 ملايين

و٩٩٦ وحدة سكنية خالية، وفقاً لتقرير التعداد السكانى ٢٠١٧ الصادر عن جهاز التعبئة العامة والإحصاء.

وقال عبدالوهاب خليل، عضو لجنة الإسكان، إن الحكومة أسرعت بإرسال مواد قانون الإيجار القديم للوحدات غير السكنية، لإنقاذ الموقف، فى ظل وجود حكم للمحكمة الدستورية العام الماضى أسقط تطبيق القانون الحالى عليها، ومن ثم يجب وجود تشريع جديد يحكمها قبل انتهاء دور الانعقاد الحالى، الذى سينتهى خلال شهرين، موضحاً أن المشروع المقدّم من الحكومة سيحل مشكلة الحكم، لأنه يتضمن تحرير العقد بين الطرفين بعد ٥ سنوات. وقال إنه لا يتوقع مناقشة مشروع قانون الإيجار القديم للوحدات السكنية قريباً، وقد يظهر تطبيق مشروع قانون الإيجار القديم الخاص بالوحدات غير السكنية بعض الآثار السلبية عند تطبيقه، جراء التلاعب فى تحديد الوحدات غير السكنية وتمييزها عن السكنية، لأن بعض المواطنين يتّخذونها سكنية ثم يقومون باستغلالها فى أغراض تجارية، خصوصاً إذا ما فشلت الأحياء أو الهيئات، كالكهرباء فى تحديد طبيعة الوحدة، عند وجود نزاع بين المالك والمستـأجر.

وأوضح معتز محمود، عضو اللجنة، أن التعديل الخاص بحكم المحكمة الدستورية العليا، الذى أعدّت الحكومة وفقاً له مشروع قانون للوحدات غير السكنية، هو الذى ستتم مناقشته من المجلس، لأن حكم «الدستورية العليا» العام الماضى بعدم امتداد عقود الشخصيات الاعتبارية فى الأغراض غير السكنية، يوجب تعديل الفقرة الأولى من المادة ١٨ فى القانون رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١، حتى لا يكون مخالفاً لحكم المحكمة الدستورية، وهو التعديل الذى أعدته الحكومة فقط.

وأضاف «محمود» أن تقديم الحكومة مشروع قانون خاص بالوحدات غير السكنية، فرصة لإجراء نقاش وحل الموضوع برمته، منوهاً بأنه كان لديه اقتراح بالنسبة للسكن المشغول، بحيث يحصل المالك على ٦٠٪ من القيمة السوقية للوحدة، والمستأجر على ٤٠٪، حتى يستطيع أن يشترى المستأجر بهذا المبلغ وحدة سكنية أخرى، أو يدفع مقدماً لوحدة جديدة، على أن تكون هناك فترة انتقالية ٥ سنوات، إلا أن قطاعاً عريضاً من الملاك يعترض على ذلك.

وطنطن
د. محمود خليل
mahmoud.khalil@elwatannews.com

«ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً عَبْداً مَّمْلُوكاً»

الإسلام حرية. والإنسان حر فى أن يؤمن بما جاء من عند الله أو يكابر ويكفر به: «وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ». وحين جعل الله قضية الإيمان به قضية اختيار قائم على الحرية فقد أراد أن يشعر الإنسان بحجم تفاهته عندما يُستعبد لبشر الأرض الذين خلقوا مثله من طين ويجرى عليهم ما يجرى عليه من سنن الحياة والموت. فالإنسان الذى تستعبده زوجة أو أولاد أو مال أو منصب أو وظيفة هو إنسان تافه، وقد تخلى عن حريته فى الاختيار الذى قرره الله تعالى له، وجعله حقاً من حقوق الإنسان حتى فى الإيمان به جل وعلا: «قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِى سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِىَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِى الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ».

الله تعالى نهى عن اكتناز المال، وأمر بإنفاقه حتى لا يصبح صنماً يتعبد الفرد فى محرابه. فتراكم المال يتناقض مع ما يُفترض فى الإنسان من وعى بأنه كائن زائل يحيا حياة فانية، وأنه سوف يُحاسب فى النهاية على كل جنيه دخل جيبه أو خزينته أو سكن تحت بلاطته: «وَأَنفِقُوا مِن مَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِى إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ». بل إننا نجد فى القرآن الكريم تحقيراً لقيمة المال كأداة لقيادة البشر. فالقيادة فى الإسلام منوطة بالقدرة، وقد احتفى القرآن فى هذا السياق بالقدرة العلمية: «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِى الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ»، وكذلك القدرة الجسمية -المفتولة من الأمانة- عندما يستوجب الموقع ذلك: «إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِىُّ الْأَمِينُ».

كذلك فأنت فى صومك حر. فعندما تتوقف عن الأكل والشرب وممارسة حياتك الطبيعية على مدار ساعات محددة فى أيام الشهر الكريم فأنت تتحرر من أن يستعبدك طعام أو شهوة أو عادة. لذلك فإن الناس تستغرب من الحالة النفسية الجيدة التى ينعمون بها فى رمضان، والمزاج المعتدل الذى يعيشون فى ظلاله. والسبب فى ذلك هو الإحساس بالحرية الذى يشعر به الفرد فى الصيام، فيؤدى إلى تحسن حالته النفسية واعتدال مزاجه العام. أما الإحساس بالتوتر والقلق والإرهاق والمعاناة بقية شهور العام فإنه يرتبط بالانخراط فى دائرة الاستعباد للأسرة والمال، والجاه والمناصب، والطعام والشراب، والعادات وغير ذلك. والاستعباد لكل هذه العناصر يؤدى بالإنسان إلى مزيد من الإحساس بالعجز والإحباط، لأنه يسلّم عقله ونفسه وجسده لغير الله فيفقد حريته.

فالعبد المملوك لمال أو لسلطة أو لزوجة أو لولد لا يقدر على شىء، بل هو مصاب بالعجز على طول الخط، على عكس الإنسان السوى الذى يعلم أن رسالة الإسلام هى دعوة للتحرير والتغيير: «ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً عَبْداً مَّمْلُوكاً لَّا يَقْدِرُ عَلَى شَىْءٍ وَمَن رَّزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقاً حَسَناً فَهُوَ يُنفِقُ مِنْهُ سِرّاً وَجَهْراً هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ».

حسرة وصراخ وأحزان بحريق الموسكى: «النيران التهمت كل شىء»

حالة من الركود سيطرت على البيع والشراء.. و«وائل»: حالنا واقف طول اليوم.. و«سالم»: جايبين البضاعة بالديون

كتب - محمد سعيد الشماع:

حسرة وصراخ وقلة حيلة مُمتزجة بحزن كبير انتابت كل من شاهد أمس الأول (الجمعة)، الحريق الهائل الذى التهم العشرات من المخازن والمحلات التجارية بعمارة الشابورى القائمة بشارع بورسعيد بمنطقة الموسكى، صافرات سيارات الإطفاء لا تتوقف، واحدة تلو الأخرى، من أجل إخماد الحريق على مدار اليوم، وحركة لا تهدأ من كل الحضور، سواء المتضررون من الحادث أو المارة الذين حرصوا على متابعة الحريق وتصويره، سيارات الإسعاف تمركزت بطول شارع بورسعيد يُعالج رجالها المصابين بحالات الاختناق، مشهد استمر حتى الساعات الأولى من صباح اليوم التالى، قضت خلاله ألسنة النيران على المبنى بالكامل وما فيه من بضائع تُقدّر بملايين الجنيهات.

«الطف يا رب.. الطف يا رب»، رددها أحد أصحاب المحلات الشهيرة فور وصوله إلى مكان الحريق ومشاهدته النيران وهى تلتهم عمارة الشابورى بالموسكى، صدمة كبيرة لأصحاب المحلات والمخازن جعلتهم يُشاهدون ما يحدث فى ذهول، حيث جلس أحمد سالم، ٤٦ عاماً، صاحب أحد محلات الملابس بالشابورى، ليلاً على أحد المقاهى برفقة مجموعة كبيرة من أصحاب المحلات المتضرّرة، يتشاورون فى ما حدث على مدار اليوم وأسبابه وعما سيفعلونه بعد ذلك، قائلاً بنبرة حزينة: «الناس اللى اتخرب بيتها هى اللى اتحركت علشان تطفى الحريق وتلحق اللى تقدر عليه بإيديها».

يتساءل «سالم»: كيف تغيب عن سوق بحجم الموسكى عوامل الحماية والأمان من مثل تلك الحوادث؟ متابعاً: «ليه محدش بيلزم المحلات التجارية والمخازن بحنفيات للحريق، واللى مابيلتزمش تتطبق عليه غرامة»، يصمت «الرجل الأربعينى» برهة يلتقط أنفاسه، ويستكمل حديثه، قائلاً بنبرة غاضبة: «إحنا بيوتنا كلها اتخربت، وأهو كنا مستنيين نبيع اللبس الصيفى علشان نعوض الخسارة بتاعة الشتوى، لكن فى لحظة البضاعة كلها راحت، وخلاص الموسم راح علينا، ده رمضان يوم الاتنين، وكلنا جايبين البضائع بالديون، لكن خلاص العمارة كلها اتدمرت والبضاعة اتفحمت».

بملابسه المُلطخة بالدماء وانتشار الكدمات بمناطق متفرقة من جسده، وقف مصطفى على، ٢٤ عاماً، أسفل كوبرى المشاة المُقابل للمبنى المحترق يتابع عن قرب ما وصل إليه الحريق، لا يُصدّق ما حدث، يلتقط أنفاسه بعدما خلع ملابسه فور اندلاع الحريق، وصعد إلى المبنى من أجل حماية من كان به، وضمان مغادرة الجميع بسلام، قائلاً: «الحريق بدأ فى محل واحد للملابس، وبعد ذلك وصل إلى باقى المحلات، وكان كل همنا إننا نطلع الناس من جوه، لأن النهارده الجمعة، والدنيا كانت زحمة». وعلى بُعد أمتار قليلة من الحادث، وتحديداً فى الجهة المقابلة للمبنى المحترق، يقف محمد حسين، ٣٣ عاماً، على مدخل محل النجف الذى يعمل به، يُتابع هو الآخر ما وصل إليه الحريق، يحكى عن بدايته، قائلاً: «كان معايا زبون فى المعرض اللى فوق المحل، وشفت بعينى النار اللى انتشرت فى العمارة كلها فى أقل من ٥ دقائق»، موضحاً أن النيران اندلعت فى الواحدة ظهراً، وأن سيارات الإطفاء أتت عقب مرور ١٥ دقيقة، مضيفاً: «حوادث الحرائق بتتكرر سنوياً، لكن دى أول مرة تبقى بالحجم ده».

أثر الحريق على حركة البيع والشراء بالموسكى بالكامل، وسيطرت حالة من الركود التام بالمنطقة، فبعض أصحاب المحلات أغلقوا الأبواب وغادروا، وآخرون ظلوا بمحلاتهم يتابعون الحادث، حيث بدأ وائل على، ٤٠ عاماً، يعمل بأحد محلات الجلود، فى رفع البضاعة، استعداداً لغلق الأبواب، قائلاً: «حالنا واقف خالص من أول اليوم بسبب الحريق، وده كان المفروض يوم جمعة، وبنقعد نستناه طول الأسبوع علشان بييجى لينا زباين من الأقاليم». يصمت «وائل» قليلاً، ثم يستكمل حديثه: «الفترة اللى قبل رمضان والعيد دى الموسم بتاعنا، بس للأسف مفيش أى زباين جت خالص، واليوم انضرب»، موضحاً أن السبب فى ذلك هو غلق شارع بورسعيد بالكامل فى الاتجاهين، باب الشعرية وحتى مديرية أمن القاهرة.





محاولات الأهالى لإطفاء الحريق أمس الأول

تصوير - عدنان عماد

.. ودعوات لإعادة هيكلة الأسواق الشعبية بعد انتشار الحرائق.. وحصر المتضررين

«العربى»: الأسواق القديمة بؤرة خصبة لنشوب الحرائق.. و«رياض»: الطفايات المغشوشة هى السبب.. و«جعفر»: يجب إلزام التجار باشتراطات السلامة

كتبت - جهاد الطويل:

أعلنت غرفة القاهرة التجارية عن وجود حالة طوارئ، منذ اندلاع حريق الموسكى بمنطقة العتبة مساء أمس الأول، وشكلت لجنة عاجلة لمتابعة تداعيات الحريق على أرض الواقع ومتابعة الحالة أولاً بأول وعمليات الحصر للمتضررين التى تتم حالياً.

قال إبراهيم العربى، رئيس الغرفة، إن المتابعة مستمرة مع كل الجهات المعنية لتحديد الموقف وكيفية مساندة المتضررين من هذا الحريق، لافتاً إلى أن النتائج الأولية ما زالت قيد البحث سواء على مستوى المعاينات أو تحديد حجم الخسائر المالية وتنوعها، خاصة أن هناك أكثر من جهة لا بد أن تشترك فى تحديد الأمر بشكله النهائى.

ودعا «العربى» لإعادة هيكلة الأسواق الشعبية على خلفية الحرائق الكبيرة التى حدثت خلال الفترة الماضية، وكشف أن معدل حدوث الحرائق قد تصل إلى ٩ حرائق سنوياً، وأوضح أن الأسواق القديمة تشكل نواة وبؤرة خصبة لنشوب الحرائق الخطرة كونها مواقع تصعب مهام فرق الدفاع المدنى والجهات الأمنية الأخرى نظراً لتداخلها وضيق سعتها وتجاورها وعدم الاهتمام باشتراطات السلامة الخاصة التى تفرضها الدولة عند مزاولة المهنة.

وأشار «العربى» إلى أن العشوائية فى التعامل مع الحرائق هى السبب فى تحقيق أكبر الخسائر، وقال إن الحرائق التى تحدث فى تلك الأسواق تشوه الشكل العام فضلاً عن الخسائر المادية التى تقع على كاهل التاجر، الأمر الذى يتطلب إقامة دورات متخصصة لتدريب أصحاب المحلات التجارية الرسمية على كيفية التعامل مع الحرائق بشرط توافر البنية الأساسية الخاصة بالإطفاء من أجهزة الكشف عن الحرائق وخراطيم المياه وغيرها من لوازم تفى بالمطلوب فى هذا الشأن، بالإضافة لأهمية دور الجهات المعنية فى عمل الجولات على الأسواق للتأكد من توافر شروط السلامة تجنباً لمخاطر الحرائق.

من جهته، أوضح أسامة سعد جعفر، رئيس شعبة الأدوات الكتابية السابق بغرفة القاهرة، أن أجهزة الأمن داخل الأسواق الشعبية غير كافية لمواجهة الحرائق، حيث إن جميع أجهزة الأمن الموجودة تساعد فى إطفاء الحرائق فى بدايتها فقط، كما أن العمال غير متخصصين فى الإطفاء، مشيراً إلى أنه عند اشتعال الكرتون مع البلاستيك مع الكيماويات تكون هناك صعوبة فى السيطرة على الحريق.

وتابع أنه لاحظ أن الأسواق الشعبية تفتقر إلى معايير الأمن والسلامة، وتحتاج إلى تطوير تام وإعادة هيكلة، فتلك الأسواق تمثل ٦٠٪ من حجم الاقتصاد فى المحافظات، ولا بد من ردع التجار حتى يلتزموا بالشروط وتغليظ العقوبة.

من جهته، قال نادر رياض، رئيس شركة بافاريا لطفايات الحريق، إن أسباب عدم تمكن أجهزة الإطفاء من إخماد الحرائق فى الأسواق الشعبية تأتى بسبب الغش الصناعى الذى طال جميع الصناعات الناجحة ومن بينها صناعة أجهزة الإطفاء، خاصة أن أغلب منتجى هذه الطفايات يعملون فى مناطق عشوائية ويصعب التوصل إليهم.

وتابع: «المشكلة أن المستهلكين يكونون ضحايا هذا الغش لأنهم يعتمدون على شراء ماركات أسماء طفايات معروفة دون أن يدركوا أنها مجرد منتجات قديمة من هذه الماركات تم طلاؤها لإحكام الخداع والنصب». وأضاف: «للتغلب على أساليب غش طفايات الحريق يجب توعية المستهلك بالتأكد من مصادر الطفايات التى يشتريها، ويفضل أن يكون ذلك من موزعين معتمدين أو من المصانع المعروفة مع الحرص على إتمام عمليات الصيانة الدورية عن طريق هذه المصانع والمحال، ووضع ضوابط صارمة أمام مستوردى أجهزة الحريق حتى لا تدخل أنواع قليلة الجودة سعياً من هؤلاء المستوردين إلى تحقيق مكاسب كبيرة خاصة أن هناك بعض المستهلكين يقبلون على الأنواع المغشوشة لانخفاض سعرها مقارنة بالأنواع الأصلية».

الأسواق العشوائية

1.5
تريليون جنيه حجم التعاملات فى الاقتصاد غير الرسمى

%50
نسبة ما يهدره الاقتصاد غير الرسمى من الضرائب

%73
نسبة فرص العمل التى توفرها الأسواق العشوائية



غرفة التجارة تشكل لجنة لمتابعة تداعيات حريق الموسكى وحصر المتضررين

تصوير - عدنان عماد



مصر تصعد للمنطقة الخضراء فى التصنيفات الدولية

محمود محيى الدين: خفض عجز الموازنة والتحسن النسبى لمعدلات النمو أبرز أسباب رفع التصنيف

كتبت - فاطمة نشأت:

شهدت مصر خلال الأسابيع القليلة الماضية تحسناً فى تصنيفاتها الائتمانية كإحدى ثمار برنامج الإصلاح الاقتصادى التى اتبعته دعماً لأهدافها الاقتصادية الطموحة، بداية من «موديز» التى رفعت تصنيفها لمصر إلى B2 مقابل B3، مع تحول الرؤية المستقبلية إلى مستقرة بدلاً من إيجابية، كما رفعت تصنيف ديون مصر السيادية طويلة الأجل بالعملتين المحلية والأجنبية إلى B2 مقابل B3.

كما رفعت «موديز»، سقف السندات بالعملات الأجنبية فى مصر إلى B1 من B2، وسقف الودائع بالعملات الأجنبية إلى B3 من CAA1، وسقف السندات والودائع بالعملات المحلية إلى Ba1 مقابل Ba2.

وقالت «موديز» إن إصلاحات السياسة المالية فى مصر دفعت إلى زيادة إمكانات النمو وتخفيض تدريجى للديون، مما يؤكد قدرتها على مواجهة أى اختلالات خارجية، حيث إن القاعدة التمويلية لمصر قادرة على التصدى لأزمات إعادة التمويل رغم الاحتياجات التمويلية الكبيرة وتكلفة الفوائد.

تقدر «موديز» أن الدين العام سينخفض إلى أقل من 80% من الناتج المحلى الإجمالى بنهاية يونيو 2021، مقارنة بنسبة 92.6% فى العام المالى السابق، وأوضحت الوكالة أن الحفاظ على الإصلاحات الهيكلية ستمكن البنك المركزى من خفض معدلات التضخم، مما يتيح التخفيض التدريجى لتكاليف الاقتراض.

كما تنبأت أن الحكومة فى طريقها لخفض عجز الموازنة كنسبة للدين المحلى إلى 8.4%، وفائض أولى بنسبة 0.8%، وتوقعت تراجع عجز الموازنة إلى 7.5% و6.8% كنسبة من الناتج المحلى الإجمالى خلال العامين الماليين المقبلين، وأن يرتفع الفائض الأولى إلى 2% على المدى المتوسط.

فيما قررت وكالة «موديز» رفع تصنيفها لخمسة بنوك مصرية، هى «الأهلى» و«مصر» و«القاهرة» و«التجارى الدولى» و«الإسكندرية»، حيث رفعت تصنيف البنوك الأربعة الأولى إلى B2 مقابل B3 مع نظرة مستقبلية إيجابية، وذلك للودائع بالعملة المحلية طويلة الأجل، ورفعت تصنيفها للودائع الأجنبية طويلة الأجل إلى B3 مقابل CAA1، بينما رفعت تصنيف بنك الإسكندرية إلى B1 مقابل B2 وذلك للودائع المحلية طويلة الأجل، كما رفعت تصنيف الودائع الأجنبية طويلة الأجل إلى B3 مقابل CAA1.

وفيما يخص «فيتش» قررت هى الأخرى رفع التصنيف الائتمانى لمصر إلى B+ مقابل B مع نظرة مستقبلية مستقرة، واستمرار صدارة الاقتصاد المصرى لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بتحقيق معدل نمو أعلى من 5% خلال 2020/2019.

كما توقعت «فيتش» أن الاستثمار سيظل هو المحرك الرئيسى للنمو على المدى القريب، وستزداد الصادرات تدريجياً، وسيصبح التصنيع مصدراً مهماً لتدفقات الاستثمار الأجنبى المباشر، فضلاً عن توقعها باستمرار تدفقات السياح فى الانتعاش، واستمرار تحسن قيمة الجنيه مقابل الدولار بفضل سياسات البنك المركزى وانخفاض التقلبات المالية العالمية.

كما قامت «فيتش» برفع التصنيف طويل الأجل لبنكى «الأهلى» و«التجارى الدولى» من B إلى B+، موضحة انخفاض اعتمادها على القروض الخارجية، واعتبار ودائع العملاء بالعملة المحلية هى المصدر الأساسى للتمويل.

بينما رفعت «ستاندرد آند بورز» تقييمها لمصر من B- إلى B مع التأكيد على النظرة المستقبلية المستقرة، وأرجعت المؤسسة قرارها إلى عودة النشاط الاقتصادى، وارتفاع معدلات النمو، وانخفاض معدلات البطالة.

وعقب الدكتور عمرو حسنين رئيس شركة ميريس للتصنيف الائتمانى، أن تحسن مؤشرات الاقتصاد الكلى لمصر، والتى تتمثل فى تحسن عجز الموازنة العامة للدولة وتحقيق فائض أولى للمرة الأولى منذ 15 عاماً، إضافة إلى نمو الناتج القومى الإجمالى، أدت إلى ارتفاع التصنيفات الائتمانية لمصر خلال الشهور القليلة الماضية.

وذكر أن التصنيف الائتمانى يدرس درجة المخاطرة عند الاستثمار فى أدوات الدين ويقيس مدى قدرة الدولة على سداد مديونياتها، وبذلك يلعب التصنيف دوراً مهماً فى تشجيع المستثمرين على الاستثمار فى الدولة التى تتمتع بتصنيف مرتفع ودرجة مخاطر منخفضة، وعلى النقيض يبث التصنيف مؤشراً سلبياً لدى المستثمرين تجاه الدول التى ينخفض تصنيفها الائتمانى وترتفع مخاطر الاستثمار بها.

واستكمل أن رفع التصنيف الائتمانى لمصر تدريجياً سيساعد على جذب المزيد من الاستثمارات فى أدوات الدين الحكومية، ومنح ثقة للمستثمرين من كافة دول العالم فى قوة وصلابة الاقتصاد المصرى، مضيفاً أن رفع التصنيف لمصر سيسهل من عمليات الاقتراض الخارجية بفوائد ملائمة نسبياً، مما سيؤدى إلى توفير جزء من احتياجات الدولة التمويلية، وسد عجز الموازنة العامة.

وأوضح أنه على الرغم من ارتفاع التصنيفات الائتمانية لمصر إلا أنها ما زالت منخفضة 5 درجات عن تصنيفها الائتمانى عام 2009، قبل حدوث بعض الاضطرابات السياسية والاقتصادية، مشيراً إلى أن رجوع مصر لتصنيفاتها الائتمانية المرتفعة سيكون من خلال تحسين الاقتصاد الحقيقى أو التشغيلى الذى يتمثل فى القطاعات الإنتاجية كالزراعة والصناعة التى لم تشهد النمو المستهدف بعد.

وأضاف حسنين أن مصر دولة ذات اقتصاد عميق ومتنوع، بينما تعانى من عدة عوامل تعوق نموها الاقتصادى بشكل كبير، أبرزها ضعف القدرة المؤسسية للدولة التى تقاس من خلال 3 مؤشرات وهى سيادة القانون، الفساد، وفاعلية الحكومة، مشيراً إلى انخفاض ترتيب مصر فى هذه المؤشرات وفقاً لتصنيف البنك الدولى الذى يضم أكثر من 200 دولة.

وأشار إلى أن قدرة مصر على تطوير مؤشرات الاقتصاد، وخاصة معدلات الاستثمار المحلى والأجنبى، ستحدث طفرة إيجابية فى تصنيف مصر الائتمانى.

وقال إن رفع تصنيفات البنوك العاملة فى السوق المحلية نتيجة حتمية تتماشى مع تحسن مؤشرات الاقتصاد الكلى، فتحصل البنوك على تصنيف الدولة مباشرة، موضحاً أن البنوك التابعة لدول خارجية وتعمل فى مصر يعود تصنيفها الائتمانى وفقاً لتصنيف الفرع الرئيسى للبنك وسط المتغيرات الاقتصادية للدولة المقام بها.

وتابع أن رفع التصنيف الائتمانى للبنوك المحلية يعزز من قدرتها على الاقتراض الخارجى بأسعار فائدة منخفضة نسبياً، فى ظل سعى كثير من البنوك للحصول على قروض خارجية لتوفير احتياجاتها من العملات الأجنبية.

من جانبه أكد محمود محيى الدين النائب الأول لرئيس البنك الدولى، أن رفع التصنيفات الائتمانية عكس تصحيح مسار الاقتصاد المصرى ونجاح الإصلاحات الاقتصادية بعد فترة من الأزمات أعقبها انخفاض كبير فى تصنيفها الائتمانى، مضيفاً أن الدولة شكلت مؤخراً لجنة مختصة تعمل كجهة استشارية لجدولة المديونيات ووضع خطط مستقبلية دقيقة، لتخفيض حجم المديونية العامة، إضافة إلى سعى الدولة للتحسن النسبى لمعدلات النمو، وغيرها من العوامل التى ستؤدى لرفع مستويات تصنيف مصر الائتمانى.

وأضاف النائب الأول لرئيس البنك الدولى أنه على الرغم من اعتماد مؤسسات التصنيف الائتمانى على معايير اقتصادية وسياسية واجتماعية، إلا أن توقعاتها يجب أن تستخدم فى دورها المخصص، حيث تشير التصنيفات الائتمانية إلى مدى قدرة الدولة على سداد مديونياتها والوفاء بالمستحقات المفروضة عليها فقط، ولا يجب اعتبارها مؤشرات اقتصادية أخرى أو توقعات قد تحدث قلقاً أو تؤثر سلباً على أداء السوق المحلية.

وفى سياق متصل، قال محمد شلباية، رئيس مجلس إدارة شركة بيبسيكو مصر، إن الكيانات متعددة الجنسيات خاصة الأمريكية شعرت بتحسن الاقتصاد المصرى بشكل كبير، من خلال التقارير الإيجابية التى تصدرها مؤسسات التصنيف الدولية، متابعاً «الشركات العاملة فى الولايات المتحدة تبحث عن مزيد من التسهيلات فى المناخ الاستثمارى، فى ظل تنافس العديد من الدول على جذب الاستثمار الأجنبى المباشر».

وأضاف أنه خلال الزيارة الأخيرة للرئيس عبدالفتاح السيسى إلى واشنطن اجتمع مع كبار مستثمرى الشركات، وتم عرض ثمار الإصلاح الاقتصادى والمؤشرات الإيجابية التى حدثت خلال الفترة الماضية، وظهرت فى رفع معدلات النمو وخفض معدلات البطالة، إضافة إلى عودة القطاع السياحى إلى نشاطه.

وأوضح أن الرئيس تلقى العديد من الأسئلة من قبل المستثمرين حول مدى توافر الأمان والاستقرار فى مصر، وكيف تدعم الدولة الاستثمار الأجنبى المباشر، فيما حرص الرئيس على الرد بكل شفافية حول الدعم الكامل للمستثمرين ومنحهم حوافز تجعل لمصر ميزة تنافسية للاستثمار بها، فضلاً عن الاستقرار والأمن الاقتصادى التى تتمتع به السوق المصرية وهو ما عكسته كافة التقارير الدولية الأخيرة عن مصر.

واستكمل «شلباية» أن الرئيس أشاد بمشروعات بيبسيكو فى المسئولية المجتمعية ودعمها الكبير الذى تقدمه للشباب.


المؤسسات الائتمانية ترفع توقعاتها الإيجابية للاقتصاد المصرى

عمرو حسنين: ارتفاع التصنيفات السيادية لمصر يدعم جذب الاستثمارات فى أدوات الدين.. والبنوك المحلية أصبح موقفها أقوى فى الاقتراض الخارجى


محيى الدين




حسنين

أنا وصاحبة الجلالة

دينا عبدالفتاح

dina.abdelfattah@elwatannews.com

لعبة بأوراق مكشوفة!

كانت الصين من أكثر الاقتصاديات قوة حتى عام ١٨٢٠، ومع تعاظم نتائج الثورة الصناعية فى أوروبا بدأت قوى الصين تتراجع، واستمر هذا التراجع حتى وصلت الدولة الآسيوية إلى أسوأ وأضعف مراحلها فى الفترة من ١٩٥٢ إلى ١٩٧٤، ومنذ هذا التاريخ حتى الآن طبقت الصين مجموعة من السياسات التنموية الفريدة التى دونت قصة نجاح رائدة فى التنمية الاقتصادية السريعة، ووصلت هذه التنمية إلى أزهى مراحلها فى مطلع الألفية الثانية، حتى تنبأ لها العالم باحتلال مقعد قيادة العالم فى المستقبل.

واستمراراً لجهود التنمية الاقتصادية فى الصين ودعماً لمستقبلها الاقتصادى والسياسى ونفوذها العسكرى فى المستقبل، أعلن الرئيس الصينى شى جين بينغ عام ٢٠١٣ عن مبادرة أطلق عليها اسم «الحزام والطريق»، تقوم فكرتها على إحياء طريق الحرير القديم الذى يضم -بحسب صحيفة الجارديان البريطانية- ٧١ دولة من آسيا وأفريقيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية، تضم معاً نحو نصف سكان العالم ونحو ربع إجمالى الناتج المحلى العالمى.

وفى مايو ٢٠١٧ استضافت العاصمة الصينية بكين مؤتمراً دولياً للاحتفال بإطلاق المبادرة رسمياً، ونجحت الصين فى حشد دعم دولى واسع لهذا المشروع الذى أنفقت فيه حالياً أكثر من ٢١٠ مليارات دولار فى حين تشير التقديرات إلى أن استثماراته ستزيد على تريليون دولار، حيث تعهدت الصين باستثمار ما يصل إلى ١٥٠ مليار دولار سنوياً فى الدول المشاركة فى المبادرة.

الأمر الذى مكَّن الصين خلال الفترة الوجيزة الفائتة من أن تكون موجودة فيما يزيد على ٦٥ دولة كمستثمر رئيسى فى مشروعات حيوية وضخمة لهذه الدول التى توجد ضمن المبادرة، وتشترط الصين للدخول كمستثمر فى هذه الدول أن تسهم الدول نفسها بجزء من التمويل، بل تخطى الأمر هذا الحد، حيث بادرت الصين بتأسيس بنوك ومؤسسات تمويلية تقرض هذه الدول.

واستمرت جهود التنين الصينى، حيث عقدت منذ أيام أعمال القمة الثانية لمبادرة «الحزام والطريق» فى بكين بحضور ٥ آلاف مشارك من أكثر من ١٥٠ دولة و٩٠ منظمة دولية، من بينهم ٤٠ رئيساً وقيادة دولية من بينهم الرئيس عبدالفتاح السيسى، والرئيس الروسى فلاديمير بوتين، وكريستين لاجارد مديرة صندوق النقد الدولى.

وأعلن الرئيس الصينى، فى ختام هذه القمة، عن توقيع اتفاقيات تتجاوز قيمتها ٦٤ مليار دولار مع الدول المشاركة فى المبادرة، الأمر الذى يشير لمستويات الإنجاز العالية التى تحققها الصين فى هذه المبادرة، وانتظام العمل مع مختلف الدول المنضمة إليها، عدا بعض الدول التى حدثت بها تغييرات حكومية مثل ماليزيا والمالديف.

وفجَّر هذا التوجه الجديد والمتنامى للصين مخاوف ليست فقط للأمريكان، ولكن لدى العديد من الدول الأوروبية التى تتعامل بشكل حذر مع تغلغل نفوذ الصين فى الدول الفقيرة أو النامية الموجودة على طريق الحرير التجارى القديم.

حيث أوضحت الدول الأوروبية أن الصين تستطيع من خلال هذا الوجود أن تهدد الوحدة الأوروبية وأن تضغط على الدول المنضمة للمبادرة لتحقيق أهداف عسكرية وسياسية واقتصادية متعددة، مستغلة الديون التى تغدق بها الآن على الدول المنضمة، والشروط الميسرة التى تجذبها لمضاعفة الاقتراض، وهذا الرأى أيدته وزارة الدفاع الأمريكية التى توقعت أن تبدأ الصين فى بناء قواعد عسكرية، لحماية استثماراتها فى الدول الموجودة فى مبادرة «الحزام والطريق».

ومن ناحية أخرى، أعربت كريستين لاجارد مديرة صندوق النقد الدولى، عن تخوفها من مخاطر ديون محتملة للدول الشريكة فى هذه المشروعات، فى الوقت الذى رحبت فيه الصين بتقديم المؤسسات الدولية مزيداً من الدعم المالى للدول المشاركة فى المبادرة، وكشفت بكين أنها على استعداد لمساندة الدول فى توفير المزيد من الخدمات العامة وتعزيز قدرتها على خدمة الديون.

فى نفس الوقت كان للبنك الدولى موقف آخر تمثل فى غياب رئيسه ديفيد مالباس عن حضور الاجتماعات، حيث حضر إليها كريستالينا جورجيفا الرئيس التنفيذى للبنك الدولى، حيث اختار «مالباس» القيام بزيارة خارجية أخرى بالتزامن مع هذه الاجتماعات، وتوجه لزيارة أفريقيا وخاصة دول جنوب الصحراء فى جولة ضمت مدغشقر وموزمبيق وإثيوبيا فى ٢٩ أبريل الماضى، ويختتمها حالياً فى مصر.

ويترجم هذا التصرف وجهة نظر «مالباس» فى المبادرة، وعدم ترحيبه بها، وهو التوجه الذى سبق أن أعلنه عندما كان نائباً لوزير الخزانة الأمريكية فى حكومة ترامب، واستعراضه لمخاطر تنفيذ هذه المبادرة الصينية مع مجموعة السبعة، ومجموعة العشرين.

وبالتالى تشير التطورات الحالية إلى إمكانية حدوث اختلاف يصل إلى حد التنافس بين الأهداف المستقبلية لكل من البنك الدولى ومبادرة الحزام والطريق، دون صياغة خطة تكاملية بين الطرفين، مع توقع استمرار الصراع على الساحة الدولية بين واشنطن التى تناهض المبادرة، والصين التى تقودها.

وأصبح على الدول النامية وغيرها أن تحدد موقفها من المعسكرين، بحسب مصالحها ورؤيتها للمكاسب المتوقعة من الانضمام لهذا الجانب أو ذاك، فى حين أن «موازنة الأمور» والبقاء فى «المنطقة الرمادية» أصبح أمراً صعباً بعد أن كُشفت الكثير من أوراق اللعبة!



الأحد ٥ مايو ٢٠١٩م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٦٢
No. 2562 Sunday, 5 May 2019

«شمس صناعية» لمواجهة أزمات الطاقة



لا يقف العلم عند حدود، وكل يوم تضيف الصين إلى رصيدها العلمى الكثير من الابتكارات، فقد أطلق العلماء والباحثون الصينيون ما أسموه «شمساً صناعية». وصُممت الشمس الاصطناعية من أداة لتسخير طاقة الانصهار، لإنتاج غاز هيدروجينى ثقيل تزيد درجة حرارته عن أشعة الشمس الطبيعية، تلك الوسيلة التى يمكن أن توفر الطاقة للمجتمع الإنسانى لمئات السنين دون حدوث أى تلوث إشعاعى فى البيئة الطبيعية. وتتكون بلازما الشمس الاصطناعية من «الإلكترونات» و«الأيونات»، ومن المعروف أن تفاعلات الانصهار لا تحدث إلا عندما تصل درجة حرارة الأيونات إلى ١٠٠ مليون درجة مئوية، فى حين أن الأجهزة الحالية فى الصين لا يمكن أن تصل إلا إلى درجة حرارة أيون تبلغ ٥٠ مليون درجة مئوية. وحسب ما ذكرته صحيفة الشعب الصينية يمكن أن تتمتع البشرية بطاقة نظيفة غير محدودة بحلول منتصف هذا القرن، حيث من المتوقع أن يبدأ الاستخدام التجارى لتلك «الشمس الاصطناعية» بحلول عام ٢٠٢٠.

رمضان 2019

المصريون يستعدون لقلب نظام «الغذاء».. و١٥٠٪ زيادة فى الاستهلاك

٣٠ ألف طن لحوم و٧٠ ألف طن دواجن و١٠٠ ألف طن ألبان و٧٠ ألف طن فول و٢٨ مليار رغيف.. على موائد المصريين خلال الشهر

كتب - عبدالرحمن فرحات وبسنت ماهر:

طقوس خاصة يحييها المصريون مع استعدادهم لشهر رمضان الكريم، بعضها يتعلق بتجمعات العائلة وولائم الإفطار، وأخرى تتعلق بإطعام الفقراء من خلال تجهيز شنط رمضانية تحتوى على بعض السلع الغذائية، فضلاً عن الشكل المختلف لسفرة الإفطار التى عادة ما تحتوى على أصناف عديدة، بجانب شراء الأشكال والأنواع المختلفة من الياميش، وتؤثر كل هذه الطقوس على النمط الاستهلاكى للمصريين خلال الشهر الكريم بشكل خاص.

وتؤكد العديد من الدراسات أن أكثر من ٨٣٪ من الأسر المصرية تغير عاداتها الغذائية خلال هذا الشهر، فوفقاً لبيانات الدخل والإنفاق يظهر لنا أن معدلات الاستهلاك عادة ما تزيد فى هذا الشهر بـ١٥٠٪، كما أن الإنفاق بشكل عام فى هذا الشهر يعادل إنفاق ٣ أشهر طبيعية، إذ أصبحت حمى الشراء واستهلاك السلع فى رمضان أعلى منها فى أى شهر آخر.

وتأتى معدلات الاستيراد للسلع المتعلقة بهذا الشهر شاهداً على الطفرات الاستهلاكية للمواطنين، حيث تستورد مصر من هذه السلع نحو ٨٠ مليون طن بقيمة تصل إلى ٥٨ مليون دولار، أى ما يعادل مليار جنيه، وذلك من عدة دول أبرزها أمريكا وسريلانكا والهند وسوريا وإيطاليا، فيُقدر إجمالى واردات مصر من المنتجات المستخدمة فى صناعة المكسرات ٤٣,٨١٣ ألف طن، منها ٢٢ ألفاً من لوز اللب، و٨١٩ طناً من قمر الدين، و١,٤٦٢ ألف طن من القراصيا، و١٤ ألفاً من جوز الهند المبشور، و٢,٣٣٦ ألف طن من التين المجفف.

كما تشير المؤشرات إلى ارتفاع الاستهلاك من اللحوم ليصل نحو ٣٠ ألف طن بنسبة زيادة حوالى ٧٠٪، فيما يتراوح الاستهلاك من الدواجن ما بين ٦٥ و٧٠ ألف طن، ويزداد الاستهلاك من الألبان إلى ١٠٠ ألف طن، والزبادى إلى ٦٠ ألف طن بنسبة تصل إلى ٣٠٠٪، فضلاً عن ارتفاع استهلاك الزيوت من ٦٠ إلى ٧٥ ألف طن، والسمن النباتى من ٢٥ إلى ٧٥ ألف طن، أما عن السكر فقد ارتفع استهلاكه من ١٧٥ إلى ٢٥٠ ألف طن نتيجة الإقبال على الحلويات الرمضانية، بالإضافة إلى استهلاك ما يقرب من ٢٨ مليار رغيف خبز، و٧٠ ألف طن فول وفقاً لآخر إحصائيات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء.

وعلى وتيرة مغايرة للنتائج المتوقعة من المعدلات الكبيرة للاستهلاك، يتوقع التجار انخفاض أسعار بعض السلع مقارنة بالعام الماضى، وذلك بمعدل يتراوح بين ١٥ و٢٠٪، مقابل ارتفاع ملحوظ كانت تشهده تلك السلع فى العام الماضى بنسبة ٢٥٪، كما أن أسعار المنتجات كـ«المكسرات» ستشهد انخفاضاً أيضاً بنسبة تصل إلى ١٠٪، بالإضافة إلى ثبات أسعار الفوانيس المحلية، ويرجع ذلك إلى انخفاض الأسعار العالمية، ووجود فائض من السلع الرمضانية لدى العديد من التجار نتيجة حالة الركود التى شهدتها الأسواق، وهو ما يؤدى إلى زيادة فى المعروض دون الحاجة إلى اللجوء للاستيراد بكميات كبيرة، فضلاً عن تراجع سعر الدولار تدريجياً أمام الجنيه المصرى بأكثر من ٥٨ قرشاً منذ بداية العام الجارى، ليصل إلى أدنى مستوى فى أكثر من عامين.

بينما تشهد أسواق الخضراوات والفاكهة ارتفاعاً طفيفاً فى الأسعار تزامناً مع اقتراب شهر رمضان نتيجة توجه المستهلكين إلى عملية التخزين، فيما تتراوح أسعار اللحوم ما بين ١٣٠ و١٥٠ جنيهاً، وتصل أسعار الدواجن إلى حوالى ٣٦ و٣٩ جنيهاً، وتُقدر أسعار الأسماك بنحو ٢٦ جنيهاً فأكثر، وذلك فى ظل المنافسة التى تشهدها الأسواق بين السلاسل التجارية المختلفة لتقديم أفضل السلع بأسعار مخفضة، وهو ما يحفز الشركات على تقديم المزيد من العروض على أكثر من ٤٠ سلعة أساسية.

وعلى الرغم من هذه التوقعات الإيجابية لتراجع أسعار الكثير من السلع مقارنة بالعام الماضى، وفى ضوء التطورات التى شهدتها الأجور الفترة الماضية بعدما قرر الرئيس السيسى رفع الحد الأدنى إلى ٢٠٠٠ جنيه، فإن هذه الأسعار تعتبر مرتفعة نسبياً إذا ما قورنت بمستويات الأجور الحالية لشريحة كبيرة من المواطنين، خاصة أن أسعار العام الماضى لا تعتبر مقياساً لتراجع الأسعار نتيجة ارتفاعها بشكل مبالغ فيه فى ذلك الحين.

ولعل المخزون من السلع الرمضانية الذى يستخدمه التجار هذا العام وأثره على فاتورة الاستيراد بشكل إيجابى دليل كبير على تراجع حركة البيع فى ظل الصدمات التى شهدتها السوق نتيجة الخطوات الصعبة والجريئة التى تمت فى إطار الإصلاح الاقتصادى خلال العام الماضى، والتى عادت لتستقر مرة أخرى هذا العام.

وتدفع هذه المؤشرات المواطنين إلى مزيد من الترشيد فى الاستهلاك خلال شهر رمضان بما يتناسب مع دخولهم المنخفضة نسبياً، وذلك من خلال الاكتفاء بأصناف أقل فى الولائم والعزومات التى يتمثل هدفها الرئيسى فى مد الوصال وتجمع الأصدقاء والعائلات، واتباع توصيات الرسول الكريم بأن شهر رمضان بمثابة تهذيب للنفس والشعور بالفقير وفهم معانى الرحمة، وليس البذخ والمغالاة فى الاستهلاك كما نشاهد فى الفترات الأخيرة.

ومن جانبه قال الدكتور على مصيلحى، وزير التموين والتجارة الداخلية، إن الوزارة تستعد خلال الفترة الحالية لتوفير كافة السلع الغذائية استعداداً لشهر رمضان من خلال مضاعفة الكميات المطروحة من اللحوم، والدواجن، والزيوت، والسكر، والألبان والبقوليات بالأسواق والمجمعات الاستهلاكية، مؤكداً أنه لن يكون هناك تغيير بالأسعار خلال الشهر الكريم. وأكد أنه تم توجيه إدارات التموين والأجهزة الرقابية بالوزارة بتكثيف الرقابة على المعرض بجميع فروعه الموجودة بالمحافظات، إضافة إلى متابعة الأسواق والسلاسل التجارية لضمان توافر السلع واستقرار الأسعار.

وأوضح الوزير أنه تم افتتاح معرض «أهلاً رمضان» فى أرض المعارض بمدينة نصر منذ أيام، حيث تشارك به كل من الوزارة والشركات التابعة لها، والمجمعات الاستهلاكية، إضافة إلى أكثر من ١٨٠ مُصنعاً ومُنتِجاً، وكبرى شركات القطاع الخاص، مشيراً إلى أن نسب التخفيض تتراوح ما بين ١٨ و٢٠٪، فيما توفر بعض الشركات عروضاً على المنتجات بنسب تخفيض تصل إلى ٣٠٪.

وتابع «مصيلحى» أن الأيام المقبلة ستشهد إطلاق عشرات السيارات المتنقلة لتوفير السلع للمواطنين فى جميع المحافظات، سواء بالتنسيق مع المنافذ المتحركة التابعة لجهاز مشروعات الخدمة الوطنية أو من خلال سيارات الشركات التابعة للوزارة، وذلك لتغطية المدن والقرى والمناطق التى لا تتوفر فيها منافذ «أهلاً رمضان».

وأوضح رجب العطار، رئيس شعبة العطارة بالغرفة التجارية بالقاهرة، أن الكميات المستوردة من «الياميش» تراجعت بنسبة ٣٠٪ مقارنة بالعام الماضى، وذلك نتيجة توافر هذه السلع من مخزون العام الماضى ووجود منتجات محلية منها، فضلاً عن ارتفاع الجمارك خاصة أن هذه السلع تصنف ضمن «السلع الترفيهية»، مشيراً إلى أن مصر تعاقدت على استيراد «ياميش رمضان» بأكثر من مليار جنيه هذا العام.

وأكد أن أسعار الياميش ستشهد انخفاضاً عن مثيلتها العام الماضى بنسبة تتراوح بين ٥ و١٠٪، منوهاً أن الأسعار ستشهد تفاوتاً فى السلاسل التجارية نتيجة تعدد الدول التى يتم الاستيراد منها، مستشهداً بالتين التركى الذى يصل سعره اليوم إلى ١٢٠ جنيهاً مقابل ١٤٠ جنيهاً العام الماضى، ويُقدر الزبيب الإيرانى بـ٨٠ جنيهاً مقابل ٩٠ جنيهاً، وجوز الهند بـ٧٠ جنيهاً مقابل ٧٥ جنيهاً.

ويرى عبدالعزيز السيد، رئيس شعبة الثروة الداجنة بالغرفة التجارية بالقاهرة، أن الطاقات الإنتاجية للدواجن ستشهد ارتفاعاً بحلول شهر رمضان المقبل بنحو ١٧,٦٪ لتصل إلى ٢ مليون طائر يومياً مقابل ١,٧ مليون فى الأيام العادية.

وأشار إلى أن حجم استهلاك الدواجن فى شهر رمضان يشهد زيادة ما بين ٢٠ و٢٥٪ عن الأيام العادية خاصة خلال الـ١٠ أيام الأولى من الشهر، مضيفاً أن مصر أصبح لديها اكتفاء ذاتى من إنتاج الدواجن يصل إلى ٩٥٪ نتيجة تحسن الطقس وزيادة إنتاج المزارع، منوهاً بأن حجم الاستيراد لشهر رمضان هذا العام لن يزيد عن الشهور العادية والتى تسجل حوالى ٤ آلاف طن.

وأوضح «السيد» أن حجم الاستثمارات المحلية فى الثروة الداجنة يبلغ حوالى ٨٠ مليار جنيه؛ مشدداً على ضرورة حمايتها وزيادة الطاقة الإنتاجية للشركات المحلية بهدف مزيد من التقدم فيما يخص تحقيق الاكتفاء الذاتى من الدواجن.

فيما قال محمد رضا، الرئيس التنفيذى لمجموعة «سوليد كابيتال»، إن معدلات الاستهلاك تزداد بنسبة كبيرة على المنتجات الغذائية خلال شهر رمضان بما يواكبه من موجة تضخمية وارتفاع فى المستوى العام للأسعار، مضيفاً أن الفترة الحالية تشهد ضغوطاً على القوى الشرائية.

وتابع أن الدولة قدمت بعض الإجراءات منذ فترة لترشيد عملية الاستيراد من خلال رفع الجمارك واتخاذ بعض الإجراءات الحمائية.

وأشار إلى ضرورة ترشيد استهلاك الأفراد من خلال خفض الإقبال الكبير على السلع غير الأساسية التى يواكبها ضغوط عالية من قبل السلع غير الضرورية، فضلاً عن عدم التوجه لعملية التخزين من قبل المستهلكين فى ظل محدودية السلع الأساسية.

تصوير - ماهر العطار

توافد المصريين على الأسواق استعداداً لرمضان

٨٣٪
من الأسر المصرية تغير عاداتها الغذائية خلال الشهر واستهلاكه يوازى استهلاك ٣ أشهر طبيعية

وزير التموين: أسعار السلع الغذائية لن تتغير خلال شهر رمضان والوزارة تتبع إجراءات رقابية صارمة على الأسواق طوال الموسم

رجب العطار: ارتفاع الجمارك ومخزون العام الماضى يخفضان فاتورة استيراد السلع الرمضانية ٣٠٪.. وعبدالعزيز السيد: ١٧,٦٪ زيادة فى الطاقة الإنتاجية للدواجن







مصيلحى

العطار

البنوك تستغل الموسم الرمضانى فى تقديم مزايا ومنتجات تنافسية

بنك مصر يستعد لإطلاق حملة إعلانية جديدة.. والمصرف المتحد يبدأ «مهمة خير» فى الأسبوع الأول.. و«الكويت الوطنى» يستهدف العمل بعد الإفطار بالنوادى والأسواق

كتب - مصطفى محمود وفاطمة نشأت:

فى ظل المنافسة التى تشهدها السوق المصرفية حالياً لجذب أكبر عدد من العملاء من خلال طرح منتجات جديدة تلبى احتياجات كافة شرائح العملاء، بدأت البنوك المصرية فى الإعلان عن طرح عروض رمضان التى تشمل منتجات وخدمات مصرفية بأسعار تنافسية، فضلاً عن مشاركة بعض البنوك فى تقديم الأعمال الخيرية التى توفر لمحدودى الدخل وغير القادرين تلبية احتياجاتهم خلال الشهر الكريم.

وأجرى «الوطن الاقتصادى» مسحاً على البنوك المصرية التى تقدم منتجات وخدمات خاصة للعملاء خلال شهر رمضان المعظم، حيث كشفت ٥ بنوك محلية عن الخدمات والعروض التى تتيحها لعملائها والتى ضمت بنوك «مصر، التجارى الدولى، المصرف المتحد، مصرف أبوظبى الإسلامى - مصر، والكويت الوطنى - مصر».

وقال عاكف المغربى، نائب رئيس بنك مصر، إن مصرفه يعمل حالياً على التجهيز للحملة الإعلانية التى ستنطلق خلال شهر رمضان، والتى تستهدف الترويج لمنتجات البنك المختلفة.

وأطلق بنك مصر حملة «طلعت حرب راجع» خلال العام المالى الماضى، والتى استقطبت المزيد من شرائح المجتمع للتعامل مع البنوك لتمويل مشروعاتهم، حيث يأتى هذا انطلاقاً من توجهات الدولة بالاهتمام بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة لما لها من تأثير على الاقتصاد القومى.

وتماشياً مع متطلبات البنك المركزى، فإن بنك مصر يسعى لزيادة حجم محفظة تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة لتصل إلى ٢٠٪ من إجمالى المحفظة الائتمانية بحلول عام ٢٠٢٠.

وأضاف «المغربى» أن البنك فى انتظار بيان «المركزى» بتغيير مواعيد العمل بالبنوك خلال شهر رمضان بالنسبة للموظفين من التاسعة صباحاً حتى الثانية ظهراً، وللجمهور من ٩:٣٠ صباحاً حتى ١:٣٠ ظهراً.

وفى نفس السياق، قال وليد ناجى رئيس قطاع التجزئة والفروع ببنك الكويت الوطنى - مصر، إن مصرفه يستعد لشهر رمضان الكريم من خلال عمل ٤ فروع تابعة للبنك فى النوادى والأسواق التجارية بعد الإفطار، وهذه الفروع هى «سيتى ستارز مول، نايل سيتى، ونادى هيليوبوليس، وكارفور الإسكندرية»، موضحاً أن البنك يستهدف خدمة العملاء من خلال إتمام كافة معاملاتهم المصرفية طوال اليوم فى شهر رمضان.

وتابع أن البنك يستهدف افتتاح فرع جديد فى سنتر ألماظة خلال الشهر القادم، مستهدفاً التوسع بعدد فروع البنك، وزيادة قاعدة المتعاملين مع المنظومة المصرفية.

وأضاف «ناجى» أن البنك يستهدف الوجود فى الخيم الرمضانية والنوادى للترويج لمنتجات وخدمات البنك من خلال عمل أنشطة دعائية وتسويقية مميزة، خاصة أن هذه الأماكن تشهد حضوراً كبيراً خلال شهر رمضان.

من جانبه كشف المصرف المتحد عن أنشطة البنك خلال شهر رمضان، حيث يبدأ برنامج «مهمة خير» فى الأسبوع الأول من شهر رمضان بشباب المصرف المتحد ومشاركته فى عملية تعبئة كراتين الطعام -التى تحمل شعار المصرف المتحد وبنك الطعام المصرى- لإطعام مئات الأسر بصعيد مصر وسيناء.

وتتضمن أنشطة المصرف المتحد أيضاً، زيارة مستشفى أبوالريش للأطفال لتقديم الدعم المادى والمعنوى للأطفال، فضلاً عن اتفاق فريق «مهمة خير» مع بنك الكساء المصرى بوضع كراتين كبيرة مكتوب عليها فرحة العيد فى عدد من فروع المصرف المتحد والمراكز الرئيسية، وذلك بهدف جمع الملابس وتوزيعها على المستحقين وغير القادرين بمختلف أنحاء مصر لإدخال الفرحة عليهم فى العيد.

من جانبه أعلن البنك التجارى الدولى - مصر، أكبر بنك قطاع خاص فى مصر عن تقديم مجموعة من العروض والتخفيضات من «كارفور»، والتى تتضمن تقسيط مشتريات العملاء بدون فوائد على ٣ أشهر، وذلك من خلال استخدام بطاقة CIB الائتمانية خلال الفترة من ١٧ أبريل وحتى ١٢ مايو ٢٠١٩.

وأوضح البنك أن العرض سار على جميع المشتريات من كارفور، سواء السلع الغذائية أو الأجهزة الإلكترونية أو مستحضرات التجميل، وغيرها، وذلك للتيسير على عملاء البنك خلال الشهر الكريم.

وأضاف البنك: «للحصول على العرض، اطلب تقسيط مشترياتك باستخدام بطاقة CIB الائتمانية عند البائع، بشرط أن تكون قيمة مشترياتك فى المعاملة الواحدة لا تقل عن ألف جنيه ووجود رصيد كافٍ فى البطاقة يغطى قيمة الشراء بالكامل».

وفى نفس السياق، وتحت شعار «رمضان كريم أوى مع ADIB-Egypt» أعلن مصرف أبوظبى الإسلامى - مصر، عن إتاحة الشراء لعملاء البنك من جميع المحلات التجارية و«السوبر ماركت» بكروت ADIB-Egypt المغطاة بداية من ١٩ أبريل الجارى، على أن يحصل العميل على ضعف الكاش باك.

ويقدم البنك العديد من البطاقات الائتمانية والتى تتيح للعميل استخدامها فى أكثر من ٣٢ مليون متجر فى كافة أنحاء العالم، حيث تشمل البطاقات «بطاقة الكاش باك، بطاقات ADIB - اتصالات، بطاقة ADIB بيزنس، بطاقات الخصم المباشر، وWorld Debit MasterCard».



«أنت تقدر» إعلان بنك مصر العام الماضى

«CIB» يقدم مزايا بالتعاون مع «كارفور».. و«أبوظبى الإسلامى»: الحصول على ضِعف الكاش باك عند استخدام كروت البنك خلال رمضان

بنكان مصريان ضمن أكبر ٢٠ مصرفا فى الشرق الأوسط

STANDARD & POOR'S

قالت وكالة التصنيف الائتمانى «ستاندرد آند بورز»، إن بنكى «الأهلى ومصر» بين أكبر ٢٠ بنكاً من حيث حجم الأصول على مستوى الشرق الأوسط وأفريقيا.

وارتفع ترتيب أكبر بنكين حكوميين فى التصنيف السنوى للوكالة، خلال ٢٠١٨، ليحتل الأهلى المركز الـ١٣ متقدماً مركزاً واحداً عن ترتيبه العام الماضى، بعدما بلغ إجمالى أصوله نحو ٨٦,٢ مليار دولار. وجاء بنك مصر فى المرتبة ٢٥ بدلاً من ٢٨ العام الماضى متقدماً ٣ مراكز، بحجم أصول يقترب من ٤٩,٥ مليار دولار.

وأكدت ستاندرد آند بورز أن السعودية هى موطن أكبر مؤسسات مصرفية فى المنطقة، بنحو ٧ مصارف تمتلك أصولاً تصل قيمتها إلى ٥١٢ مليار دولار، يليها جنوب أفريقيا التى يعمل بها ٥ بنوك يبلغ إجمالى أصولها ٤٦٦ مليار دولار.

نمو السيولة المحلية يتباطأ إلى ١١,٥٪



أظهرت بيانات صادرة عن البنك المركزى تباطؤ نمو السيولة المحلية فى مصر إلى ١١,٢٨٪ على أساس شهرى بنهاية مارس الماضى مقارنة بشهر فبراير والتى نمت فيها السيولة المحلية بواقع ١١,٥٪.

وبلغ المعروض النقدى ٢,٧٢ تريليون جنيه بنهاية مارس الماضى، ارتفاعاً من ٢,٦٧ تريليون جنيه قبل شهر، كما تباطأ نمو السيولة المحلية مقارنة بمعدلات العام الماضى، حيث بلغت نسبة النمو فى أبريل من العام الماضى نحو ٢١,٣٦٪.

اتساع عجز صافى الأصول الأجنبية بالبنوك



اتسع عجز صافى الأصول الأجنبية بالبنوك ليسجل ٦٧٥,٢٩١ مليون دولار بنهاية مارس الماضى، مقابل ١٣٤,٢٨٩ مليون دولار بنهاية فبراير، بعدما هبط من ٦,٤ مليار دولار فى ديسمبر الماضى.

وقال البنك المركزى، إن الهبوط جاء بسبب تراجع الأصول بالعملات الأجنبية لدى القطاع المصرفى بنحو ١,١ مليار دولار لتصل إلى ١٨,٢٨٢ مليار دولار، مقابل ١٩,٤٥٢ مليار دولار بنهاية فبراير ٢٠١٩.

وعلى مستوى الالتزامات تراجعت الالتزامات بنحو ٥٢٨ مليون دولار، لتصل إلى ١٩,٠٥٨ مليار دولار بنهاية مارس الماضى.



الأحد ٥ مايو ٢٠١٩م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٦٢
No. 2562 Sunday, 5 May 2019



«الأهلى المصرى» و«إم بى إف» يوقعان شراكة لتدشين صندوق استثمارى صحى بـ١٠٠ مليون دولار

هشام عكاشة: الشراكة الجديدة تدعم تنفيذ رؤية الدولة فى قطاع الصحة.. ومحمد القاسمى: التعاون مع «الأهلى» من أهم إنجازات المجموعة الإماراتية فى ٢٠١٩

وقع البنك الأهلى المصرى ومجموعة «إم بى إف» الوطنية الإماراتية عقد شراكة لإنشاء صندوق استثمارى للرعاية الصحية بقيمة ١٠٠ مليون دولار، حيث تمت مناقشة تلك الشراكة خلال لقاء الشيخ محمد بن فيصل القاسمى رئيس مجلس إدارة مجموعة «إم بى إف» القابضة الإماراتية وهشام عكاشة، رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى المصرى، وكل من حسين طنطاوى الرئيس التنفيذى لشركة البنك الأهلى المصرى بالمركز المالى بدبى، وطارق الغزالى مدير عام مكتب تمثيل البنك الأهلى المصرى بدبى، والذى تم خلاله بحث مجالات التعاون والاستثمارات المشتركة بين الجانبين من خلال إقامة مشروعات استثمارية فى مصر. وأكد هشام عكاشة خلال اللقاء على التقدم الملحوظ الذى أحرزته مصر خلال السنوات الأخيرة فى كل المجالات وبشكل خاص خطة الإصلاح الاقتصادى التى تحققت بشهادة المؤسسات المالية الدولية، معرباً عن سعادته بالشراكة بين البنك الأهلى المصرى ومجموعة «إم بى إف» الوطنية فى المجالات الصحية التى تعد من أهم القطاعات التى توليها الدولة أهمية قصوى وذلك لتقديم أفضل الخدمات الطبية اللائقة للمواطنين تنفيذاً لاستراتيجية ورؤية مصر ٢٠٣٠.

وأشار فى ذات السياق إلى نجاح البنك الأهلى المصرى فى إبرام العديد من الصفقات الاستثمارية كان آخرها نجاح شركة الأهلى كابيتال الذراع الاستثمارية للبنك الأهلى المصرى فى إتمام واحدة من أكبر صفقاتها الاستثمارية مع مجموعة جمال الغرير ومجموعة موربان الإماراتية بهدف استصلاح ١٨٠ ألف فدان وإقامة أكبر مصنع سكر أبيض من البنجر فى العالم بغرب المنيا، وهى الصفقة التى بلغت تكلفتها الاستثمارية مليار دولار.

وقع عقد الشراكة الذى تم بمقر مجموعة «إم بى إف» بالجميرا بمدينة دبى الشيخ محمد بن فيصل القاسمى وحسين طنطاوى، بحضور طارق الغزالى مدير عام مكتب تمثيل البنك الأهلى المصرى بدبى.

وعقب التوقيع أعرب الشيخ محمد بن فيصل عن سعادته بالشراكة مع البنك الأهلى المصرى باعتباره أعرق المؤسسات المالية المصرية من خلال ذراعه الاستثمارية فى الخليج NBE DIFC، واصفاً تلك الشراكة بأنها تعد من أهم إنجازات مجموعة «إم بى إف» لهذا العام، حيث تستهدف تحقيق خطط توسعية طموحة من خلال شراكات استراتيجية مع القطاع المصرفى بغرض استثمار تلك الشراكات فى تنفيذ العديد من المشروعات وبشكل خاص الاستثمار فى المجال الصحى فى مختلف المحافظات المصرية وفقاً لأحدث المعايير العالمية حيث ستتيح الشراكة قيام البنك الأهلى المصرى بتوفير كافة التسهيلات والإمكانات المتاحة لتحقيق أقصى استفادة متبادلة بين الطرفين بفاعلية ومرونة أكثر بما يحقق أهداف المشروعات التى تضعها الشركة فى خططها الاستراتيجية للتوسع فى مصر ودعم العلاقات الاستثمارية بين مصر والإمارات.

ومن جانبه أفاد حسين طنطاوى أن الشراكة تتضمن تقديم البنك الأهلى المصرى مبلغ ٢٠ مليون دولار مع تولى مهمة جمع استثمارات بما يعادل ٥٠ مليون دولار من خلال جذب مجموعة منتقاة من المستثمرين المتخصصين فى الرعاية الصحية، بينما تسهم مجموعة «إم بى إف» كمساهم رئيسى بحصة تصل إلى ٣٠ مليون دولار ليصبح إجمالى قيمة الشراكة ١٠٠ مليون دولار، مع تأسيس شركة ذات طبيعة خاصة لتشغيل وإدارة المستشفيات والأصول التى سيتم امتلاكها خلال تلك المشروعات.

وأعرب عن اعتزازه بقيام شركة البنك الأهلى المصرى بالمركز المالى بدبى -التى تم إنشاؤها عام ٢٠١١ لتكون بمثابة الذراع الاستثمارية للبنك الأهلى المصرى فى منطقة الخليج- بتقديم المشورة المصرفية والحلول الاستثمارية المتخصصة سواء للشركاء أو العملاء فى تلك الشراكة بما يعكس قدرة البنك الأهلى على جذب الفرص الاستثمارية، وبما سيجذب مزيداً من المستثمرين الإماراتيين إلى مصر وهو ما ستظهر نتائجه على نمو الاقتصاد القومى المصرى بشكل كبير، حيث تتيح الدولة أفضل الفرص الاستثمارية من خلال توفير مناخ استثمارى ملائم.

كما أوضح طارق الغزالى أن تلك الشراكة تأتى امتداداً للوجود الفعال للبنك الأهلى المصرى فى دولة الإمارات العربية المتحدة حيث أنشئ مكتب تمثيل البنك بدبى عام ٢٠٠٦ بهدف العمل على دعم العلاقات الاستثمارية بين مصر والإمارات وتقديم الخدمات المصرفية للجالية المصرية بالإمارات بالتنسيق مع فروع البنك بمصر.

جدير بالذكر أنه سبق لشركة البنك الأهلى المصرى بالمركز المالى بدبى إبرام إحدى الصفقات الناجحة مع شركة أملاك الإماراتية لتطوير وتنمية قطعة الأرض المملوكة للشركة بمصر مع إقامة مشروع سكنى وتجارى وإدارى بما يعد نموذجاً آخر لقدرة البنك على توفير حلول استثمارية وتقديم الاستشارات المصرفية اللازمة للمستثمرين الإماراتيين بما يحقق أهداف النمو الاقتصادى المصرى الطموح.

قيادات «الأهلى المصرى» و«إم بى إف» أثناء توقيع الشراكة

بنك مصر يطلق حملته الجديدة «١٠٠×١٠٠» احتفالاً بمرور قرن على تأسيسه

البنك يقدم إعفاءات لمصاريف فتح الحسابات الجديدة.. ويتيح فرصة الفوز بـ١٠٠ ألف جنيه لعملائه

يوافق هذا العام مرور ٩٩ عاماً على إنشاء بنك مصر الذى تأسس فى ١٩٢٠ بفكر الاقتصادى الوطنى طلعت حرب باشا، الذى ناشد بتحرير مصر من الاستعمار من خلال اقتصاد حر، ونادى بفكرة إنشاء أول بنك مصرى، حيث أنشئت من خلاله جميع الشركات العملاقة التى أسست بنية الاقتصاد المصرى فى ذلك الحين، ليصبح بذلك بنك مصر أول بنك مصرى مملوك بنسبة ١٠٠٪ للمصريين.

هذا ويطلق بنك مصر حملته الجديدة «١٠٠×١٠٠» للاحتفال بمرور ١٠٠ سنة على إنشائه، التى قام فيها البنك بإعفاء العملاء ممن يقومون بفتح حسابات جديدة خلال فترة الحملة من ١ مايو ٢٠١٩ وحتى ٣٠ أبريل ٢٠٢٠ من مصاريف فتح الحساب، كما يتاح للعملاء ممن يحصلون على أحد منتجات البنك خلال فترة الحملة فرصة الفوز بـ١٠٠ ألف جنيه لمائة فائز.

كما يحرص البنك على إتاحة الخدمات المالية لمختلف فئات المجتمع من خلال التوسع الجغرافى، لذا يعمل البنك على انتشار فروعه على مستوى الجمهورية، حيث افتتح مؤخراً عدداً من الفروع ليصبح بذلك صاحب أكبر شبكة فروع من خلال أكثر من ٦٢٠ فرعاً منتشرة بجميع أنحاء الجمهورية، هذا بخلاف وجوده العالمى والإقليمى فى الإمارات العربية المتحدة، ولبنان، وفرنسا، وألمانيا، والصين، وروسيا، وكوريا الجنوبية، مستهدفاً خلال الفترة المقبلة الوجود فى كل من إيطاليا وكينيا، بالإضافة إلى بعض الدول الأفريقية الأخرى، فضلاً عن الشبكة الواسعة من المراسلين التى تغطى جميع بلدان العالم.

ويمتلك البنك شبكة متطورة من آلات الصراف الآلى ATM تصل حالياً إلى نحو ٢٥٣٣ ماكينة تقدم خدمات السحب والإيداع، واستبدال العملات، وسداد الفواتير، والتبرعات، بالإضافة إلى خدمات التحويلات النقدية باستخدام أو بدون استخدام البطاقات منتشرة فى جميع أنحاء الجمهورية مجهزة ومزودة بأحدث التقنيات التكنولوجية.

وجدير بالذكر أن بنك مصر قد حصد العديد من الجوائز بمختلف قطاعات الأعمال عن الفترة السابقة، وذلك من العديد من المؤسسات الدولية تقديراً وتتويجاً لإنجازاته المحققة وجهوده المبذولة بمختلف القطاعات، وقد توجت تلك الجوائز بحصول البنك على لقب «بنك العام» بمصر لعام ٢٠١٨، وذلك من خلال تصنيف مجلة The Banker العالمية التابعة لمؤسسة الفاينانشيال تايمز، ويعد حصول البنك على تلك الجوائز شهادة استحقاق لثقة عملائه التى تعد محور اهتمامه دائماً، حيث إنهم شركاء النجاح فى كل خطوة.

ويسعى بنك مصر دائماً إلى تطوير وتعزيز قيمة الخدمات التى يقدمها لعملائه بما يتلاءم مع شتى المتطلبات والاحتياجات مستخدماً أحدث الوسائل التكنولوجية العالمية بهدف تقديم خدماته بصورة أكثر كفاءة وفاعلية.

رسمياً المعاملات المالية الحكومية أصبحت إلكترونية

دخل قرار وزارة المالية بسداد جميع المعاملات المالية الحكومية التى تزيد على ٥٠٠ جنيه إلكترونياً، حيز التنفيذ اعتباراً من الأربعاء الماضى.

وأوضح البيان الصادر عن الوزارة أنه يمكن للمواطنين استخدام «كروت المرتبات أو كروت الحسابات البنكية أو الكروت مسبقة الدفع أو كروت الائتمان أو عن طريق الإنترنت» فى سداد المدفوعات.

وأضاف البيان أنه سيتم توفير الكروت مسبقة الدفع مجانا ولمدة ٦ شهور اعتبارا من أول مايو ٢٠١٩ من خلال بنوك الأهلى، مصر، القاهرة، الزراعى المصرى، التجارى الدولى.

وأصدرت الوزارة نشرة تشتمل على تعليمات مهمة للمصالح الحكومية من أجل تلقى مدفوعات إلكترونية من الشركات أو الأفراد بشكل سليم.

مع CIB البنك
يجيلك مكان ما تكون

لأول مرة في مصر أحصل على موافقة مبدئية في نفس اليوم عند التقديم أونلاين على تمويل شخصي أو بطاقة ائتمانية، وكمان استمتع بخصم يصل إلى٥٠٪ على المصاريف الإدارية للتمويل، وبطاقة ائتمانية بدون مصاريف إصدار للسنة الأولى.

اكسب وقتك وراحة بالك، الخدمة متاحة أونلاين في أي وقت ومن أي مكان بخطوات بسيطة من خلال الموقع الإلكتروني www.cibeg.com



تطبق الشروط والأحكام
19666 | WWW.CIBEG.COM | /CIBEgypt
بنك نثق به



«عمال أمازون» يفقدون وظائفهم بأمر «الذكاء الاصطناعى»

واجه العاملون فى شركة أمازون العالمية بأقسام النقل والتعبئة والأعمال اليدوية بشكل عام أزمة كبيرة تسببت فيها أنظمة الذكاء الاصطناعى والروبوتات، فبحسب verge فإن الشريحة الأكبر من العاملين بها، يحملون فى أيديهم أساور GPS مربوطة بنظام الذكاء الاصطناعى بعيد تماماً عن تحكم البشر، حيث يقوم ذلك النظام بمراقبة تحركات العاملين داخل مقرات العمل، ومتابعة أوقات عملهم الفعلية.

كما يعمل النظام بحساب الوقت الذى يتوقف فيه العاملون عن العمل، ثم يبدأ فى تنفيذ عقوبات فورية على العاملين، تصل فى كثير من الأحيان إلى الفصل من العمل، لكن اللافت للنظر، أن المسئول عن قرارات الفصل النهائية والإبعاد هو أنظمة الذكاء الاصطناعى وليس البشر، أى أن الأمر بالكامل قائم على الأرقام، وقد صرح العديد من العاملين فى أمازون بأنهم يشعرون كما لو أنهم قد تحولوا إلى آلات.


اليافى

«سى بى سى» تدشن ٢٨ وحدة صناعية جديدة فى «أكتوبر»

كشف الدكتور محمد اليافى، مدير شركة سى بى سى للتطوير الصناعى التابعة لمجموعة بن لادن السعودية، عن استهداف الشركة الانتهاء من مشروع تدشين ٢٨ وحدة صناعية جديدة بمدينة السادس من أكتوبر بحلول شهر مارس ٢٠٢٠، وأشار إلى أن المشروع يأتى ضمن خطة الشركة لإنشاء وحدات جديدة بمنطقة التوسعات للصناعات الصغيرة والمتوسطة، لافتاً إلى أن إجمالى حجم الاستثمارات الموجهة لتدشين تلك المنطقة تصل لنحو ٧٠ مليون جنيه، وأضاف اليافى أن شركته تخطط أيضاً لتسليم المخطط الفنى لمشروع إنشاء منطقة صناعية جديدة بمدينة السادات على مساحة ١,١ مليون متر مربع خلال شهر مايو الحالى لهيئة التنمية الصناعية حتى تتمكن من بدء الأعمال الإنشائية للمنطقة عقب شهر رمضان المبارك.

«النقد الدولى» يتوقع تراجع عجز الحساب الجارى فى مصر لـ٢٪



توقع صندوق النقد الدولى فى العدد الجديد من تقرير «آفاق الاقتصاد الإقليمى» لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وباكستان وأفغانستان، أن يتراجع عجز الحساب الجارى فى مصر إلى نحو ٢٪ من إجمالى الناتج المحلى بحلول عام ٢٠٢٠، وأكد الصندوق استمرار ارتفاع وتيرة نمو الصادرات فى مصر، وأيضاً انتعاش قطاعى السياحة واكتشافات الغاز الطبيعى الجديدة، كما توقع التقرير أن تسجل الدول المستوردة للنفط فى المنطقة تباطؤاً للنمو من ٤,٢٪ فى ٢٠١٨ إلى ٣,٦٪ خلال عام ٢٠١٩ على أن يعاود الارتفاع إلى ٤٪ فى ٢٠٢٠ و٤,٣٪ خلال الفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٢، فى ظل تزايد حالة عدم اليقين العالمى بشأن أسعار النفط والتوترات التجارية القائمة بين الصين والولايات المتحدة وأحداث جيوسياسية أخرى داخل المنطقة وخارجها.

وعلى صعيد العالم العربى، توقع صندوق النقد الدولى ارتفاع معدلات النمو من ٢,٦٪ فى ٢٠١٨ إلى ٢,٨٪ فى ٢٠١٩ و٣,٨٪ فى ٢٠٢٠.

«هيكل»: بدء التشغيل التجارى لـ«المصرية لتكرير البترول» النصف الثانى من يونيو بـ٤,٣ مليار دولار

ضخ ٣٠ مليار جنيه توسعات جديدة خلال ٣ أعوام.. وبرنامج الإصلاح زاد جاذبية السوق لرؤوس الأموال

قال الدكتور أحمد هيكل، مؤسس ورئيس مجلس إدارة مجموعة القلعة، ورئيس الشركة المصرية لتكرير البترول، إن المجموعة تستهدف بدء التشغيل التجارى لمشروع المصرية للتكرير بمسطرد فى النصف الثانى من شهر يونيو باستثمارات إجمالية ٤,٣ مليار دولار.

وأشار فى تصريحات خاصة، إلى أن الشركة تسعى لتشغيل المشروع بكامل طاقته الإنتاجية تدريجياً، منوهاً بأن المشروع يعد الأكبر من نوعه داخل مصر خلال الفترة الراهنة، فيما تعد واحدة من أكبر صفقات التمويل بأفريقيا على الإطلاق ومن أنجح أمثلة الشراكة بين القطاعين الخاص والعام، وستقوم الشركة المصرية للتكرير بالمساهمة فى تحسين الأداء البيئى عبر منع انبعاث ٩٣ ألف طن من غاز ثانى أكسيد الكبريت إلى هواء القاهرة الكبرى وسيسهم المشروع فى إنتاج أكثر من ٤,٣ مليون طن سنوياً من منتجات الوقود عالية الجودة والقيمة، و٢,٣ مليون طن من وقود السولار المطابق لمواصفات الجودة الأوروبية Euro V، بما يعادل ٣٠-٤٠٪ من واردات السولار فى الوقت الحالى، وحوالى ٦٠٠ ألف طن من وقود النفاثات. وسوف تقوم الشركة ببيع إنتاجها للهيئة المصرية العامة للبترول بموجب اتفاقية شراء بالأسعار العالمية لمدة ٢٥ عاماً، مع الحصول على كل مدخلات الإنتاج من شركة القاهرة لتكرير البترول، وهى أكبر شركة تكرير فى مصر حيث يمثل إنتاجها السنوى حوالى ٢٠٪ من طاقة التكرير الحالية بالبلاد.

وأضاف «هيكل» أن المشروع يأتى فى مقدمة الاستثمارات التى تتوسع بها المجموعة داخل السوق المصرية، حيث تمتلك أكثر من ٤٦ شركة فى أكثر من ٨ قطاعات صناعية مثل الطاقة والصناعات الغذائية والنقل النهرى واللوجيستيات.

ولفت إلى أن المجموعة تتبنى استراتيجية لضخ استثمارات بقيمة ٣٠ مليار جنيه خلال ٣ أعوام يوجه الجزء الأكبر منها لاستكمال مشروع المصرية لتكرير البترول، وكذلك إنشاء محطة للطاقة الشمسية بمنطقة بنبان فى أسوان بطاقة إنتاجية ٥٠ ميجاوات وتكلفة استثمارية حوالى ١,٣٥ مليار جنيه الذى تم تنفيذه وبدأ بالفعل بيع الكهرباء للشركة المصرية لنقل الكهرباء وسيسهم فى تنويع مصادر الطاقة الكهربائية فى مصر والحد من التلوث، بالإضافة لعدد من المشروعات الأخرى.

وتابع أن التوسعات الجديدة تعكس مدى قناعة الشركة ورغبتها فى مواصلة التوسع والاستثمار داخل السوق المصرية فى ظل نجاح الخطوات التى قطعتها الدولة فى مسار تحسين مناخ الأعمال وبرنامج الإصلاح الاقتصادى الحالى.

32
ألف مستفيد من المبادرات المجتمعية لـ«القلعة»

ويمثل قطاع الطاقة أحد القطاعات الاستراتيجية التى تركز عليها شركة القلعة بغرض مواكبة تقديرات النمو الاقتصادى وتوفير احتياجات الطاقة المتزايدة. وتحظى استثمارات الشركة بقدر كبير من التنوع ما بين أنشطة الاستكشاف والإنتاج والمعالجة والتصنيع والتكرير والتوزيع وتوليد الطاقة الكهربائية ومشروعات الطاقة المتجددة، وتقوم مشروعاتها فى الطاقة البديلة بتغذية المنشآت الصناعية بالوقود البديل الذى يتم تصنيعه من المخلفات الزراعية والمدنية، بالإضافة إلى تصنيع الأسمدة عالية الجودة والأعلاف الحيوانية.

ولفت إلى أن المجموعة تولى اهتماماً كبيراً للاستثمار المسئول بأبعاده الثلاثة اقتصادياً وبيئياً واجتماعياً، وتركز على مشروعات المسئولية الاجتماعية المختلفة خاصة لتطوير التعليم وتمكين المرأة ومجالات التدريب، حيث تستثمر سنوياً بين ٩٠-١٠٠ مليون جنيه فى مبادرات التعليم والبيئة، وقد بلغ عدد المستفيدين من المبادرات التعليمية وبرامج تنمية الطاقات البشرية التى أطلقتها القلعة وشركاتها التابعة أكثر ٣٢ ألف مستفيد مباشر حتى الآن.

أحمد هيكل

ومن ناحية أخرى أكد «هيكل» أن مبادرات تطوير المهارات والتعليم التى تتبناها الشركة لا تقتصر على برنامج «مستقبلى للمنح الدراسية للمعلمين» ولكنها تأتى فى إطار نظرة شاملة لمعالجة قضايا التعليم من خلال عدة مبادرات متكاملة ومن بينها مؤسسة القلعة للمنح الدراسية التى تقدم منحاً للطلاب الموهوبين الراغبين فى استكمال مسيرتهم العلمية بالحصول على درجتى الماجستير والدكتوراه، وكذلك منح تمويل التعليم الجامعى وبرامج التدريب المهنى التى تقدمها الشركة المصرية للتكرير وشركة طاقة عربية وشركة أسيك للهندسة، إضافة إلى تقديم الدعم المالى لمركز القلعة للخدمات المالية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

ونجحت القلعة فى تنفيذ الإقفال المالى للمصرية للتكرير خلال يونيو ٢٠١٢ بتوفير عنصرى الاستثمارات الرأسمالية والتسهيلات الائتمانية، وذلك باستثمارات مباشرة من شركة القلعة ومستثمرين خليجيين ومؤسسات مالية بارزة على الساحة الدولية، إلى جانب وكالات ائتمان الصادرات وكذلك مؤسسات التمويل التنموية. وقد تم البدء فى تنفيذ الأعمال الإنشائية بالمشروع خلال عام ٢٠١٤، من خلال المقاول العام تحالف شركتى GS Engineering & Construction Corp وMitsui & Co Ltd.

«مصر المالية» تستهدف الحصول على رخصة الوساطة فى السندات والترويج خلال ٢٠١٩

كشف خليل البواب، الرئيس التنفيذى المشارك والعضو المنتدب لشركة مصر المالية للاستثمارات، الذراع الاستثمارية لبنك مصر عن استهداف شركته الحصول على رخصة الوساطة فى السندات خلال العام الجارى.

وأضاف فى تصريحات خاصة، أن تلك التوجهات تأتى فى إطار استراتيجية الشركة للتحول إلى بنك استثمار متكامل ترتكز محاورها على تعزيز الأنشطة الحالية للشركة والحصول على رخص جديدة تسهم فى إضافة وتقديم جميع الخدمات المالية غير المصرفية سواء داخل مصر أو فى منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا.

وأشار إلى أن خطته تتضمن أيضاً الحصول على رخصة الترويج وتغطية الاكتتابات وذلك كنشاط رئيسى فى خطة التحول لبنك استثمار، بالإضافة لزيادة التركيز على نشاط البحوث باعتباره أحد الأضلع الرئيسية لقطاع السمسرة فى الأوراق المالية، فضلاً عن التوسع فى نشاط بنوك الاستثمار.

وتدير شركة مصر المالية للاستثمارات، استثمارات مباشرة بقيمة دفترية تصل إلى ١٢,٥ مليار جنيه، بنهاية الربع الأول من العام الجارى.

4 رابحون خلال شهر رمضان ٢٠١٩

1 السلاسل التجارية

تخفيضات وفروع جديدة خطط السلاسل التجارية لتنشيط مبيعات رمضان

تستعد السلاسل التجارية لتنفيذ خططها وتعظيم إيراداتها خلال شهر رمضان، عبر إطلاق العروض الترويجية لتنشيط المبيعات خلال شهر رمضان، وتوسع الأخرى فى سلاسل فروعها التابعة لتغطى أوسع نطاق من المحافظات، وسط رهان منها على مضاعفة مبيعاتها خلال الشهر، انطلاقاً من زيادة الطلب، وارتفاع الاستهلاك المتعارف عليه، وبخاصة على المواد الغذائية، وتستحوذ السلاسل التجارية العاملة فى السوق المصرية على نسبة لا تتجاوز ١٠٪ من مبيعات التجزئة، ومن أبرزها «كارفور» و«سبينيس» و«هايبر وان» و«أولاد رجب» و«سعودى»، وأكدت مصادر تعمل داخل السلاسل أن نشاط المبيعات يزيد تلقائياً خلال رمضان خاصة مع قدومه فى فصل الصيف.

2 شركات الألبان

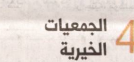
قفزة كبيرة فى إنتاج شركات الألبان قبل رمضان

تشهد شركات الألبان خلال شهر رمضان إقبالاً كبيراً، خاصة مشتقات الألبان من الزبادى واللبن الرايب والعصائر، لذا تزيد الشركات من إنتاجها وتضيف أصنافاً جديدة لمواجهة تصاعد الطلب على الألبان خلال شهر رمضان، وصرحت مصادر بأن شركات الألبان خلال رمضان ٢٠١٩، تستهدف زيادة إنتاجها بنسبة تصل إلى ٥٠٪، لمواجهة زيادة مبيعات الشركات بنسب تتراوح بين ٣٠٪ و٦٠٪.

3 القنوات الفضائية

الساحة الرمضانية تنعش أرباح القنوات الفضائية

يبدأ الصراع بين القنوات الفضائية بالتزامن مع بداية شهر رمضان الذى يعد بمثابة استعراض عضلات، لكل من الأعمال الدرامية المختلفة، باعتبار أنه الشهر الأكثر مشاهدة والأعلى أرباحاً للقنوات الفضائية على مدار السنة، وتأتى الأرباح مدفوعة بالكم الهائل الذى يعرض من الإعلانات المختلفة، وأعلنت القنوات الفضائية عن حصولها على تعاقدات إعلانية لشهر رمضان المقبل تعدت ٧٥٠ مليون جنيه حتى الآن.



4 الجمعيات الخيرية



الجمعيات الخيرية تحصد أعلى تبرعات خلال شهر رمضان

يعد شهر رمضان سباقاً للخير فيتسارع المصريون فى منح التبرعات أو العمل التطوعى لمساعدة الفئات الفقيرة والمهمشة ليتعدى عدد المتطوعين ٣ ملايين متطوع، وتحصد هذه الجمعيات أعلى تبرعات تتخطى الملايين خلال شهر رمضان، الذى يمكنها من عمل الأنشطة المختلفة كتوزيع شنط رمضان الغذائية، والقوافل الخيرية لزيارة دور الأيتام والمستشفيات، إلى جانب مساعدة أطفال الشوارع وذوى الاحتياجات الخاصة، ويوجد فى مصر ٤٨٣٠٠ جمعية، منها ٢٩٠٤٣ جمعية نشطة والعدد الأكبر منها فى القاهرة والجيزة والإسكندرية، وتنتشر فى كافة محافظات مصر بما فيها المناطق الحدودية.

إعداد: تقام نور الدين

«المركزى» يدرس تأسيس وكالة تصنيف ائتمانى لـ«أفريقيا».. وخبير: القارة «منفية» من التصنيف العالمى

نائب رئيس «العقارى»: تأسيس الوكالة يساهم فى زيادة التمويلات المصرية للشركات الأفريقية

كتب - مصطفى محمود:

فى ظل ترؤس البنك المركزى المصرى لجمعية البنوك المركزية الأفريقية، للمرة الأولى منذ إنشائها، الذى يتزامن مع رئاسة مصر للاتحاد الأفريقى خلال ٢٠١٩، تسعى الدولة بكامل أجهزتها إلى تعزيز التعاون وتحقيق التقارب الاقتصادى بين دول القارة، كما دعا طارق عامر، محافظ البنك المركزى المصرى، الحكومات الأفريقية إلى تعزيز استقلالية البنوك المركزية وإفساح المجال لها لإدارة سياستها النقدية بحرية، ودون تدخل بما يحقق الاستقرار النقدى والانضباط المالى.

وقالت الدكتورة نجلاء نزهى، مستشار محافظ البنك المركزى لشئون أفريقيا، إن البنك يدرس بالتعاون مع الدول الأفريقية تأسيس وكالة تصنيف ائتمانى لأفريقيا، خاصة فى ظل وجود إجحاف من عدد من المؤسسات الدولية لأفريقيا، الأمر الذى يؤدى إلى زيادة درجة المخاطر وارتفاع تكلفة القروض، وأضافت نزهى خلال مشاركتها بمؤتمر مصر الاقتصادى الحادى عشر، أن قيمة رؤوس الأموال المهربة من الدول الأفريقية تتراوح بين ٥٠ و٧٠ مليار دولار سنوياً.

ويوجد العديد من وكالات التصنيف الائتمانى حول العالم إلا أن هناك ثلاث شركات بالتحديد يطلق عليها الشركات الثلاث الكبرى، وهى «ستاندرد آند بورز» و«موديز» و«فيتش»، وكلها شركات أمريكية المنشأ.

وتسيطر كل من «ستاندرد آند بورز» و«موديز» على تصنيف أكثر من ٨٠٪ من إصدارات الدين حول العالم سواء للشركات أو الحكومات أو البلديات والحكومات المحلية، فيما تعد «فيتش» أقل سمعة نسبياً، مقارنة بالشركتين الأخريين، وعموماً، فإن الشركات الثلاث تسيطر على ما يتراوح بين ٩٠ و٩٥٪ من سوق إصدار الديون فى العالم، وتعود سيطرة هذه الشركات الثلاث إلى قرار أصدرته هيئة الأوراق المالية الأمريكية فى عام ١٩٧٥ باعتبار هذه الشركات معتمدة من قبلها، حيث إن كثيراً من المؤسسات المالية وشركات التأمين لا تستثمر إلا فى سندات ذات تصنيف عال، لذا فإن أسهل طريقة من قبل المصدرين للسندات لإثبات جدارتهم الائتمانية هو أن يحصلوا على تصنيف ائتمانى من شركة أو اثنتين من هذه الشركات الثلاث، لتصبح هذه الشركات الثلاث أشبه بمؤسسات محتكرة للتصنيفات الائتمانية حول العالم.

وتكمن أهمية الحصول على تصنيف ائتمانى أعلى فى مستوى الفائدة التى يتوجب على مصدر الديون دفعها، فكلما ارتفع التصنيف الائتمانى انخفض مستوى الفائدة، وكلما انخفض التصنيف الائتمانى زاد سعر الفائدة التى يتطلب دفعها من قبل الجهة المصدرة، كما تكمن أهمية الحصول على تصنيف ائتمان أعلى فى عدد المستثمرين الذين يرغبون فى شراء إصدار دين معين، نظراً لأن العديد من المؤسسات المالية وصناديق الاستثمار لا تستثمر إلا فى أدوات الدين ذات الجدارة الائتمانية المرتفعة، لذلك فإن انخفاض التصنيف لإصدار معين يعنى بالضرورة انخفاض الإقبال عليها وصعوبة تغطيتها، نظراً لعزوف هذه الصناديق والمؤسسات المالية عن شرائها.


البنك المركزى المصرى

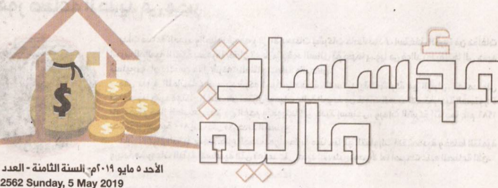
٣ شركات أمريكية تستحوذ على ٩٥٪ من تصنيفات الديون و٥٠: ٧٠ مليار دولار حجم رؤوس الأموال المهربة من أفريقيا

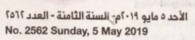

عمرو جاد الله

وقال عمرو جاد الله، نائب رئيس البنك العقارى المصرى العربى، إن تأسيس وكالة تصنيف ائتمانى أفريقية يعطى فرصة أكبر للبنوك المصرية فى عمليات منح الائتمان وزيادة التمويل المصرى للشركات الأفريقية، حيث توفر هذه الوكالة الاطلاع على الجدارة الائتمانية ونسبة المخاطر لهذه الشركات الأفريقية، وأضاف نائب رئيس البنك، أن البنوك المصرية كانت تواجه ضبابية فى التعامل مع الشركات الأفريقية نظراً لارتفاع درجة المخاطر فى القارة السمراء، مشيراً إلى أن أفريقيا كانت «منفية» من التصنيف العالمى، لاعتبارها قارة عالية المخاطر، ما منع العديد من البنوك الدولية من التعامل ومنح الائتمان للشركات الأفريقية على مدار السنوات الماضية.

رمضان كريم
بنك فيصل الإسلامى المصرى
يهنئ الشعب المصرى والأمة العربية والاسلامية
بحلول شهر رمضان المعظم



الأحد ٥ مايو ٢٠١٩م- السنة الثامنة - العدد ٢٥٦٢
No. 2562 Sunday, 5 May 2019

أداء عرضى متوقع للبورصة فى رمضان.. والخبراء يحذّرون من تراجعات جديدة

النطاق العرضى المتوقع لحركة المؤشر الرئيسى للسوق يتراوح بين ١٤٦٥٠: ١٥١٥٠ خلال النصف الأول من الشهر

كتب - إسلام صلاح وجهاد عبدالغنى:

أداء عرضى وحالة ترقب أبرز السيناريوهات المتوقعة لأداء مؤشرات البورصة المصرية خلال المدى القصير بالتزامن مع بدء شهر رمضان وما تشهده التعاملات من خفض ساعات التداول وتدن فى قيم وأحجام التداولات من قبل المستثمرين فى ظل تغير الاتجاه الشرائى، وأرجع عدد من خبراء سوق المال أسباب التوقعات الخاصة بتراجع أحجام التداولات وضعف القوى الشرائية بشكل عام إلى عدد من العوامل، أبرزها طبيعة شهر رمضان وتغير الاتجاه الشرائى ما يؤثر على حركة التداولات وأحجامها، خاصة فى ظل تقليص عدد ساعات التداولات بالإضافة إلى سيطرة حالة من الترقب تجاه الخطوات التالية لبرنامج الطروحات الحكومية والجدول الزمنى لطرح شركات أخرى، فضلاً عن طبيعة الأدوات المالية المستهدف تفعيلها خلال المرحلة المقبلة، وأضاف الخبراء أن جميع تلك العوامل ستؤثر على تراجع أحجام التداولات بالبورصة، خاصة من قبل المستثمرين المصريين لحين البدء فى تفعيل أدوات مالية جديدة وعلى رأسها الشورت سيلنج والصكوك، فضلاً عن الإعلان عن طرح شركات أخرى ضمن المرحلة الأولى من برنامج الطروحات الحكومية، التى ستدعم رغبة المتعاملين فى العودة إلى التداولات بالسوق، واقتناص الفرص المتاحة من وراء تلك الطروحات وطبيعة الأدوات الجديدة، التى تسهم بصورة كبيرة فى دعم خياراتهم الاستثمارية.

وقالت رانيا يعقوب، رئيس شركة ثرى واى لتداول الأوراق المالية، إن أحجام تداولات البورصة ستستمر فى التراجع مع بداية شهر رمضان وتقليص ساعات التداول بالإضافة إلى غياب المحفزات وتأثيرها على سيولة السوق منذ منتصف فبراير الماضى، وأضافت أن مؤشرات البورصة من المتوقع أيضاً أن تسجل أداء عرضياً مائلاً للهبوط ما بين مستويات الدعم ١٤٦٥٠ نقطة إلى مستويات المقاومة ١٥١٥٠ نقطة، وأشارت إلى أن السوق تترقب أخباراً جوهرية مثل نتيجة المباحثات ما بين الضرائب وشركة جلوبال تيلكوم من أجل إتمام صفقة الاستحواذ من قبل شركة فيون، ومن المتوقع فى حال إتمامها أن تُسهم فى استعادة نشاط السوق والخروج من القناة العرضية المستمرة طوال الشهرين الماضيين بالإضافة إلى انتظار السوق أخباراً بشأن الطروحات الحكومية خاصة مع تداول أنباء عن طرح نسبة من بنك القاهرة، مؤكدة أن السوق تحتاج إلى طرح أولى مثل الطرح المستهدف لشركة إنبى، التى ستسهم فى إنعاش السوق مرة أخرى، وأوضحت أن السوق تترقب أيضاً الفترة الحالية مصير مطالبات المتعاملين بشأن ضريبة الدمغة، التى من المتوقع فرض الشريحة الأخيرة لها مع بداية العام المالى الجديد، مضيفة أن تلك الضريبة أثبتت خلال الفترة الماضية أنها طاردة للاستثمارات من السوق وأثرت بصورة مباشرة على أحجام التداول، لذلك تشهد الفترة الحالية مطالب بشأن ضرورة إعادة النظر فيها فى ظل سعى الحكومة الحالى لتنشيط البورصة عبر برنامج الطروحات الحكومية، وأكدت الدكتورة هدى المنشاوى، العضو المنتدب للمجموعة المصرية لتداول الأوراق المالية، أن السوق سجلت خلال الأشهر الماضية منذ بداية العام أداء عرضياً مستمراً، متوقعة استمراره خلال النصف الأول من شهر رمضان بسبب تقليص ساعات التداولات وتراجع تعاملات المستثمرين المصريين والعرب بصورة كبيرة خلال تعاملات هذا الشهر، وأضافت أن السوق تحتاج إلى عدد من المحاور لدعم قدرتها على الخروج من الأداء العرضى خلال النصف الثانى من شهر رمضان، أبرزها ظهور نتائج بشأن صفقة استحواذ فيون على جلوبال تيلكوم، بالإضافة إلى تفعيل عدد من الأدوات المالية الجديدة، فضلاً عن نتائج برنامج الطروحات الحكومية، وأشارت إلى أن المؤشر الرئيسى للسوق سيتحرك بين مستوى ١٤٦٠٠ نقطة إلى ١٥٨٠٠ نقطة، مع بداية شهر رمضان ولحين ظهور محفزات، مؤكدة أن السوق أمام اختبار قوى لتجاوز مستوى ١٥٢٠٠ نقطة، الذى بمجرد تجاوزه ستشهد السوق انطلاقاً وحركة تصاعدية، وأوضحت أن جميع القطاعات المدرجة أمامها فرص للنمو فى ظل تراجع مؤشراتها إلى مستويات منخفضة تمثل بدورها فرصاً استثمارية جاذبة لجميع فئات المستثمرين، بشرط تحسن سيولة السوق ووجود محفزات بصورة أكبر بالسوق.


البورصة المصرية «صورة أرشيفية»

مؤشرات البورصة خلال أبريل

- تكبدت البورصة خسائر قدرها ٨ مليارات جنيه خلال أبريل، ليغلق رأس المال السوقى عند ٨٠٨,٧ مليار جنيه.
- أغلق مؤشر إيجى إكس ٣٠ عند ١٤,٩٢٠,١٥ نقطة، مسجلاً ارتفاعاً ١,٢٤٪.
- سجل مؤشر إيجى إكس ٧٠ تراجعاً بـ٥,٣٥٪ مغلقاً عند ٦٤٨,٢٦ نقطة.
- سجل مؤشر S&P انخفاضاً بنحو ٤,٤٩٪ مغلقاً عند ٢,٣٠٤,٧٤ نقطة.
- سجل مؤشر capped EGX٣٠ انخفاضاً بنحو ١,٧٦٪ مغلقا عند ١٨,٥٢٢,٤٣ نقطة.
- سجل مؤشر إيجى إكس ١٠٠ انخفاضاً بنحو ٤,٦٥٪ مغلقا عند ١,٦٥٧,٣١ نقطة.
- إجمالى قيمة التداول خلال أبريل ١٧,١ مليار فى حين بلغت كمية التداول نحو ٢,٧٢٤ مليون ورقة منفذة على ٣١٠ آلاف عملية.
- استحوذت الأسهم على ٧٤,٨٥٪ من إجمالى قيمة التداول داخل المقصورة.
- مثلت قيمة التداول للسندات نحو ٢٥,١٥٪ خلال الشهر.

«الطاقة الجديدة» تطرح مناقصة للتأمين على توربينات «الزعفرانة» بإجمالى ٢,٥ مليار جنيه

كشفت مصادر مطلعة عن مخاطبة هيئة تنمية واستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة التابعة لوزارة الكهرباء المصرية، شركات التأمينات العامة والممتلكات لتقديم عروضها الفنية والمالية لتغطية بعض التوربينات التابعة للهيئة ضد أخطار الحريق، وأضافت المصادر أن الوثيقة موضوع المناقصة المطروحة من جانب هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة تتضمن أعمال التأمين على عدد (٤٧٤) توربينة رياح بموقع الهيئة بالزعفرانة من طراز جاميسا قدرة التوربينة ٨٥٠ كيلو وات، وأشارت المصادر فى تصريحات خاصة أن إجمالى مبالغ التأمين المخصصة لتغطية هذه التوربينات تصل إلى ٢,٥ مليار جنيه، موضحة أن الوثيقة فعالة لمدة عام قابل للتجديد، وأوضحت أن الوثيقة موضوع المناقصة تشمل تغطية أخطار الحريق والسطو والأخطار الإضافية شاملة الانفجار والحريق الناتج عن الاشتعال الذاتى، بجانب الأخطار الناتجة عن خدمات رجال الإطفاء أثناء مقاومتهم للحريق، بالإضافة إلى أخطار الصواعق.

ويذكر أن هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة تمتلك مشروع محطة توليد كهرباء بطاقة الرياح قدرة ٥٤٥ ميجاوات بالزعفرانة، وتضم المحطة عدد ٧٠٠ توربينة من طرازات مختلفة (٦٠٠ ك. و - ٦٦٠ ك. و - ٨٥٠ ك. و)، وتم تنفيذ هذه المحطة على عدة مراحل اعتباراً من عام ٢٠٠١ وذلك من خلال بروتوكولات تعاون حكومى مع كل من ألمانيا والدنمارك وإسبانيا واليابان.

«قنديل»: ١,٣ مليار جنيه استثمارات «أكسا» فى مصر.. ونستهدف ٢٥٪ نمواً بالأقساط

توقيع بروتوكول تعاون مع البنك الأهلى المتحد لتسويق منتجات الشركة عبر فروعه


أيمن قنديل

كتب - إسلام عبدالحميد:

كشف أيمن قنديل، الرئيس التنفيذى لشركة أكسا لتأمينات الحياة - مصر، عن استراتيجية شركته لزيادة معدلات النمو بمحفظة أقساطها خلال المرحلة المقبلة، ترتكز فيها على التوسع الفنى مع الحفاظ على تقديم خدمة ممتازة للعملاء، وطرح منتجات جديدة تناسب احتياجاتهم، بالإضافة إلى زيادة قنوات التوزيع لضمان سهولة ويسر حصول العملاء على الخدمة المقدمة.

وأضاف قنديل فى تصريحات خاصة، أن أكسا للتأمين نجحت فى تحقيق محفظة أقساط بلغت قيمتها ١,٦ مليار جنيه خلال العام المالى الماضى ٢٠١٧ - ٢٠١٨، بمعدل نمو ٢٣٪ عن المحقق العام المالى السابق له، مشيراً إلى استهداف شركته تحقيق ٢٥٪ نمواً بتلك المحفظة خلال العام المالى الحالى ٢٠١٨ - ٢٠١٩ لتصل بها إلى نحو مليارى جنيه بنهاية يونيو المقبل، وأشار إلى أن الشركة تعتزم خلال الفترة المقبلة العمل على تحقيق معدل نمو سريع فى مختلف القطاعات التأمينية بما فى ذلك محفظة القطاع الطبى، وتأمينات الحياة، وذلك بالتوازى مع العمل المستمر على تطوير منتجاتها لتناسب احتياجات السوق المتغيرة، وتوسيع دائرة التوزيع والتغطية، بالإضافة إلى عقد المزيد من الشراكات مع الجهات المختلفة.

وأوضح أن الشركة تعاقدت مع البنك الأهلى المتحد لترويج وتسويق منتجاتها عبر نحو ٣٨ فرعاً تابعاً للبنك حالياً، مع استهدافها إضافة نحو ٤ فروع أخرى لمنظومة التأمين البنكى بين الشركة والبنك خلال الفترة المقبلة، وأشار إلى أن الشركة تعتزم البدء فى تسويق منتجات التأمين الطبى المحلية والدولية من خلال فروع البنك الأهلى المتحد بحلول الربع الثالث من ٢٠١٩، وأوضح أن الشركة تطمح فى أن تصبح الشريك التأمينى الأول للبنك الأهلى المتحد، مشيراً إلى أن هذه الاتفاقية تهدف إلى التوسع فى قنوات توزيع المنتجات حتى تسهم فى مساعدة عملائها لإدارة مدخراتهم ووضع أهداف شخصية وعائلية مستقبلية، وأشار إلى أن الشركة تقوم أيضاً بدراسة آليات افتتاح فروع للبيع المباشر فى القاهرة، لكى يتمكن العملاء من زيارة فرع الشركة للاستفسار عن كافة الخدمات التأمينية، ليجدوا فى استقبالهم فريقاً مدرباً بعناية من المستشارين الماليين، لشرح كافة المزايا التأمينية لمنتجات أكسا، ومساعدتهم على اختيار الحلول الملائمة لتلبية احتياجاتهم.

وحول استثمارات أكسا فى السوق المصرية، أوضح قنديل أن أكسا العالمية ضخت استثمارات بقيمة ١,٣ مليار جنيه بالسوق المصرية خلال الـ٣ سنوات الماضية، مشيراً إلى أن هذه الاستثمارات تم ضخها فى مجموعة أكسا للاستثمار مصر، بما تشمله من شركات أكسا للتأمينات العامة والممتلكات وشركة أكسا لتأمينات الحياة بالإضافة إلى شركة أكسا للخدمات، وأوضح أن مجموعة أكسا العالمية وقعت مذكرة تفاهم مع وزارة الصحة والسكان بمصر على هامش مراسم توقيع الاتفاقيات الاقتصادية لدعم تعاون الأعمال المصرية الفرنسية، وتهدف أكسا وفقاً لتلك المذكرة إلى ضخ استثمارات بقيمة مليار جنيه لدعم قطاع الصحة بالسوق المصرية.

وعند سؤاله عن تطوير منتجات التأمين متناهى الصغر، أوضح قنديل أن شركة أكسا لتأمينات الحياة وقعت مذكرة تفاهم مع الجمعية المصرية لتنمية وتطوير المشروعات «ليد» بهدف تطوير منتجات التأمين متناهى الصغر، ما يلبى احتياجات محدودى الدخل، مع التركيز بشكل خاص على السيدات، مشيراً إلى عزم الشركة إطلاق حملات توعية صحية لأكثر من ٢٠٠ ألف رائد أعمال صغير، من الذين يتعاملون مع مؤسسة ليد، وأضاف أن الشركة نجحت فى استمرار التعاون مع مؤسسة ليد لمدة عام قامت من خلالها الشركة بسداد تعويضات بقيمة ٢٠ مليون جنيه، وذلك لنحو ٨ آلاف مطالبة لعملاء برنامج حماية ليد، وأشار إلى أن أكسا مصر تتطلع إلى تغطية ٣ ملايين عميل فى مجال التأمين متناهى الصغر بحلول ٢٠٢٠، وذلك فى إطار استراتيجية مجموعة أكسا العالمية التى نجحت فى تغطية أكثر من ١٠ ملايين عميل فى ١١ دولة نامية، كما تسعى للوصول إلى ٢٥ مليون عميل بحلول ٢٠٢٠.

1.6
مليار جنيه حجم محفظة أقساط أكسا ونسعى لتطوير منتجات التأمين متناهى الصغر.



400
مليون جنيه استثمارات مستهدفة لـ«سفنكس»

ماريان

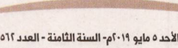
كشفت ماريان غالى، رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة «سفنكس» للاستثمار المباشر، عن استهداف الشركة ضخ استثمارات جديدة بقيمة ٤٠٠ مليون جنيه بإحدى شركات القطاع الطبى المدارة بواسطة صندوق «جراند فيو» حتى نهاية النصف الأول من ٢٠٢٠، وأضافت فى تصريحات خاصة، أن تلك الاستثمارات المستهدفة تأتى فى إطار استراتيجية الصندوق التابع للشركة بإجمالى أصول تحت الإدارة تصل إلى ١٧٠ مليون دولار، وأشارت إلى أنه من المقرر تدبير تمويل بنحو ٢٠٠ مليون جنيه من إجمالى الاستثمارات المستهدفة عبر أحد البنوك الأجنبية الجارى التفاوض معها، على أن يتم تمويل باقى الاستثمارات ذاتياً.

وأكدت أن الفترة الحالية تعد مناسبة لجنى ثمار برنامج الإصلاح الاقتصادى وإجراءات تيسير مناخ الاستثمار، مضيفة أنه جار دراسة آليات التوسع واقتناص تلك الفرص، عبر تعظيم الاستثمارات الراهنة للشركة فى عدد من القطاعات، بالإضافة لدراسة المزيد من الفرص الاستثمارية الجيدة لاقتناصها، لاسيما بشريحة الشركات المتوسطة التى تحتاج إلى دخول رؤوس أموال جديدة لتمويل توسعاتها المستهدفة.

874
مليون جنيه قيمة صفقة جديدة لـ«قناة السويس للتأمين»



كشفت مصادر مطلعة بشركة قناة السويس للتأمينات العامة والممتلكات عن اقتناص الشركة وثيقة التأمين الهندسى لمشروع تنفيذ أعمال المرافق الخاصة بمنطقة B3 جنوب الطريق الدولى بمدينة العلمين الجديدة، وأضافت المصادر فى تصريحات خاصة، أن هذا المشروع يتم تنفيذه على مدار عام بواسطة شركة الاستشارات الفنية والمشروعات البترولية (بتروجت)، مشيرا إلى أن إجمالى مبالغ التأمين للمشروع ٨٧٤ مليون جنيه، وأشارت إلى أن الوثيقة تتضمن تغطية جميع أخطار المقاولين خلال فترة تدشين هذا المشروع، بجانب تغطية أخطار التركيب وعطل الماكينات والآلات والمعدات المستخدمة فى تدشين المشروع، بالإضافة إلى تغطية المسئولية المدنية تجاه الغير، والأخطار الطبيعية.



الأحد ٥ مايو ٢٠١٩م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٦٢
No. 2562 Sunday, 5 May 2019

ظهور صناعة الحديد فى مصر



بدأت صناعة الحديد والصلب فى مصر فى الأربعينات بشركات خاصة بهدف استغلال الخردة من مخلّفات الحرب العالمية الثانية بصهرها بأفران تعمل بالوقود السائل ثم صبها يدوياً فى قوالب ودرفلتها إلى حديد تسليح، وكان ذلك من خلال شركات الدلتا والأهلية والنحاس.

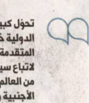
وفى بداية الثمانينات أسست شركة أخرى بالدخيلة بالإسكندرية، مشاركة مع اليابان، تعتمد على تكنولوجيا جديدة لإنتاج الصلب من اختزال نوعيات عالية الجودة من خامات الحديد الاستخراجية المستوردة باستخدام الغاز الطبيعى بدلاً من الفحم وتحويلها إلى حديد إسفنجى، وبدأت الشركة إنتاجها عام ١٩٨٦ بطاقة تصميمية ٨٠٠ ألف طن من حديد التسليح.

خلال الأعوام التالية شهد قطاع الصلب نمواً مطرداً متناسباً مع التطورات الاقتصادية وخطط التنمية وزيادة مشروعات البنية الأساسية التى تعتمد على حديد التسليح، وصولًا لما أصبحت عليه الصناعة الآن.

شركات العالم تبحث عن

أسواق بلا قيود

وصناعة الحديد ترفض الهزيمة فى مصر



تحول كبير شهدته الأبجديات والمبادئ الحاكمة للاقتصاد العالمى والتجارة الدولية خلال الفترة الأخيرة، وبالتحديد منذ مارس ٢٠١٨، حيث تحولت الدول المتقدمة التى كانت ترعى مبادئ حرية التجارة والانفتاح الاقتصادى والعولمة لاتباع سياسات تجارية جديدة تقوم على مفهوم «الوقاية» وتقليص وارداتها من العالم الخارجى لحماية صناعتها المحلية، وعدم الضغط على مواردها الأجنبية وقدراتها الإنتاجية، ضاربة بكل المبادئ التى كانت تنادى بها «عرض الحائط». فمنذ أن قرر الرئيس الأمريكى دونالد ترامب فى مارس من العام الماضى فرض رسوم وقائية على واردات الولايات المتحدة من الصين، وردّت الصين باتباع إجراءات مماثلة، أصبح هذا التوجه بمثابة توجه عام لدى أغلب الدول، حيث تبعتهما دول وتجمعات إقليمية كثيرة مثل الاتحاد الأوروبى وكندا وتركيا وغيرها.

وأدت هذه القيود الوقائية إلى اختلال مؤقت فى حركة التجارة العالمية، وتباطؤ نمو التجارة الدولية إلى ٣٠٪ فى ٢٠١٨، مع توقع استمرار هذا التباطؤ وتسجيل نمو التجارة ٢,٦٠٪ فى عام ٢٠١٩، ثم يعود المعدل ليرتد مرة أخرى إلى ٣٠٪ فى عام ٢٠٢٠. وواجهت الشركات العالمية مشكلات كبرى فى تصريف إنتاجها مع انتشار النهج الوقائى فى العديد من الدول، وأصبحت تبحث بشكل مكثف عن أسواق مفتوحة أو بمعنى آخر أسواق «بلا قيود» لتستطيع اختراقها، وتصريف إنتاجها ومخزونها المتراكم فى هذه الأسواق، حتى ولو كان ذلك على حساب الشركات المحلية التى تعمل فى هذه الأسواق، فقدرات الشركات العالمية على المنافسة ومراكزها المالية العملاقة وإمكانياتها التكنولوجية والإنتاجية التى لا حدود لها ستجعل من المنافسة فى هذه الأسواق بمثابة مباراة معلوم نتيجتها مسبقاً!

تحليل: دينا عبدالفتاح

> «المنسوجات» و«الأثاث» و«السيراميك» تبحث عن دعم الدولة ضد زحف الاستيراد.. والشركات الصغيرة والمتوسطة الخاسر الأكبر

> زحف الشركات العالمية بعيداً عن «جدران الوقاية» رفع واردات الدول النامية بين ١٥ و٣٠٪ و٢١,٥٪ نسبة الزيادة فى مصر

الحكومة تستجيب لمطالب شركات الحديد وتتخذ تدابير وقائية لمدة ١٨٠ يوماً.. والشواهد تؤكد تمديدها فى المستقبل

58 دولة
تستخدم المعالجات التجارية لحماية صناعتها المحلية

التوجه للدول النامية

بدأت هذه الشركات تبحث فى أسواق الدول النامية مستغلة ضعف الأجهزة الرقابية فى هذه الأسواق، وعدم قدرة المنتجين على ملاحظة أى ممارسات تجارية غير مشروعة، بالإضافة لضغط المستهلكين بشكل مستمر من أجل تخفيض أسعار السلع المتداولة حتى ولو كان ذلك على حساب قدرات التصنيع المحلى، الأمر الذى سيساند فى النهاية أى ممارسات تتعلق بالإغراق بهدف الضغط على المنتجين المحليين فى هذه الأسواق، والانفراد بالسوق مستقبلاً.

ونجحت هذه الشركات فى تصريف جانب كبير من إنتاجها فى الدول النامية خلال الفترة الماضية، الأمر الذى تثبته المعدلات التى ارتفعت بها واردات هذه الدول خلال الفترة الماضية، والتى فاقت المعدلات الطبيعية للزيادة، مع عدم وجود طفرات فى الاستهلاك، حيث ارتفعت أغلب واردات الدول النامية بين ١٥: ٣٠٪ خلال ٢٠١٨، نتيجة التأثر بسياسات المصدرين الأجانب، ومن بين هذه الدول مصر، حيث ارتفعت واردات السوق المصرية خلال الـ١١ شهراً الأولى من ٢٠١٨ إلى ٧٣,٦٨٢ مليار دولار مقابل ٦٠,٦٥٣ مليار دولار خلال الفترة نفسها من ٢٠١٧ بارتفاع ٢١,٥٪، وكان مصدر هذا الارتفاع هو ارتفاع الواردات الصناعية والزراعية «أى غير البترولية» والتى قفزت لتسجل ٦٧,٩٤٦ مليار دولار بنهاية نوفمبر ٢٠١٨ مقابل ٥٥,٩٢٤ مليار دولار بنهاية نوفمبر ٢٠١٧، وهو ما يبرهن على الطفرة التى شهدتها الواردات الصناعية المصرية خلال هذه الفترة، مع عدم ملاحظة أى تطور غير طبيعى فى الاستهلاك، بما يشير لتراجع مبيعات المنتجات المحلية كنسبة من إجمالى الاستهلاك أو الطلب لصالح الزيادة التى حصلت عليها المنتجات المستوردة.

وذلك وفقاً للقاعدة الاقتصادية التى تشير إلى أن مصدر المعروض المحلى إما إنتاج محلى، أو منتجات مستوردة، وفى حالة زيادة الواردات بمعدلات تفوق معدل زيادة الاستهلاك يشير ذلك إلى تراجع فى حصة الإنتاج المحلى وتأثيرات سلبية على مؤشرات الإنتاج والنمو والتشغيل، لو لم يتم تعويض هذا التراجع فى مبيعات الشركات المحلية فى الداخل بمبيعات أكبر فى السوق الخارجية أى من خلال التصدير.

كيف تعاملت الحكومة مع الموقف؟

هنا ينبغى طرح تساؤلات حول موقف الحكومة المصرية من التعامل مع هذا الملف، والتدابير التى اتخذتها لوقف تضرر الصناعة المحلية، وتحجيم نزيف العملات الأجنبية الناجم عن التطور المطرد فى حجم الاستيراد؟

خاصة أن الدولة المصرية تمر حالياً بمرحلة فاصلة فى برنامجها الإصلاحى، وتحتاج لمواصلة جهود الإصلاح وتطوير الإنتاج المحلى وتعزيز الصادرات المصرية، مع تحجيم الاستيراد عبر الاعتماد على استراتيجية «الإحلال محل الواردات» وتحويله إلى المنتجات الوسيطة والسلع الرأسمالية بدلاً من السلع الاستهلاكية والكمالية.

الواقع النظرى الذى تتفق معه الممارسات العملية يشير إلى أن مصر لديها ٣ أدوات يمكنها استخدامها كمعالجات تجارية للحد من أى ضرر مقصود أو غير مقصود تسببه الواردات من العالم الخارجى.

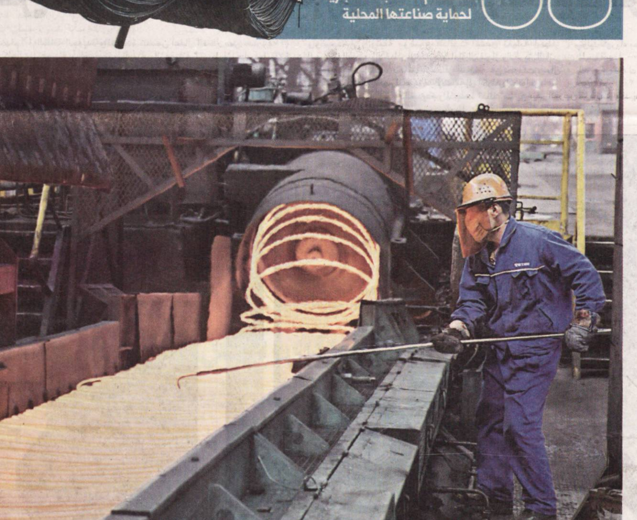
الأداتــان الأولى والثانية تتعلقان بالضرر المقصود أو ما يطلق عليه الممارسات التجارية غير المشروعة وهما الإغراق والدعم، ففى الحالة الأولى الدولة يمكنها فرض رسوم مكافحة الإغراق، وفى الحالة الثانية الدولة يمكنها فرض رسوم تعويضية لمكافحة الدعم الذى تحصل عليه الواردات من الدول المقبلة منها.

وفى هاتين الحالتين يتم توجيه الرسوم لمكافحة سلع معينة مقبلة من دول معينة، ولا يجوز تعميمها إلا بدراسة كل سلعة على حدة.

أما الحالة الثالثة فتتعلق بالضرر غير المقصود، الناجم عن زيادة غير طبيعية فى حجم الواردات الأمر الذى تسبب فى ضرر للسوق وللصناعة المحلية، وهنا يمكن للدولة اتخاذ تدابير وقائية فى صورة رسوم يتم فرضها على جميع السلع المستوردة المقبلة من مختلف الدول، أو على سلع معينة من مختلف الدول.

المعالجات التجارية واستخدام دولى واسع النطاق

تشير الإحصائيات الدولية إلى أن هناك ٥٨ دولة حول العالم تستخدم هذه الأدوات كمعالجات تجارية فى تعاملها مع العالم الخارجى، ومن بين هذه الدول جميع الدول المتقدمة، والصاعدة، ومصر أيضاً التى سبق أن استخدمت تلك الأدوات.



«الإغراق» و«حروب الأسعار» أدوات الشركات الأجنبية لتصفية أسواق الدول النامية من المنافسين والانفراد بها فى المستقبل لتحقيق أرباح مضاعفة

الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبى وكندا وتركيا أبرز الدول التى استخدمت المعالجات التجارية فى حماية صناعة الصلب من الاستيراد الخارجى

واستخدام مصر لهذه الأدوات يشير إلى إلمام تام لصناع السياسات التجارية بهذه الأدوات وكيفية استخدامها، فلا يوجد خلاف على كفاءة القائمين على إدارة ملف التجارة الخارجية فى مصر.

ولكن نظراً للطبيعة الخاصة للفترة الماضية، كان الأمر يتطلب جهداً إضافياً من القائمين على هذا الملف لحماية مصالح الصناع، والشركات العاملة فى القطاعات الإنتاجية المختلفة، ولتخفيض أضرار السوق المصرية من الواقع التجارى الجديد الذى أصبح يحكم العالم.

فتلك الظروف غير الطبيعية كان يلزم أن تتصرف معها الحكومة بشكل غير الطبيعى، بمعنى عدم الانتظار لقيام الصناع أو الشركات بتقديم شكاوى تتعلق برصدهم لمشكلات تتعلق بالمنافسة مع المنتجات المستوردة، سواء نتيجة ممارسات تتعلق بالإغراق أو الدعم غير المشروع، أو نتيجة لظروف اقتصادية أخرى تعلقت بزيادة الواردات بشكل غير طبيعى، وعدم توافر الأجواء المناسبة للصناعة المحلية لكى تبقى فى مركز تنافسى عادل أمام هذه الواردات.

وكان ينبغى أن تسابق الحكومة الزمن وتقوم بدراسة أوضــاع كل القطاعات فى ضوء هذه المتغيرات الدولية الجديدة، وأن تسعى لرصد الضرر الحالى والمتوقع فى المستقبل، وتوجه السياسات التجارية لمكافحة هذا الضرر، وذلك للحفاظ على مكاسب الإصلاح الاقتصادى خلال المرحلة الراهنة وتعزيز وضع الصناعة المحلية التى لم تصل بعد للإمكانيات الضخمة التى تمتلكها الشركات الأجنبية، ولم تبلغ المستوى التكنولوجى الذى يمكنها من تدنية تكاليف الإنتاج ووضع سعر تنافسى يجذب المشترين فى السوقين المحلية والأجنبية.

مصادر حكومية أكدت أن هناك توجيهات حكومية رفيعة المستوى لدراسة هذا الملف وجارٍ بالفعل تعقبه من الأجهزة المعنية، ولكن لم تخرج حتى الآن نتائج حول هذه الدراسات، ولم تعلن عنها الجهات المعنية.

ملف الحديد نموذج لحماية الصناعة الوطنية

القضية الوحيدة التى تمثل نموذجاً يمكن التطرق إليه فى هذا الملف، هى صناعة الحديد، وانحياز الحكومة للشركات المتكاملة التى طالبت باتخاذ تدابير وقائية لمواجهة الزيادات المطردة فى واردات خام «البليت»، التى أثرت بالسلب على القدرات البيعية للشركات المتكاملة، نتيجة لإنتاجها للبليت بتكلفة أعلى من سعر استيراده من الشركات المنافسة التى لا تمتلك مصانع الدورة المتكاملة وتأثير ذلك على تسعير المنتج النهائى وهامش الربح فيه، ودفع لتراكم المخزون والتأثير الكبير على النشاط المالى لهذه الشركات وعلى إمكانية استمرارها فى السوق مستقبلاً، على الرغم من أن شركات الحديد المتكاملة تساهم بـ٨٠٪ من الإنتاج المحلى فى هذا القطاع الاستراتيجى، حيث قررت الحكومة فرض رسوم على واردات البليت بنسب متفاوتة تصل إلى ١٥٪ ولمدة مؤقتة ١٨٠ يوماً تبدأ فى ١٥ أبريل الماضى، وتنتهى إما بإقرار رسوم نهائية لعدة سنوات، أو وقف الرسوم التى تم فرضها.

وجاء قرار الحكومة بعد أن تقدمت الشركات بشكوى للوقاية فى مطلع نوفمبر ٢٠١٨، حيث اتجهت الجهات المعنية بدراسة هذه الشكوى فى مارس ٢٠١٩، والتحقق من توافر الضرر، وبالتالى فرض رسوم مؤقتة على البليت، بالإضافة إلى رسوم مؤقتة أخرى بواقع ٢٥٪ على حديد التسليح. وكان هذا التصرف بمثابة تصرف منطقى من الحكومة للتعامل مع التغيرات التى شهدتها أسواق التجارة الدولية بشكل عام خلال الفترة الماضية، وسوق الحديد على وجه الخصوص، حيث بدأت هذه التغيرات بقيام الرئيس الأمريكى دونالد ترامب بفرض رسوم وقائية فى ٨ مارس ٢٠١٨ من خلال زيادة الرسوم الجمركية المفروضة على منتجات الصلب بواقع ٢٥٪ مع رفع نسبة الزيادة إلى ٥٠٪ للمنتجات الواردة من السوق التركية، مع وضع استثناءات فى تطبيق هذا القرار لبعض الدول.

وتبع القرار الأمريكى قرار آخر ولكن من الاتحاد الأوروبى فى مطلع فبراير ٢٠١٩ بفرض تدابير وقائية فى شكل حصص - تعريفة جمركية، مع رسوم حماية بنسبة ٢٥٪ على منتجات الصلب مع وضع بعض الإعفاءات فيما يتعلق بالدول والمنتج. وعقب ذلك قرار كندا باتخاذ تدابير وقائية عبارة عن حصص ورسوم حماية من ٢٠: ٢٥٪ على واردات الصلب، ثم جاء قرار تركيا فى ٥ مايو ٢٠١٩ بفرض تدابير وقائية تمثلت فى حصص، ورسوم حماية بواقع ٢٥٪ على ٥ منتجات للصلب، وبررت هذا القرار بالضرر الجسيم، وما اتخذته الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى لخدمة مصالحهما فى هذا القطاع.

وتزامن مع ذلك قرار الاتحاد الاقتصادى للمنطقة الأوروبية الآسيوية، وعقب ذلك قــرار ٤ دول بينها روسيا وكازاخستان. وانتهت سلسلة القرارات بما اتخذته مصر مؤخراً من تدابير وقائية.

نتائج القرار الحكومى

ساهمت هذه التدابير فى حماية صناعة عملاقة على أرض مصر، من الصناعات الاستراتيجية التى لا يمكن التخلى عنها لاعتبارات تخص السوق والأمن القومى فى نفس الوقت. كما حافظت على بقاء شركات عملاقة يتخطى حجم استثماراتها ١٥٠ مليار جنيه، ويعمل فيها أكثر من ٢٥ ألف عامل.

بالإضافة إلى تخفيض حجم الــواردات من منتجات لها بديل محلى «حديد التسليح» بما يوفر العملة الأجنبية للدولة لكى توجهها لبنود إنفاق أكثر أهمية قد تتعلق بتوفير السلع الأساسية والسلع الرأسمالية «الآلات - المعدات» والمنتجات الوسيطة التى تستخدم فى العمليات الإنتاجية، والمواد الخام كذلك.

خاصة أن القدرات الإنتاجية لشركات الحديد المحلية تصل إلى ١٣ مليون طن، وتفوق هذه الطاقة استيعاب السوق المحلية، الأمر الذى يتطلب مساعدة الشركات على فتح أسواق لمبيعاتها فى الخارج، ودعمها فى تحقيق ذلك، بدلاً من الضغط عليها بفتح الباب أمام منتجات مستوردة تستهدف وقف المنتجين المحليين لكى تنفرد بالسوق مستقبلاً.

لا شك أن هناك تأثيراً على شركات الدرفلة التى كانت وما زالت تستورد خامات البليت من الخارج، حيث تعرض أحد مكونات إنتاجها لارتفاع فى السعر، ولكن هنا ينبغى من الناحية الاقتصادية تقييم الأمر واختيار أخف الضررين، الضرر الأول يتعلق بسيناريو عدم فرض التدابير الوقائية وبقاء أسعار البليت المستوردة أقل من سعر البليت المنتج محلياً وتوقف المصانع المحلية التى تنتج البليت عن إنتاجه، وما سيترتب على ذلك من تراجع فى الإنتاج المحلى وتسريح آلاف العمالة، واهتزاز المراكز المالية للشركات المتكاملة فى صناعة الحديد وتوجه هذه الشركات لاستيراد البليت من الخارج بما يخفض من القيمة المضافة لصناعتها ويقاوم استراتيجية تعميق التصنيع المحلى.

مع الأخذ فى الاعتبار أن أسعار البليت المستورد سترتفع حتماً فى المستقبل، مع تأكد المصدرين الأجانب من خلو السوق من منافسين محليين!

السيناريو الثانى يتعلق بالوضع الحالى وقيام الحكومة بفرض تدابير وقائية مؤقتة على البليت المستورد، بما يفسح المجال للشركات المحلية المنتجة له، ويدعمها فى مواصلة إنتاجها وتعظيم الإنتاج المحلى وتشغيل المزيد من العمالة، فى المقابل ستتحمل الشركات المستوردة للبليت فرق السعر مع الاستمرار فى استيراده بسعره الجديد، أو الحصول عليه بالسعر المحلى من الشركات المحلية، ويمكنها تحميل هذه الزيادة المحدودة على سعر المنتج النهائى الذى سيتم تحديده فى ضوء منافسة عادلة بين شركات الحديد المتكاملة وشركات الدرفلة باعتبار أنهما سيحصلان على البليت بتكلفة متقاربة سواء تم إنتاجه محلياً أو تم استيراده من الخارج.

صناعات أخرى مهددة

وعلى نفس الوتيرة تواجه العديد من الصناعات فى مصر ضغوطاً كبيرة نتيجة المنافسة غير العادلة، والتى تتمثل فى فرض رسوم على الصادرات المصرية فى العديد من الدول، فى الوقت الذى لم تتخذ فيه مصر خطوات مثيلة، ما جعلها سوقاً ملائمة لاستقبال الواردات التى كانت توجه إلى الأسواق الأخرى فى ظل التدابير الوقائية التى تتخذها الدول، الأمر الذى يحد من قدرة المنتجات المحلية على منافسة نظيرتها الأجنبية، وهو ما يؤدى إلى تفاقم الأزمة بهذه الصناعات فى المستقبل.

تأتى أبرز هذه الصناعات فى قطاعات البلاستيك والملابس والأثــاث والسيراميك والصناعات النسيجية. ونظراً للمعطيات السابقة، التى تؤكد على المنافسة غير العادلة فى الكثير من القطاعات المهمة التى تتمتع فيها مصر بميزة نسبية، يجب على الدولة أن تستعين بخبرات دولية كبيرة فى المجالين القانونى والاقتصادى لرصد الظواهر وتحليلها وإعطاء توصيات يتم ترجمتها إلى قرارات مدعومة بمبررات منطقية ومقبولة لدى منظمة التجارة العالمية والمؤسسات الدولية.

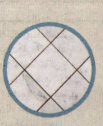
ولا بد أن تسعى الدولة إلى اتخاذ خطوات استباقية فى هذه الملفات لحماية صناعتها المحلية والناشئة، خاصة فى القطاعات التى تعمل فيها شركات صغيرة ومتوسطة غير قادرة على تحليل الوضع القائم، كما أنها لا تمتلك إمكانيات لنشر قضاياها والتواصل مع الحكومة لتنفيذها كتلك التى تمتلكها شركات الحديد المتكاملة.

3 صناعات مهددة من المنافسة غير العادلة



النسيج والملابس

طالب أصحاب مصانع النسيج الحكومة باتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية الصناعة والأسواق من غزو المنتجات المستوردة، كما ناشدت غرفة الصناعات النسيجية باتحاد الصناعات المصرية، وزراء قطاع الأعمال العام والصناعة والاستثمار والقوى العاملة، عقد اجتماع لوضع إطار لحماية الأسواق، مشيرة إلى أن ضخ ٢٠ مليار جنيه فى تحديث مصانع الغزل والنسيج لن يجدى نفعاً فى رد خسائر الشركات إن لم تتخذ الحكومة الإجراءات اللازمة لحماية الصناعة المحلية. كما تعانى مصانع الملابس الجاهزة من عدم قدرتها على المنافسة مع المنتجات المستوردة من الصين وتركيا وغيرهما من البلدان التى تمنح دعماً كبيراً للصناعات فيها، بما يضر بتنافسية المنتجات المصرية معها سواء فى السوق المحلية أو السوق العالمية.



السيراميك

قالت شعبة السيراميك باتحاد الصناعات إن مستقبل صناعة السيراميك المصرى فى خطر كبير، بسبب ارتفاع سعر الغاز، وتراجع القدرة الشرائية، بسبب زيادة الأسعار، إضافة إلى انخفاض حجم الصادرات من ٣٥٪ إلى ١٥٪، وهو ما يرفع بدوره أسعار المنتج، ويعطى أفضلية للمنتج المستورد، لافتاً إلى وجود ٣٢ مصنعاً للسيراميك مهددة بالإفلاس، بسبب التحديات التى تواجه السوق وتتطلب تدخل الحكومة.



الأثاث

يعانى قطاع الأثاث من ضربات موجعة بسبب انخفاض أسعار الأثاث الصينى والتركى، مما جعل مصر تفقد الميزة التنافسية التى كانت تتمتع بها فى هذه الصناعة، لذا طالب أصحاب مصانع الأثاث بوقفة جادة من الحكومة والبرلمان إزاء هذه البضائع التى تخترق الحدود المصرية فى ظل حماية قانونية لها.

وذكر عدد من أصحاب المصانع العاملة فى منطقة دمياط أنهم خفضوا طاقاتهم الإنتاجية بأكثر من ٥٠٪ على مدار الفترة الماضية بسبب انحسار مبيعاتهم فى السوقين المحلية والعالمية، نتيجة عدم قدرتهم على المنافسة.



الأحد ٥ مايو ٢٠١٩م- السنة الثامنة - العدد ٢٥٦٢
No. 2562 Sunday, 5 May 2019

«الدراجة النفاثة الطائرة».. تخرج من عالم الخيال إلى الحقيقة

تعمل شركة «جيت باك» الناشئة فى كاليفورنيا على تصميم آلات طيران نفاثة، تكاد تشبه ما ظهر فى أفلام الرجل الحديدى، وتطور الشركة حالياً سيارة طائرة، وتعتمد على معرفتها بصنع المحركات النفاثة لتصميم دراجة طائرة أطلقت عليها اسم سبيدر، وهى تشبه طائرة ظهرت فى فيلم حرب النجوم «عودة جيدى» وتمكن المحركات النفاثة مركبة «سبيدر» من الطيران بسرعة تصل إلى ٢٤١ كيلومتراً فى الساعة ولمدة ٢٢ دقيقة، ويعتمد المدى على الارتفاع ووزن السائق الذى حددته الشركة أن يصل بحد أقصى إلى ١١٢ كيلوجراماً. وتعمل الدراجة الطائرة إما على الكيروسين أو الديزل، وتستطيع الوصول إلى ارتفاع ٤٫٥ كيلومتر، وتخطط الشركة لإنتاج عشرين نموذجاً ترفيهياً من الدراجة سبيدر، لكنها تعمل أيضاً على نموذج عسكرى/تجارى سيتضمن هذا النموذج محركاً نفاثاً خامساً مع قدرة التحليق دون ربّان، وتتوفر هذه المركبة بالطلب المسبق ويكلف الإصدار الترفيهى نحو ٢٨٠ ألف دولار.

«البترول» تمد ١٫١ مليون متر لنقل الوقود والغاز الطبيعى

كتب - محمود شعبان:

صرحت مصادر مسئولة بوزارة البترول بأن القطاع انتهى الفترة الماضية من تنفيذ عدد من خطوط نقل وتوزيع المنتجات البترولية والغاز، بإجمالى أطوال ١٫١ مليون كيلومتر، وباستثمارات قاربت الـ٦٫٥ مليار جنيه.

وأضافت المصادر فى تصريحات خاصة، أن الحكومة تهتم حالياً بشكل مباشر بمشروعات البنية التحتية، وعلى رأسها مشروعات خطوط النقل والتوزيع الجديدة لتلبية احتياجات المشروعات التنموية الجديدة من الوقود والغاز الطبيعى اللازم لإتمام عمليات التشغيل.

وأشارت المصادر إلى أن الخطوط الجديدة، التى تم تنفيذها امتدت إلى عدد من مناطق الجمهورية، التى تشهد تنفيذ مشروعات كهربائية جديدة.

القطاع المصرفى يستكمل خططه الطموحة لدعم الشمول المالى



بالتزامن مع جهود الدولة المستمرة لترسيخ مبادئ الشمول المالى وتقليل تداول الكاش من خلال توجيه المدفوعات الحكومية إلى الرقمنة بدلاً من الكاش وبدء تطبيق هذا القرار منذ بداية الشهر الحالى، يستكمل «الوطن الاقتصادى» سلسلة مناقشة خطط البنوك لتعزيز الشمول المالى وجذب شرائح جديدة ومختلفة للقطاع المصرفى، وإلقاء الضوء على تجارب الكيانات الفعالة التى تدعم الشمول المالى بمنظوره الجديد. ويأتى بنك التنمية الصناعية كواحد من أفضل الكيانات الطموحة التى تركز خطتها على التوغل فى القطاع غير الرسمى واستقطاب العاملين به ضمن المنظومة المصرفية، فيما يضع بنك قناة السويس الشباب والاستثمار فى مستقبل الوطن على رأس أولوياته فى خطته الجديدة لنشر الشمول المالى.. أما عن بنك ناصر الاجتماعى فقد توغل أكثر وأكثر لدعم الفئات المهمشة اقتصادياً فى المجتمع المصرى من خلال دمجهم وربطهم بالقطاع المصرفى عن طريق توفير الاحتياجات التى تمكنهم اجتماعياً واقتصادياً.

فاطمة نشأت

«التنمية الصناعية» يتوسع فى الانتشار خارج الفروع للوصول إلى الفئات المهمشة.. ويفتح ١٦ ألف حساب خلال الفعاليات

فى ضوء مبادرة البنك المركزى للشمول المالى، يستهدف بنك التنمية الصناعية جذب أكبر عدد من فئات المجتمع للتعامل من خلال النظام المالى الرسمى، حيث قام بإعداد خطة تهدف إلى الانتشار والوجود خارج الفروع للترويج لمنتجات البنك، والوصول لأكبر عدد ممكن من العملاء.

من جانبه، قال جلال رشاد، مدير الفروع والتسويق بالبنك، إن الشرائح المهمشة تأتى على رأس أولويات البنك فى خطته الجديدة لدعمها من خلال الدخول إلى القطاع المصرفى، خاصة أن هذه الشرائح لا تجد منتجات مالية رسمية تناسب احتياجاتها، والتى يتمثل أبرزها فى محدودى الدخل والسيدات والشباب صغار السن وأرباب المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر وأصحاب الورش والحرف اليدوية.

وتابع أن البنك يعمل على زيادة شبكة فروعه، خاصة الفروع الصغيرة، لتمويل


جلال رشاد

المشروعات متناهية الصغر، فضلاً عن زيادة عدد الصرافات الآلية «ATM» لإتاحة الخدمات المصرفية وتوفيرها بين طبقات المجتمع، وذلك فى إطار دور البنك فى تعزيز الشمول المالى.

وذكر «رشاد» أن البنك قام بالوجود خارج الفروع بالمحافظات المختلفة والقرى والنجوع، والتعامل المباشر مع المواطنين، وفتح حسابات للعملاء الجدد، دون مصروفات ودون حد أدنى، فضلاً عن توزيع النشرة التعريفية الخاصة بالشمول المالى على العامة خلال فعاليات الترويج للشمول المالى ٢٠١٩، مشيراً إلى أن جهود البنك أسفرت عن فتح ١٦٨٧٠ حساباً جديداً وفقاً لآخر إحصائية فى ٢٨ أبريل الماضى.

ولفت إلى أن البنك وجد خلال الفعاليات خارج فروعه فى عدد كبير من المدن والمحافظات؛ ففى محافظة القاهرة يوجد البنك فى مقر وزارات البيئة والرى والموارد المائية والتربية والتعليم والتموين والصحة والنقل والمواصلات والتعليم العالى، فيما استهدف مناطق تجمع الشباب فى عدة أماكن بمدينة ٦ أكتوبر أبرزها نادى وادى دجلة ودريم بارك، وجهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وجمعية المستثمرين، ووصل إلى الفئات المهمشة فى سوق السبتية ومنطقة المصانع بشبرا الخيمة وسوق الأزهر.

وتابع أن انتشار البنك خارج فروعه وصل إلى محافظة الإسكندرية، ومدينة طنطا، وأجوارها بمحافظة الغربية، ومدينة تلا بمحافظة المنوفية، فضلاً عن قرى مدينة النوبارية، وقرى مدينة إيتاى البارود بالبحيرة، كما يوجد فى مدينة العاشر من رمضان بحثاً عن العاملين فى المصانع، ومحافظة بورسعيد فى عدة مناطق أبرزها المنطقة الحرة العامة للاستثمار، منطقة الحرفيين، المنطقة الصناعية بالرسوة، العمالة فى حقل ظهر للبترول، ومدينة حلوان، مستهدفين العديد من المصانع أبرزها مصنع الطائرات، ومصنع حلوان للصناعات المتطورة.

بنك ناصر يخترق المناطق النائية ويقدم مزايا خاصة للمرأة والشباب

يعكف بنك ناصر الاجتماعى على تحقيق المعادلة الصعبة فى التكامل بين الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية ويوفر الموارد الذاتية اللازمة، وتوظيفها بأسلوب اقتصادى يحقق عائداً مناسباً للبنك، مما يمكنه من تأدية الأنشطة الاجتماعية، والوصول بخدمات البنك للفئات المستهدفة من خلال ٩٣ فرعاً للبنك فى كل أنحاء الجمهورية.

وقال شريف فاروق، نائب رئيس مجلس إدارة بنك ناصر الاجتماعى، إن البنك قام باستخدام الوسائل التكنولوجية كماكينات الصراف الآلى التى زاد عددها إلى ٤٦ ماكينة، وإصدار نحو ٦٠٠ ألف كارت ATM لعملاء البنك لتعزيز جهوده فى تطبيق الشمول المالى، وذلك بجانب طرح منتجات تستهدف الفئات المهمشة وجذبها للقطاع المصرفى، والتى من أبرزها قرض «مستورة» الذى يدعم عدداً كبيراً من النساء، حيث مكّن السيدات من إنشاء مشروعات متناهية الصغر، ليصل الدعم لنحو ١٧ ألف مشروع، تتنوع ما بين إنتاج حيوانى، وتجارى، وخدمى، وصناعى، بالإضافة إلى المشروعات المنزلية، بقيمة إجمالية تصل إلى ٢٨١ مليون جنيه.

وأوضح «فاروق» أن البنك تمكن من الوصول إلى مناطق نائية منها حلايب وشلاتين، وأبورماد، فضلاً عن محافظات الصعيد، من خلال لجان الزكاة فى هذه المناطق التى تُعد الضامن لكل المشروعات الممنوحة عن طريقها، ويتم السداد على ٢٤ شهراً بدون فوائد، وبمصروفات إدارية ٧٪ عن مدة القرض تسدد مرة واحدة فقط، وتتراوح قيمة القرض ما بين ٤ آلاف إلى ٢٠ ألف جنيه، يتم منحه فى صورة مشروعات وليس مبالغ نقدية يتم الحصول عليها بعد استيفاء شروط المنح عن طريق لجان الزكاة، على أن يتراوح عمر المستفيدة بين ٢١ و٦٠ سنة.

شريف فاروق

وأشار إلى أن البنك يقوم بمنح قروض حسنة لمحدودى الدخل بقيمة ٢٠٠ مليون جنيه بدون عائد وبشروط ميسرة لأصحاب المرتبات والمعاشات.

وأضاف أنه فى إطار اهتمام الدولة برعاية الشباب، قام البنك بإطلاق برنامج من نوع خاص يعمل على تدريب الشباب للعمل فى مجال تكنولوجيا الاتصالات، من خلال المعهد القومى للاتصالات بتقديم دورات تدريبية للخريجين.

«قناة السويس» يستخدم الجامعات والنوادى لجذب شرائح جديدة

قام بنك قناة السويس بعمل حملة موسعة لنشر ثقافة الادخار وتنمية الوعى المصرفى، فى إطار مبادرة البنك المركزى للشمول المالى، حيث قدم العديد من المزايا لجذب العملاء، أهمها الإعفاء من مصروفات فتح الحسابات، ومصروفات إصدار بطاقات الخصم المباشر مع عدم اشتراط حد أدنى لفتح الحسابات. وأشار حسين رفاعى، رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لبنك قناة السويس، إلى أن فعاليات المبادرة شملت وجود البنك خارج مقرات الفروع خاصة فى الأسواق التجارية، ومراكز الشباب، والنوادى، والجامعات، والفنادق، منوهاً بأن أبرز الأماكن التى وجد بها البنك خلال المبادرة شملت كلاً من جامعة النيل، وجامعة ٦ أكتوبر، والنادى الاجتماعى لهيئة قناة السويس ببورسعيد، وفندق ميركور بالإسماعيلية، ونادى الأسرة التابع لهيئة قناة السويس.

وأضاف أن الحملة تضمنت نشر رسائل نصية للعملاء بالتعاون مع شركات الاتصالات للتوعية بأهمية الادخار، فضلاً عن توقيع بروتوكول تعاون بين بنك قناة السويس ومدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا لدعم ١٣ منحة طلابية فى إطار المسئولية الاجتماعية والشمول المالى للشباب.



نحتفل معكم ببداية أحلى 100سنة





فرص فوز لعملاء البنك الحاليين والجدد
عند الحصول على أى منتج جديد

0 مصاريف إدارية
لفتح الحساب

بدءاً من 1 مايو 2019 لمدة عام

*تطبق الشروط والأحكام

عام 100
1920 2019
أول بنك مصري

#بداية_أحلى_100_سنة
#عام_بنك_مصر

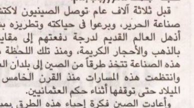






«الحزام والطريق».. هل تُمثل «مبادرة بكين» فرصة أم تهديداً لمصر؟!

مجلس الأعمال المشترك: مصر لديها فرص لتحقيق قفزات تصديرية.. ونطالب المجموعة الاقتصادية بإعادة توحيد الجهود لاستغلال المبادرة



كتبت - بسنت ماهر ورباب إمام:

قبل ثلاثة آلاف عام توصل الصينيون لاكتشاف صناعة الحرير، وبرعوا فى حياكته وتطريزه بشكل أذهل العالم القديم لدرجة دفعتهم إلى مقايضته بالذهب والأحجار الكريمة، ومنذ تلك اللحظة بدأت هذه الصناعة تتخذ طرقاً من الصين إلى بلدان العالم، وانتظمت هذه المسارات منذ القرن الخامس قبل الميلاد حتى توقفها أثناء حكم العثمانيين.

وأعادت الصين فكرة إحياء هذه الطرق بمبادرة «الحزام والطريق» الذى أطلقها الرئيس الصينى فى عام ٢٠١٣، بهدف عودة هذه المسارات التجارية القديمة، وتحولت المبادرة من مفهوم إلى منصة رئيسية لبناء العلاقات الاقتصادية العالمية عندما عقد أول مؤتمر له فى ٢٠١٧، وتكرر للمرة الثانية بنهاية الشهر الماضى، وسط توقيع أكثر من ١٢٦ دولة و٢٩ منظمة دولية بما يمثل نحو ٦٠٪ من تعداد سكان العالم. وشارك الرئيس السيسى فى النسخة الثانية من منتدى الحزام والطريق بنهاية الشهر الماضى، الذى شهد توقيع عدد من اتفاقيات التعاون والتمويل بين مصر والصين، أهمها اتفاقية قرض من ثلاث دفعات بقيمة إجمالية ٣ مليارات دولار مع مجموعة من البنوك الصينية لصالح منطقة الأعمال المركزية بالعاصمة الإدارية الجديدة، كما تم توقيع اتفاقيات أخرى للتصنيع المشترك للأوتوبيسات الكهربائية والملابس.

وتمتد العلاقات المصرية الصينية لأكثر من ٦٠ عاماً، حيث تعد الصين الشريك التجارى الأول لمصر، وتعد الأخيرة رابع أكبر شريك تجارى لبكين فى القارة الأفريقية، فوفقاً لآخر الإحصائيات ارتفع حجم التبادل التجارى بين البلدين إلى ١٣٫٨٧ مليار دولار عام ٢٠١٨، بزيادة بلغت ٢٧٫٧٪ على أساس سنوى.

فيما وصل حجم الواردات الصينية إلى مصر بنحو ١١٫٩٩ مليار دولار عام ٢٠١٨ بزيادة بلغت ٢٦٪، كما سجل حجم الصادرات المصرية إلى الصين حوالى ١٫٢٩ مليار دولار لأول مرة فى تاريخ التبادل التجارى بين البلدين. واليوم يوجد فى مصر ما يقرب من ١٠٨٠ شركة صينية، تعمل فى كثير من المجالات والقطاعات الاستثمارية المتنوعة، أبرزها القطاع الصناعى والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وتطوير المناطق الاقتصادية.

والحقيقة أن ما يعزز فرص مصر للاستفادة من هذه المبادرة أكثر من أى دولة أخرى هو ما تتمتع به من موقع جغرافى، واتفاقيات للتجارة الحرة مع الأسواق الكبرى، خاصة السوق الأمريكية، وسوق أوروبا الموحدة، وهو ما يسمح لها بأن تكون منصة لتصدير السلع ولاسيما الحاصلات الزراعية والغزل والمنسوجات والملابس الجاهزة.

وبالفعل بدأت مصر فى توجيه المزيد من صادراتها للسوق الصينية خاصة من الحاصلات الزراعية

«السيسى» أثناء المائدة المستديرة بقمة «الحزام والطريق» بالصين

مركز الدراسات والبحوث الصينية: «تمويل المشروعات» و«الاستفادة من التكنولوجيا الصينية» أبرز عوائد مصر من مبادرة الحزام والطريق

أستاذ تجارة خارجية: مصر لديها ٥ منتجات واعدة للسوق الصينية.. وأتوقع أن تصل استثمارات «بكين» إلى ٣٠ مليار دولار خلال ٥ سنوات

فى الفترة الماضية، حيث ارتفعت صادرات الموالح المصرية إلى حوالى ١٠٥ آلاف طن العام الماضى بعد أن كانت ٥ آلاف طن منذ ٤ سنوات، كما تم وضع منظومة جديدة لتصدير الفراولة والفلفل والعنب للسوق الصينية خلال الشهر الجارى، ويجرى حالياً استكمال الإجراءات الفنية اللازمة لتصدير البلح خلال الفترة المقبلة. وفى الوقت التى سجلت فيه صادرات الصين من المنسوجات والملابس الجاهزة نحو ٢٦٨ مليار دولار فى عام ٢٠١٧، منها ٤٥٫٤ مليار للولايات المتحدة، ونحو ٤٨٫٨ مليار للاتحاد الأوروبى، بلغت صادرات مصر من الغزل والمنسوجات والملابس خلال نفس العام نحو ٢٫٧ مليار دولار، وبالتالى فاجتذاب نسبة من قيمة الصادرات الصينية لأمريكا وأوروبا للتصنيع فى مصر يمكنها أن تؤدى إلى قفزة فى الصادرات. وعلى جانب آخر تعد السوق الصينية واحدة من أكبر الأسواق التى لديها القدرة على استقبال سلع عديدة من بينها الأثاث والمشغولات الخشبية والسيراميك والمشغولات اليدوية والمنتجات الجلدية، ما يجعل هناك فرصة كبيرة لتخطى صادراتنا المليارات خلال الفترة المقبلة بشرط العمل على رفع جودة المنتج المصرى.

وكما هو واضح أن هذه فرص للاستثمارات قد تدعم بشكل غير مباشر مبادرة الحزام والطريق، ومن الممكن أن تفوق بكثير ما هو مخصص لمصر ضمن المبادرة، ويتوقف الأمر فى النهاية على مدى نجاحنا فى تهيئة الأوضاع من أجل اجتذاب أكبر قدر ممكن من الاستثمارات الصينية.

ومن جانبه، قال الدكتور مصطفى إبراهيم عضو مجلس الأعمال المصرى الصينى، إن القيادة السياسية تضع على رأس أولوياتها دعم الصادرات المصرية إلى الصين وزيادة التبادل التجارى بكل أنواعه كتجارة الترانزيت والقيمة المضافة لبعض المناطق، مؤكداً أن الوقت قد حان لتنفيذ كافة الاتفاقيات والبروتوكولات التى من شأنها تدعم العلاقات الاقتصادية بين البلدين. وأضاف أن مبادرة الحزام والطريق، فكرة لإحياء الماضى لكى يفيد المستقبل، خاصة فى ظل فترة التقلص التى يمر بها الاقتصاد العالمى، مؤكداً أن مصر منطقة محورية نظراً لموقعها الجغرافى بما يتوافق مع التنمية التجارية التى تستهدفها الصين.

وأشار إلى أن الدولة لديها فرص لتحقيق قفزات تصديرية فى الصناعات النسيجية والملابس الجاهزة والصناعات الكيماوية وصناعات الأحذية والجلود، منوهاً بضرورة الاستفادة من الفرص التى تتيحها الصين للترويج مثل معرض الواردات فى نوفمبر المقبل الذى تمت دعوة مصر له. وطالب «إبراهيم» المجموعة الاقتصادية بتوحيد الرؤية وإعادة التواصل مع الصين خاصة مع استمرار الحرب التجارية بينها وبين الولايات المتحدة، للاستفادة القصوى من الفرص التصديرية والاستثمارية مع هذا البلد الواعد بالفرص التجارية المربحة.

وقال الدكتور ياسر جادالله، مدير مركز الدراسات والبحوث الصينية بالقاهرة، إن استفادة مصر من مبادرة الحزام والطريق تتمثل فى جذب استثمارات أجنبية صينية فى منطقة «تيدا» الصناعية خاصة فى مشروعات البنية التحتية وإنتاج السيارات الكهربائية داخل المنطقة، مشيراً إلى أنه من المقرر زيادة نسبة المكون المحلى فى بعض المنتجات لأكثر من ٤٥٪ فى إطار المشروعات الخاصة بالاستثمارات الصينية.

وأكد أن عوائد مصر من هذه المبادرة ستكون اقتصادية متوسطة وطويلة الأجل تتمثل فى إمكانية تمويل بعض المشروعات، خاصةً أن مصر لديها فجوة فى الاستثمارات المحلية، لافتاً إلى أنه علينا الاستفادة من التكنولوجيا التى توصلت لها الصين فى مجال الطاقة الكهربائية لإكساب المصريين خبرة فى هذا المجال. وتوقع «جادالله» أن الاستثمارات التى سيتم جذبها ستصل إلى ٣٧ مليار دولار وستتدفق بشكل تدريجى للاقتصاد المصرى، مشيراً إلى أن الصين ستحصل أيضاً على عائد من هذه الاستثمارات بترويجها لمنتجاتها فى مصر.

وقال الدكتور صابر شاكر، أستاذ التجارة الخارجية بجامعة حلوان، إن مصر ستحصل على نسبة كبيرة من تجارة الدول المشاركة بالمبادرة نتيجة لتصديرها خدمة النقل البحرى، مشيراً إلى أن حجم التجارة بين الدول الأعضاء بلغت حوالى ١٥٫٥ تريليون دولار. وتوقع أنه خلال الـ٥ سنوات المقبلة ستصل الاستثمارات الصينية فى مصر إلى نحو ٣٠ مليار دولار مقابل ٧٫٥ مليار دولار حالياً، مضيفاً أن الاستثمارات المخططة للعاصمة الإدارية الجديدة تبلغ حوالى ٢٠ مليار دولار. وطالب «شاكر» المسئولين عن التجارة الخارجية فى مصر بدراسة المنتجات المصرية التى لديها فرص تنافسية فى الصين، محدداً أن مصر لديها ٥ منتجات واعدة للسوق الصينية هى: الإيثانول والقطن والبرتقال والبولى وكابلات ومُوصلات، التى بلغ حجم صادراتها ٣٠ مليون دولار، ومن المتوقع أن تصل إلى ٨٢ مليون دولار مع تفعيل هذه المبادرة.

«المطورون المصريون» تطرح ٤ مشروعات سكنية خلال ٢٠١٩ باستثمارات إجمالية ١٨ مليار جنيه

الشركة تستهدف ٤ مليارات جنيه مبيعات تعاقدية للمراحل الأولية لمشروعاتها

كتبت - مروة حمدان:

تعتزم شركة «المطورون المصريون» الانتهاء من مبيعات المراحل الأولية لمشروعاتها السكنية بالسوق المحلية قبل نهاية ٢٠١٩، حيث تمتلك الشركة عدة مشروعات متميزة تتوزع على مناطق التجمع الخامس والعين السخنة والساحل الشمالى، تقدر قيمتها الاستثمارية بنحو ١٨ مليار جنيه.

وكشف المهندس محمد فوزى، الرئيس التنفيذى للشركة، أن الشركة بدأت فى طرح المرحلة الأولى بمشروع إيفوار السكنى بالتجمع الخامس خلال الفترة الراهنة وتعتزم بدء الإنشاءات مطلع يونيو المقبل، حيث يقام المشروع على أربع مراحل متتالية، ويتضمن نحو ٩٥٠ وحدة سكنية بمساحات تبدأ من ١٠٩ أمتار وحتى ٢١٥ متراً للوحدة السكنية، ومن المستهدف الانتهاء من تسليمه كاملاً خلال ٣ سنوات باستثمارات تبلغ ٥٫٥ مليار جنيه، وأضاف أن الشركة تعتزم طرح المرحلة الأولى من مشروع «تروبيا» العين السخنة أول يونيو المقبل، وهو مشروع سكنى مميز بالعين السخنة يقع فى منطقة مميزة باتجاه الزعفرانة وبالقرب من مشروعى تلال ولافيستا بالعين السخنة، وتبلغ مساحة المشروع ٥٧ فداناً باستثمارات إجمالية متوقعة تصل إلى ٦ مليارات جنيه، وتخطط الشركة للانتهاء من مبيعاته كاملاً خلال الثلاث سنوات المقبلة، وأشار إلى أن الشركة تُجهز حالياً للإعلان عن طرح المراحل الأولية لمشروعى «توكازا» بالتجمع الخامس و«تروبيا ٢» بالساحل الشمالى خلال الأشهر المقبلة، وتستهدف بدء طرح تسويق المرحلة الأولى لكومباوند توكازا التجمع الخامس فى شهر أكتوبر المقبل، وهو مشروع مميز يقع بالقرب من مدينة الرحاب بالقاهرة الجديدة على مساحة ٢٢ فداناً وباستثمارات إجمالية متوقعة تقارب ٤٫٥ مليارات جنيه، ويجرى حالياً إعداد التصميمات الهندسية الخاصة بالمشروع، كما لفت إلى أن الشركة بصدد بدء طرح المرحلة الأولى بالمشروع الرابع لها «تروبيا ٢» بالساحل الشمالى خلال شهر أغسطس المقبل، ويقع بداخل مارينا على مساحة ٤ أفدنة، ومن المستهدف أن يتضمن المشروع ٣٠٠ وحدة بمساحات صغيرة تبدأ من ٦٠ متراً وتصل إلى ١٢٠ متراً مربعاً للوحدة، وأوضح أن إجمالى استثمارات الشركة عن مشروعاتها بالسوق المحلية تقارب ١٨ مليار جنيه، مشيراً إلى استهداف الشركة الانتهاء من تسليم مشروعاتها بالكامل خلال فترات زمنية تتراوح بين ٣ و٥ سنوات، وتركز استراتيجية الشركة على تميز مواقع المشروعات السكنية بغرض تقديم منتج متميز للعملاء واختيار أفضل وأحدث أنظمة التشطيبات للعملاء، خاصة أن العديد من المشروعات السكنية تتساوى فى الخدمات المقدمة للعملاء ومع تعدد حجم المشروعات المطروحة بالسوق المحلية وتنوع الاختيارات أمام العملاء أصبح من الضرورى أن تركز الشركة على التميز فى مواقع مشروعاتها والمزايا المتاحة للعملاء ومستوى التشطيبات بالوحدات السكنية، وأضاف أن الشركة تمتلك محفظة أراض فى مواقع متميزة للغاية بالعين السخنة والتجمع الخامس والساحل الشمالى، بالإضافة إلى عدة مشروعات انتهت من تسليمها فى زايد وأكتوبر خلال الفترة الماضية، وتتلقى الشركة عروضاً من قبل عدة مطورين بالسوق المحلية للتحالف معها فى تطوير مشروعات متميزة بتلك المناطق وتدرس الشركة أفضل العروض للشراكة خلال الفترة المقبلة، وتابع أن الشركة تستهدف تحقيق مبيعات تعاقدية بقيمة ٤ مليارات جنيه قبل نهاية العام الحالى، وتتطلع إلى الانتهاء من مبيعات المراحل الأولية بمشروعاتها «إيفورا التجمع الخامس، وتروبيا بالعين السخنة، وتوكازا بالقاهرة الجديدة، وتروبيا ٢ بالساحل الشمالى» قبل نهاية ٢٠١٩، كما تتراوح أسعار المتر بمختلف مشروعات الشركة لتبدأ من ١٤ ألف جنيه وتصل إلى ٣٠ ألف جنيه للمتر وفقاً لنسب التميز وطبيعة الوحدات المتعاقد عليها.

محمد فوزى

بدء إنشاءات «إيفورا» السكنى أول يونيو المقبل باستثمارات ٥٫٥ مليار جنيه.. والانتهاء خلال ٣ سنوات

«صبور» يقتنص أعمال التصميمات الهندسية لـ١٠ مشروعات بالعاصمة الإدارية.. ويدرس عرضاً لتطوير ٥٠ فداناً

كشف المهندس حسين صبور، رئيس مجلس إدارة شركة الأهلى للتنمية العقارية ورئيس مكتب صبور للاستشارات الهندسية، اقتناص مكتبه تنفيذ أعمال التصميمات الهندسية والإشراف على التنفيذ لعدد ١٠ مشروعات سكنية تابعة لمجموعة من المطورين العقاريين بالقطاع الخاص بداخل الأحياء السكنية بالعاصمة الإدارية الجديدة بخلاف عدد من المشروعات التجارية والإدارية بالمرحلة الأولى.

وقال إن مكتبه يدرس عرضاً مميزاً من إحدى شركات التطوير العقارى الخاصة -رافضاً الإفصاح عن هويتها- لتطوير ٥٠ فداناً بالعاصمة الإدارية وإنشاء كومباوند سكنى متكامل الخدمات، حيث من المقرر أن يتولى مكتب «صبور» وضع المخطط العام للمشروع مع الإشراف على التنفيذ، مؤكداً أن الأسبوع المقبل سيتم حسم الاتفاق بشأن تنفيذ أعمال المخطط العام للمشروع والتصميمات الهندسية، وأضاف أن «صبور» يُدير ٣ إسنادات كبرى من قبل الدولة لتنفيذ أعمال التصميمات الخاصة بشبكات ضخمة للمرافق والاتصالات بالعاصمة الإدارية الجديدة، حصل عليها خلال الفترة الماضية وذلك بخلاف العروض القائمة من القطاع الخاص، وتقام مشروعات البنية التحتية بالعاصمة على مساحات ضخمة من الأراضى تتجاوز ٨٠ ألف فدان، وتتوزع على ٣ مناطق بالعاصمة، وأوضح أن البرامج الزمنية المستهدفة للانتهاء من وضع التصميمات الهندسية للمشاريع السكنية والتجارية بالعاصمة الإدارية تتراوح بين ٦ و٩ أشهر، وتتوقف على الطلبات المحددة من قبل مالكى المشاريع فيما يتعلق بالارتفاعات ومساحات المبانى، مشيراً إلى أن الأعمال الخاصة بتصميم المشاريع العقارية تقوم على وضع المخطط العام للمشروع وتصميم المبانى الخاصة بالمشروع «فيلات ووحدات» بالإضافة إلى تصميم أعمال المرافق المتكاملة للأرض، وأشار إلى أن الفترة الراهنة تشهد تنفيذ أعمال وضع المخطط العام والتصميمات الهندسية لمشروع سكنى ضخم حصلت عليه شركة «الأهلى للتنمية العقارية» بالشراكة مع هيئة المجتمعات العمرانية على مساحة ١٤٤ فداناً بأكتوبر، وتستهدف الشركة الانتهاء من التصميمات خلال ٨ أشهر فقط لتبدأ أعمال التنفيذ بالمشروع والمقرر أن يتضمن فيلات سكنية فقط بالإضافة إلى جزء خاص بالخدمات المتنوعة التجارية والتعليمية والصحية.

صبور

«بيبسيكو» تستهدف تشغيل ١٠٠٠ شاب ضمن مبادرة الموزعين فى القرى

كتبت - فاطمة نشأت:

قال محمد شلباية، رئيس مجلس إدارة شركة بيبسيكو مصر، إن الشركة قامت بتوقيع اتفاقية شراكة مع اتحاد الصناعات المصرية لدعم المبادرة الخاصة للموزعين من القرى، التى من خلالها سيدرب الاتحاد الشباب على كيفية توزيع منتجات الشركة فى كافة المناطق، خاصة التى لن نتمكن من الوصول إليها، أما بيبسيكو ستمنح تسهيلات فى الدفع وأدوات البيع والشراء، وسيتم تقديم سيارات أو دراجات نارية بالتقسيط، وذلك بالتعاون مع القطاع المصرفى، ويعد البرنامج تطبيقاً لمفهوم «خلق القيمة المشتركة» لتحقيق النفع على الفرد والشركة على حد سواء.

وأشار إلى أنه من المستهدف تشغيل حوالى ١٠٠٠ شاب على الأقل خلال العام الحالى.

ولفت إلى أن بيبسيكو تستهدف ضخ استثمارات جديدة بقيمة ٥٠٠ مليون دولار خلال الـ٤ سنوات القادمة، بعدما وصل حجم استثماراتها منذ عام ٢٠١٤ لـ٦٠٦ ملايين دولار، وذلك لزيادة الطاقة الإنتاجية بهدف التوسع فى التصدير إلى السوق الأفريقية، إضافة إلى توجه الشركة إلى الاستثمار فى العنصر البشرى من خلال تدريب العاملين فى الشركة من مختلف الأقسام، وتأهيل شركاء التنمية فى مصر كالمزارعين، وذلك لضمان مستوى جودة الإنتاج. وذكر أن الكاميرون، وساحل العاج من أولى الدول التى تستعد بيبسيكو مصر للتصدير إليها، وأكد أن الشركة خصصت أكثر من ١٦ مليون دولار لتطوير خطوط الإنتاج فى قطاع المشروبات الذى يتضمن بيبسى وأكوافينا.

شلباية

افتتاح أكبر تجمع لصناع الأثاث Furniture Trend.. وباستثمارات ١٠٠ مليون جنيه

«البسيونى»: ندعم صناعة الأثاث المصرى لاستعادة الريادة العالمية

انطلقت فعاليات أكبر المعارض الدائمة فى الشرق الأوسط لصناع الأثاث المصرى، وأعلن أحمد حامد البسيونى، مؤسس مجموعة Furniture Trend، المنظمة للمعرض، أن الحدث يعد الأكبر من نوعه على الإطلاق، نسبة لعدد المشاركين فيه، حيث يعد أكبر تجمع لصناع الأثاث والمهتمين بأحدث التطورات العالمية فى مجال الديكور، موضحاً أن تجمع العارضين سوف ينتشر على مساحة تقدّر بنحو ١٢ ألف متر، ليضم معروضات مصنعى ومنتجى الأثاث ومستلزمات البيت العصرى بجميع مشتملاته.

وقال إن مناخ الاستثمار، الذى تدعمه حالة الاستقرار الأمنى والسياسى فى مصر، بات مشجّعاً للغاية، لضخ مزيد من الأموال لإحياء وتطوير الصناعات المحلية، خاصة صناعة الأثاث التى بطابعها المصرى يروق ويتوافق مع الذوق العالمى بتميّزه ودقة صناعته وكفاءة خاماته.

وأضاف أن اهتمام القيادة السياسية بتعميق العلاقات الدولية منح فرصاً متزايدة لنجاح برامج التسويق لمنتجات الأثاث ومستلزمات الديكور المصرية، وهو ما يوفر ظروفاً أفضل للتصدير، وينعكس إيجابياً على تزايد استخدام العمالة وتحقيق عائد ضخم من العملة الأجنبية الداعمة للاقتصاد القومى. وأشار «البسيونى» إلى أن توسّع الحكومة المصرية فى إنشاء المدن الجديدة وما تشمله من وحدات إسكان تناسب كل فئات المجتمع، فضلاً عن الأجواء الاقتصادية التى عملت على تنشيط التطوير العقارى، كانت بمثابة القوة الدافعة لصناعة الأثاث والديكور المصرى لبلوغ آفاق جديدة، وهو ما يشعل حماسنا لإطلاع العالم عليها من خلال معارض كبرى ومتخصّصة، مؤكداً أن شركته حرصت على رعاية تجمع أكبر منتجى وعارضى الأثاث فى مصر، وتوفير كل التسهيلات اللازمة لذلك، دعماً لصناعة الأثاث المصرى، لاستعادة عرشه العالمى من خلال الترويج له فى حضور الزوار والوفود العرب والأجانب، وفتح رافد جديد لتعزيز فرص الاطلاع على مدى التقدّم والتطوير فى صناعة الأثاث بأيادٍ وطنية مدربة وماهرة.

١١ مليار جنيه تعاقدات «المقاولون» بـ«العلمين الجديدة»



صلاح

قال المهندس محسن صلاح، رئيس مجلس إدارة شركة المقاولون العرب، إن الشركة تعمل فى تنفيذ مشروعات متنوعة بمدينة العلمين الجديدة يأتى فى أبرزها إسناد ٢ أبراج ضخمة بالمدينة، بالإضافة إلى الأبراج الثلاثة الجارى تنفيذها وكذلك جار إسناد ٥ أنفاق للمشاة بغرض ربط الأبراج بالممشى السياحى، مضيفاً أن حصيلة التعاقدات تقارب ١١ مليار جنيه إجمالياً.

وأكد أن الشركة انتهت من تنفيذ الممشى السياحى للمدينة بأطوال ٧كم من إجمالى ١٤كم والذى يشمل ٤ كوبرى للسيارات تم الانتهاء منه، مشيرا إلى أن مستويات التنفيذ بأبراج العلمين الجديدة وصلت إلى الطابق الحادى عشر للبرج الشرقى والدور العاشر فى البرج الغربى وتم البدء فى أعمال التشطيبات للأدوار الجارى تنفيذها.

وتابع أنه جار إسناد ٢ كوبرى للشركة فى المنطقة الجنوبية منهما كوبرى أعلى السكة الحديد وكوبرى تقاطع وادى النطرون، كما تنفذ الشركة فندقاً للقوات المسلحة وتم الانتهاء من الهيكل الخرسانى وبلاطات الأسقف بالكامل، لافتاً إلى أن نسبة التنفيذ فى مشروع تشكيل البحيرات وصلت إلى ٨٠٪.

٨٠٠ مليون جنيه استثمارات جديدة لـ«سدرة بروبرتيز»



تعتزم شركة «سدرة بروبرتيز» للتسويق العقارى إطلاق مشروع جديد بمنطقة MU٢٣ بالعاصمة الإدارية الجديدة قبل نهاية النصف الأول من العام الجارى، وهو مشروع تجارى إدارى، بإجمالى استثمارات ٨٠٠ مليون جنيه.

وقال أحمد شفيق، رئيس مجلس إدارة الشركة، إن المشروع يقع على مساحة ٥٥٠٠ متر مربع ومساحة بنائية تصل لـ١٥ ألف متر، كما يتم تأجير جزء وبيع آخر بالمشروع بما يحافظ على جودة المشروع وإدارته.

وأضاف فى تصريحات خاصة، أن شركته تخطط لإطلاق مشروع تجارى بمنطقة التجمع الخامس بالقاهرة الجديدة منتصف العام الجارى على مساحة ٢٥٠٠م٢، كما تقوم الشركة بتطوير مشروع سكنى سياحى بالجونة على مساحة ٢٥ ألف م٢، ويضم ١٥٠ وحدة متنوعة ومن المخطط تسليمه بحلول ٢٠٢٠، وبمبيعات مستهدفة تبلغ ٤٠٠ مليون جنيه.

اللواء أيمن شحاتة: القيادة العامة لا تألو جهداً فى دعم القوات بأحدث الأسلحة والمعدات

قائد قوات حرس الحدود لـ«الوطن»: تلقينا طلبات لنقل تجربة مصر فى مكافحة الهجرة غير الشرعية

تبادل المعلومات مع «الداخلية» حول أعمال التهريب والتسلل والزراعات المخدرة والدعم المستمر للقوات مكّنها من تحقيق ضربات استباقية وردع المهربين

طرق التهريب مختلفة ولكن يقظة رجالنا تكشف أكثر العمليات خداعاً.. وتأهيل وتدريب عناصرنا يتم وفقاً لطرق علمية حديثة تواكب التطور

تبذل قوات حرس الحدود جهوداً مكثفة لتأمين حدود وسواحل الدولة على كافة الاتجاهات الاستراتيجية كإحدى أهم مهامها الرئيسية لإجهاض جميع المخططات والمحاولات التى تهدف إلى تقويض استقرار المجتمع والإضرار بالأمن القومى المصرى والاقتصاد الوطنى.

اللواء أركان حرب أيمن شحاتة، قائد قوات حرس الحدود، يتحدث لـ«الوطن» عن دور عيون مصر الساهرة فى حماية وتأمين حدودنا، ودرء المخاطر التى دائماً ما يحاول الخارجون عن القانون عصابات التهريب إلحاقها بالبلاد فى ظل الظروف الراهنة، عن طريق تهريب كميات كبيرة من المواد المخدرة والأسلحة والذخائر وبضائع متنوعة غير خالصة الرسوم الجمركية، والبحث عن خام الذهب بطرق غير شرعية، وتسلل العناصر الإرهابية، والتهريب عبر الأنفاق، والهجرة غير الشرعية.

أجرت الحوار: مروة عبدالله

▪ فى البداية.. نريد التعرف على تاريخ نشأة قوات حرس الحدود؟

- سلاح حرس الحدود سلاح عريق أنشئ عام ١٨٧٨ فى عهد الخديو إسماعيل تحت مسمى إدارة السواحل، ومر بعد ذلك بمراحل كثيرة من التعديل والتطوير فى الهيكل التنظيمى ليواكب أسلوب التأمين فى كل مرحلة، وعام ١٩٤٧ أصبح تحت مسمى مصلحة خفر السواحل وحرس الجمارك، إلى أن جاء عام ١٩٥٢ فتحول إلى مسمى إدارة السواحل والحدود، وحتى عام ١٩٧٢ أصبح تحت إشراف قيادة واحدة وهى قيادة قوات حرس الحدود، كما خدم بقوات حرس الحدود شخصيات مهمة أثرت فى تاريخ القوات المسلحة وقوات حرس الحدود وتاريخ مصر الحديث، أهمهم الرئيس الراحل محمد نجيب رئيس الجمهورية الأسبق، والرئيس الراحل محمد أنور السادات رئيس الجمهورية الأسبق، ومحمد عبدالقادر حاتم وزير الإعلام الأسبق، والمشير الراحل محمد عبدالغنى الجمسى وزير الدفاع الأسبق.

▪ ما أبرز مهام قوات حرس الحدود لحماية أمن مصر وحدودها؟

- قوات حرس الحدود هى العين الساهرة على حراسة وتأمين الحدود والسواحل المصرية، ويتم تأهيل وتدريب عناصر حرس الجدود وفقاً لطرق علمية حديثة تواكب التطور، وتعمل القوات فى منظومة متكاملة بالتعاون مع الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة والتشكيلات التعبوية وأجهزة القيادة العامة، وتمارس مهامها فى تأمين حدود وسواحل الدولة التى تبلغ حوالى ٥٥٨٥ كم تقريباً، تؤمّنها ليلاً ونهاراً وفى مختلف الظروف الجوية والتضاريس الأرضية المختلفة، وتباشر قوات حرس الحدود بحكم تمركزها على حدود الدولة مجموعة من المهام، يمكن تقسيمها من حيث طبيعتها إلى مهام ذات طابع عملياتى وقانونى تحدد واجباتها ونطاق مسئوليتها وأسلوب تنفيذها القوانين والقرارات والتعليمات التى تصدر من السلطات المختصة عسكرية أو مدنية، لتأمين المناطق الحدودية وتنظيم المراقبة والاستطلاع والإنذار على حدود وسواحل الدولة، وفرض سيادة وسيطرة الدولة ومقاومة التسلل البرى والبحرى لعناصر التخريب والتهريب عبر حدود وسواحل الدولة، وتأمين المسطحات المائية للبحيرات الداخلية والبواغيز والساحل القريب، القيام بأعمال البحث والإنقاذ ونجدة الضالين بالتعاون مع مركز البحث والإنقاذ الرئيسى للقوات المسلحة، معاونة قطاع السياحة فى مراقبة الأنشطة السياحية المختلفة أثناء عبورها للحدود الدولية والمياه الإقليمية ومتابعتها بالمناطق الحدودية، ومتابعة رالى سباقات السيارات والدراجات، وسباقات اليخوت، والرحلات الصحراوية، ومعاونة قطاع التعدين والزراعة والرى فى تأمين البعثات بالمناطق الصحراوية على الحدود البرية والساحلية، والإبلاغ عن أسراب الجراد، والاشتراك مع وزارة الداخلية فى القضاء على الزراعات المخدرة فى شبه جزيرة سيناء، والحفاظ على الثروة السمكية من خلال مباشرة تنفيذ قانون الصيد ١٢٤ لسنة ١٩٨٣، والمعاونة فى الحفاظ على البيئة بتنفيذ قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤، والحفاظ على المحميات الطبيعية. وإيماناً منها بدورها الوطنى، وفى ظل النهضة التى تشهدها بلادنا خلال الفترة الأخيرة منذ ثورة يونيو عام ٢٠١٣ وما تشهده بلادنا من تنفيذ مشروعات عملاقة وخاصة فى المناطق الحدودية، أضيفت لقوات حرس الحدود مهمة الاشتراك فى تأمين المشروعات القومية على حدود وسواحل مصر، مثل حقل ظهر ومشروعات التنمية فى سيناء وعلى سواحل البحر المتوسط.

▪ ما التحديات التى تواجه القوات خلال أداء دورها؟

- تبلغ حدود وسواحل الدولة ٥٥٨٥ كم تقريباً (حدود برية وساحلية)، حيث تبلغ الحدود الساحلية حوالى ٢٩٩٥ كم وتشمل ساحل البحر المتوسط وساحل البحر الأحمر والساحل الشرقى والغربى لخليج السويس بالإضافة إلى قناة السويس، وتبلغ الحدود البرية حوالى ٢٥٩٠ كم وتشمل خط طول ٢٥ على الاتجاه الغربى مع دولة ليبيا الشقيقة والذى يبلغ طوله ١١١٥ كم وخط عرض ٢٢ حدودنا على الاتجاه الجنوبى مع دولة السودان الشقيقة والذى يبلغ طوله حوالى ١٢٣٠ كم، بالإضافة إلى بعض الطرق الطولية والعرضية الداخلية، ويتم تأمين الحدود بالاعتماد على فتح شبكة مراقبة على طول حدود وسواحل مصر بها كافة وسائل المراقبة والكشف ومنظومات التأمين الحديثة التى تعتمد على الرصد والاكتشاف والتتبع والمطاردة لأعمال التهريب والتسلل، ولها خاصية آلية القيادة والسيطرة، أما عن التحديات فتتمثل فى أن أساس تأمين الحدود بين دولتين هو قيام عناصر الحدود بتأمين هذه الحدود، ونتيجة الظروف التى تمر بها بعض دول الجوار فقد ساعد ذلك فى عدم ضبط الحدود من جانب هذه الدول، وبالتالى زاد العبء والمجهود المضاعف من قوات حرس الحدود نهاراً وليلاً للسيطرة وضبط الحدود، ونظراً لتباين الأحوال الجوية والمناخية المتقلبة على الاتجاه الغربى والجنوبى على مدار السنة فإن ذلك يؤدى إلى أحوال رؤية ضعيفة ورياح وعواصف وأمطار غزيرة على الاتجاه الغربى والتى تؤثر على دقة أداء أجهزة المراقبة والاكتشاف لعناصر التهريب، بالإضافة إلى طول خط الحدود الدولية وطبيعة الأرض سواء صحراوية أو جبلية صخرية، مع وجود بعض العوائق الطبيعية مثل بحر الرمال الأعظم على الاتجاه الغربى.

أما عن التهديدات فتتمثل فى محاولة تسلل بعض العناصر الإرهابية من الاتجاه الغربى لتهديد عمق الدولة، أو الاتجاه الشمالى الشرقى عبر الأنفاق للانضمام إلى العناصر الإرهابية بسيناء وتهديد المنطقة، وتهريب السلاح والذخيرة بواسطة المهربين لإمداد العناصر الإرهابية بها أو تحقيق عائد مادى، وتهريب المواد المخدرة بأنواعها (حشيش - بانجو - أفيون - حبوب مخدرة) لعمق الدولة، وتهريب السلع غير خالصة الرسوم الجمركية بطريقة غير مشروعة لتحقيق عائد مادى، والهجرة غير الشرعية عبر الحدود براً سواء مصريين أو جنسيات مختلفة، بغرض اتخاذ مصر دولة ممر واتخاذ ليبيا كمحطة ثم الانتقال إلى أوروبا وتهديدها، أو الهجرة غير الشرعية على الاتجاه الجنوبى من دولة السودان الشقيقة إلى مصر، وقيام بعض الخارجين عن القانون (مصريين وجنسيات مختلفة) خاصة على الاتجاه الجنوبى بالتنقيب عن خام الذهب بطريقة غير مشروعة، ورغم ذلك فإن التطور غير المسبوق لدعم قدرات قوات حرس الحدود مكّنها من تحقيق ضربات استباقية وردع المهربين.

▪ كيف تواجه قوات حرس الحدود عمليات تهريب المخدرات والأسلحة؟

- تمكنت قوات حرس الحدود من ضبط ١٥٨٢ واقعة ضبط على الاتجاهات الاستراتيجية المختلفة خلال الفترة من ٢٠١٨/١/١ إلى ٢٠١٩/٥/١، وضبط ٤٣٠ قضية تهريب جواهر مخدرة بإجمالى وزن ٩٥ مليون كجم و٤٠ مليون قرص مخدر، وضبط ٤٨ قضية تهريب أسلحة وذخائر بإجمالى ٥٥١٩ قطعة سلاح و٣٥٨ خزنة و١٣٥,٤٩٧ ألف طلقة أعيرة مختلفة، وضبط ٢٢٩١٨ فرد هجرة غير شرعية (مصرى، أجنبى)، وضبط ٧٤٩ قضية تهريب بضائع غير خالصة الرسوم الجمركية باستخدام ١٠٨٢ عربة و٢١ عائمة و٥٩ دراجة بخارية و٤ لوادر، وضبط ٣٥ قضية تنقيب عن معدن الذهب و١١٦ جهازاً للتنقيب عن الذهب و٦٠٠ طن حجارة مخلوطة بالذهب.

وعلى سبيل المثال وخلال فترة لا تتجاوز الشهر (المدة من ٢٠١٩/٤/١ إلى ٢٠١٩/٥/١)، تمكنت قوات حرس الحدود من ضبط ١٤٨ واقعة تحرر عنها ١٤٨ قضية على الاتجاهات الاستراتيجية المختلفة، وضبط ٣٥ قضية مواد وعقاقير مخدرة بإجمالى وزن ٦,٤١٧ طن، وضبط ٦ قضايا تهريب أسلحة وذخائر بإجمالى ٥٧٢ قطعة سلاح و٨٨ خزنة و١٩٩٢ طلقة أعيرة مختلفة، وضبط ٧٦ قضية تهريب بضائع غير خالصة الرسوم الجمركية، وضبط قضايا التسلل والهجرة غير الشرعية على خط الحدود الدولية لـ٢٨ قضية بإجمالى ٧٥٦ فرداً (مصرى وأجنبى)، وضبط ٣ قضايا تنقيب عن معدن الذهب و٢٠ جهازاً للتنقيب عن الذهب، وضبط ٤ أنفاق على الحدود الشرقية المصرية.

▪ ما حجم التعاون والتنسيق مع الجهات المدنية؟

- تقوم قوات حرس الحدود بالتعاون والتنسيق مع كافة الجهات بالدولة، فقوات حرس الحدود لها نشاط على المستوى العسكرى والمدنى، حيث يتم التنسيق والتعاون مع وزارة الداخلية، خاصة فى مجالات تبادل المعلومات عن أعمال التهريب والتسلل ومكافحة الهجرة غير الشرعية، والقضاء على الزراعات المخدرة وخاصة فى سيناء وأسلوب العمل بالمنافذ البرية والحدودية، بالإضافة إلى التعاون والتنسيق مع وزارة الزراعة فى الحفاظ على الثروة السمكية وتنفيذ قوانين الصيد وقوانين البيئة، ومع وزارة السياحة فى مراقبة الأنشطة السياحية مثل السفارى ومعسكرات الصحارى وغيرها من كافة الأنشطة التى تطلب تصريحاً مسبقاً بوجودها داخل مناطق معينة لممارسة أنشطتها.

▪ ما طبيعة دور قوات حرس الحدود لحماية الثروة السمكية؟

- دورها فى هذا المجال تقوم به وفقاً لقرار وزير العدل رقم ٤٥٩٤ لسنة ١٩٨٤ لتخويل بعض ضباط أو ضباط الصف من قوات حرس الحدود صفة مأمور الضبط القضائى فى تنفيذ القانون رقم ١٢٤ لسنة ١٩٨٣ بشأن صيد الأسماك والأحياء المائية وتنظيم المزارع السمكية، كلٌ فى دائرة اختصاصه، حيث إن ضباط أو ضباط صف قوات حرس الحدود هم المكلفون طبقاً للقانون بتأمين وحراسة المياه الإقليمية المصرية ومياه قناة السويس والبحيرات المتصلة بها، ومن هذا المنطلق تقوم قوات حرس الحدود بواسطة عناصرها الذين يحملون الضبطية القضائية بمجهود عظيم فى حماية ثروتنا السمكية بالالتزام بتنفيذ قوانين الصيد والقواعد والأحكام المنظمة له والمسيطرة على استخراج تراخيص ورسوم الصيد ومواد الثروة المائية وتنظيم المزارع السمكية.

▪ فى ظل المساحات المترامية من الحدود.. كيف تعمل منظومة التأمين لتغطية تلك المساحات ومدى اعتمادها على المعدات الحديثة؟

- شهدت القوات فى الفترة الأخيرة تحديثاً عالى المستوى باستخدام أحدث التقنيات التكنولوجية والتى تعمل وفقاً لأساليب علمية لتحقيق الاستفادة القصوى من إمكانياتها وشمولية استخدامها، وفى الحقيقة فإن القيادة العامة للقوات المسلحة لا تألو جهداً فى دعم قوات حرس الحدود بأحدث الأسلحة والمعدات نظراً للأعباء الهائلة والمهام الجسام التى تقوم بها قوات حرس الحدود ولجعلها على أهبة الاستعداد لتأمين حدود الدولة والتصدى لعناصر التهريب والإرهاب، وتحرص القيادة على دعمنا بأحدث الأجهزة والمعدات بقطاعات التأمين والمعديات والكبارى والمنافذ الحدودية من الرادارت، والمنظومات الكهروبصرية، ومركبات حديثة تواكب طبيعة الأرض، فضلاً عن أجهزة رؤية ومراقبة نهاراً وليلاً. وإذا تطرقنا للنواحى الإدارية فيتم توفير حياة كريمة للأفراد بالنقاط المنعزلة، والتى تساهم بقدر كبير فى رفع الروح المعنوية للمقاتلين حراس الحدود للقيام بدورهم على الوجه الأمثل، وبتسليح حديث يجعل المقاتل قادراً على المجابهة للتهديدات بأنواعها، وجارٍ تركيب أحدث المنظومات الرادارية والكهروبصرية فى مجال تأمين الحدود، بالإضافة إلى نظارات وكاميرات المراقبة الليلية، وبالتالى فإن «المهرّب يتفنن فى طرق التهريب المختلفة ولكن يقظة رجالنا تكشف أكثر العمليات خداعاً».

رفع الروح المعنوية للمقاتلين للقيام بدورهم على الوجه الأمثل.. والقوات قادرة على ردع أى مُعتدٍ على أمن مصر وسيادتها

الأحداث المحيطة بدول الجوار ضاعفت الأعباء.. ونتسق مع «السياحة» فى مراقبة رحلات السفارى ومعسكرات الصحارى

التهريب والإرهاب

التهريب والإرهاب وجهان لعملة واحدة، أولاً رؤوس الأموال التى تستخدم فى التهريب هى أموال غير خاضعة للرقابة وتستخدم فى تمويل الإرهاب، وثانياً: الدروب والمدقات الصحراوية التى يستخدمها المهربون هم أدلة التحرك للإرهاب، وثالثاً: لا يوجد إرهابى يدخل دولة من منفذ شرعى لذا فهو بالطبع فرد هجرة غير شرعية، ورابعاً: مناطق الاختباء والدعم والتدريب للعناصر الإرهابية هى مناطق يستخدمها المهربون.



اللواء أيمن شحاتة يتحدث لـ«الوطن»

نمتلك السيطرة على البواغيز لمنع الصيد الجائر والحفاظ على الثروة السمكية ونشارك فى حماية وتأمين حقل ظهر ومشروعات التنمية فى سيناء

▪ ما أبرز الجرائم التى تواجهها قوات حرس الحدود؟

- جرائم الحدود تعنى الجرائم التى تقع على حدود الدولة، وتختص قوات حرس الحدود بضبطها واتخاذ الإجراءات القانونية حيالها، تنفيذاً للمادة ٢٥ من قانون الإجراءات الجنائية والمادة ٢١ من قانون الأحكام العسكرية، والتى من خلالهما خولت سلطة الضبطية القضائية لضباط وضباط صف قوات حرس الحدود. ويمكن تقسيم الجرائم إلى: جرائم تتعلق بحركة الأشخاص، وجرائم تتعلق فى حكمها بحركة النقود، وجرائم تتعلق بحركة البضائع وما فى حكمها، وجرائم تتعلق بحركة وسائل النقل.

▪ ما أوجه التنسيق بين قوات حرس الحدود وأجهزة القيادة العامة للقوات المسلحة فى تأمين حدود وسواحل الدولة؟

- يتم التنسيق مع القيادات والأفرع الرئيسية للقوات المسلحة، والتشكيلات التعبوية، والهيئات، لتأمين حدود وسواحل الدولة من خلال تبادل المعلومات عن أعمال التهريب، والتسلل، ومناطق التهديد، ومسارات التهريب المستخدمة، كما يتم التنسيق مع القوات البحرية لتأمين سواحل الدولة والعمق القريب وتبادل المعلومات بشأن أعمال التهريب والتسلل ومكافحة كافة التهديدات، والعدائيات البحرية، ومع القوات الجوية لتأمين الحدود البرية وتبادل المعلومات بشأن عناصر التهريب وأسلوب مجابهتها والقضاء عليها ونجدة عناصر حرس الحدود طبقاً للموقف.

▪ ما أبرز طرق الهجرة غير الشرعية من وإلى مصر؟

- تختلف الطرق وفقاً لنوع الهجرة، فالهجرة غير الشرعية سواء كانت من داخل مصر إلى الخارج وتتم عن طريق البحر المتوسط إلى الدول الأوروبية، وعادة ما يكون بها مصريون أو عرب وأفارقة تم دخولهم بطريقة شرعية أو غير شرعية، أما طرق الهجرة من الدول الأخرى إلى مصر فتتم من خلال الحدود الجنوبية وعادة ما يكونون من جنسيات أخرى، فعلى الحدود الغربية من مصر إلى ليبيا وعلى الحدود الجنوبية من السودان إلى مصر، معظم المهاجرين غير الشرعيين الذين تم ضبطهم على الحدود الغربية من محافظات الصعيد «أسيوط، المنيا، بنى سويف، قنا»، وطريق الدخول الشرعى إلى مصر يتم عن طريق الحصول على تأشيرة دخول من وزارة الخارجية ويتم الدخول عن طريق المطارات والموانى البحرية والبرية بغرض السياحة والعمل والإقامة، وتتحول إلى هجرة غير شرعية لخارج البلاد بالاتفاق مع سماسرة وعصابات الهجرة غير الشرعية التى تدير نشاطها بقرى ونجوع مصر بعيداً عن أعين الرقابة الأمنية لتسفيرهم بحراً باستخدام عائمات الصيد عبر البحر المتوسط متوجهين إلى اليونان، إيطاليا.... إلخ أو براً عبر الحدود الغربية إلى دولة ليبيا ومنها إلى إحدى الدول الأوروبية، وتكمن الطرق غير الشرعية للدخول والخروج من مصر عبر الحدود على كافة الاتجاهات، ويتم نقلهم بواسطة سيارات الدفع الرباعى أو النقل الكبير أو فناطيس المياه من خلال الحدود الغربية والجنوبية واستكمال خط السير بوسائل نقل ومواصلات برية «الأوتوبيسات، سيارات الأجرة» لتبدأ رحلة أخرى عبر مياه البحر المتوسط أو الحدود البرية الليبية ومنها إلى دول أوروبا اليونان، إيطاليا، وغيرها من الدول الأوروبية.

▪ كيف يتم إحكام السيطرة على عمليات الهجرة غير الشرعية؟

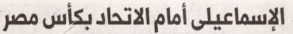
- تنسق قوات حرس الحدود بالتعاون مع وزارة الداخلية والإدارة العامة لمكافحة الهجرة غير الشرعية فى مكافحة الهجرة غير الشرعية على ساحل البحر المتوسط وتكون قوات حرس الحدود مسئولة عن المناطق الساحلية والشواطئ وعمق المياه القريب والمياه الضحلة، وتقوم قوات حرس الحدود بالسيطرة والتعامل مع وسائل التهريب ومراكب الصيد وتفتيشها ومراقبتها حتى لا يتم تحميل أفراد هجرة غير شرعية من خلالها ويتم إعطاء تصاريح الصيد للعائمات والأطقم للتأكد من بطاقات الصيد الصادرة من هيئة الثروة السمكية والترخيص الملاحى للعائمة الصادر من هيئة السلامة البحرية، ويتم تبادل المعلومات مع وزارة الداخلية عن نشاط عملاء الهجرة غير الشرعية والسماسرة فى القرى والمدن التى تعمل بالصيد وكذا يتم التعاون مع القوات البحرية بالإمداد بالمعلومات وتنسيق طلعات الاستطلاع البحرى.

أما بالنسبة للحدود البرية خط طول ٢٥، وخط عرض ٢٢ فتقوم قوات حرس الحدود بمكافحة الهجرة غير الشرعية بالمناطق الممنوعة طبقاً للقرار الجمهورى رقم ٤٤٤ لسنة ٢٠١٤ والتى لا يسمح بوجود أى أفراد أو عناصر مدنية بها إلا بتصديق من وزارة الدفاع وبتصريح من قوات حرس الحدود للمصريين وتصريح للأجانب من المخابرات الحربية ويستثنى من ذلك الطرق المؤدية إلى المنافذ الشرعية ويتم التعامل مع وسائل التهريب والمركبات العادية وذات الدفع الرباعى المستخدمة فى أعمال الهجرة غير الشرعية بمراقبتها وتفتيشها والقبض على المخالف منها، ويتم التعاون مع عناصر حرس الحدود بدول الجوار بالإمداد بالمعلومات عن أى مخالفات فى هذا الشأن.

▪ كيف نجحت قوات حرس الحدود فى خفض معدلات الهجرة غير الشرعية؟

- تم التصدى لظاهرة الهجرة غير الشرعية واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة بالتنسيق مع كافة الجهات المعنية «عسكرية أو مدنية» نتج عن ذلك انخفاض أعداد الهجرة غير الشرعية فى مواجهة أوروبا على امتداد ساحل البحر المتوسط بطول ١٠٣٠ كم إلى أن وصلت عام ٢٠١٦ إلى ١٢١ قضية لـ٥٨١٥ فرداً، وعام ٢٠١٧، ٣ قضايا لـ١٥٥ فرداً، وعام ٢٠١٨ لـ٢ قضية بـ٢٢ فرداً.

ويتم جمع المعلومات عن كبار السماسرة العاملين فى الهجرة غير الشرعية والنشاط المعلن ومحل السكن، ومع النجاح الكبير فى التصدى للهجرة غير الشرعية طالب مسئولو الحدود فى عدد من دول العالم بنقل تجربة مصر الرائدة فى مجال مكافحة الهجرة غير الشرعية.









الإسماعيلى أمام الاتحاد بكأس مصر

يلتقى الإسماعيلى نظيره الاتحاد السكندرى، فى الخامسة مساء، على استاد الجبل الأخضر، ضمن منافسات دور الثمانية لبطولة كأس مصر، وهى المباراة التى يسعى فيها الدراويش لوضع حد لسلسلة الهزائم التى امتدت لخمس مباريات متتالية، بينما يرغب الفريق السكندرى فى مواصلة المستوى الجيد الذى يظهر به تحت قيادة حلمى طولان. ويدخل محمود جابر، القائم بأعمال المدير الفنى للإسماعيلى، مباراته الثانية مع الدراويش، بصفوف شبه مكتملة، بعد استعادة خدمات محمود متولى؛ لانتهاء فترة إيقافه.

الزمالك يتحدى عقدة «سوسة» وطموحات النجم الساحلى للوصول لنهائى الكونفيدرالية

الأبيض يبدأ بتشكيل مباراة الذهاب.. جلسة معنوية لـ«النقاز» قبل اللقاء.. و«لومير» يجهز لاعبيه ذهنياً ويراهن على «هفوات» الدفاع لمواصلة المشوار نحو اللقب

كتب - محمود فؤاد وأحمد أبوالليل:

يحل فى التاسعة من مساء اليوم الأحد فريق الكرة الأول بنادى الزمالك ضيفاً ثقيلاً على شقيقه النجم الساحلى التونسى، فى مواجهة صعبة وحاسمة، فى إياب دور نصف النهائى لبطولة كأس الكونفيدرالية الأفريقية، فى الموقعة التى يحتضنها الملعب الأولمبى بسوسة، ويدخل الزمالك اللقاء ومعه فوز فى القاهرة بهدف نظيف، ويسعى للخروج بالتعادل أو الفوز على النجم للوصول للمباراة النهائية من البطولة، فضلاً عن رد اعتباره بعدما ودع البطولة من الدور ذاته فى نسخة ٢٠١٥ من هذه البطولة، حيث خسر من منافسه فى ملعب «سوسة»، الذى يستضيف المباراة، بخماسية مقابل هدف واحد، ولم يكفه وقتها الفوز ٣-٠ فى لقاء الإياب بالقاهرة، كما يأمل الفارس الأبيض فى كسر عقدة ملعب «سوسة»، خاصة أنه لم يعرف طعم الفوز فى جميع مبارياته التى خاضها أمام النجم على هذا الملعب. وعقد كريستيان جروس، المدير الفنى للزمالك، جلسة تحفيزية مع اللاعبين، لشرح طريقة اللعب الذى سيبدأ بها الفريق أمام النجم، موضحاً أن هذا اللقاء مصيرى وحاسم فى مشوار الفريق نحو التتويج بالكونفيدرالية، وأعرب «جروس» عن ثقته فى جميع اللاعبين وفى قدرتهم على تحقيق نتيجة إيجابية والصعود للنهائى وتحقيق حلم القلعة البيضاء، وطلب جروس من اللاعبين تنفيذ التعليمات والالتزام والتركيز الشديد فيما هو مقبل، خاصة أن الفريق مقبل على فترة مهمة تحتاج للتركيز من الجميع، كما عقد جلسة خاصة مع التونسى حمدى النقاز، الظهير الأيمن للفريق، من أجل تحفيزه لاستعادة مستواه والظهور بشكل جيد فى المباراة، خاصة أنه على دراية كبيرة بملعب «سوسة»، إذ كان لاعباً فى صفوف النجم قبل الانضمام للزمالك، ومن المتوقع أن يبدأ الأبيض المباراة بتشكيل مكون من «محمود جنش ومحمود حمدى الونش ومحمود علاء وحمدى النقاز وعبدالله جمعة وطارق حامد ومحمود عبدالعزيز ومحمود عبدالمنعم كهربا وأحمد سيد زيزو وإبراهيم حسن وعمر السعيد»، ويفتقد الفريق فى هذه المباراة كلاً من فرجانى ساسى وحازم إمام وخالد بوطيب ومصطفى فتحى ومحمد عنتر للإصابة وأحمد مدبولى لأسباب فنية. فى المقابل، يدخل النجم الساحلى التونسى اللقاء متسلحاً بعاملى الأرض والجمهور من أجل تعويض خسارة الذهاب بهدف دون رد، وتحقيق الفوز بفارق هدفين لضمان الوصول للمباراة النهائية ومواجهة الفائز من نهضة بركان المغربى والصفاقسى التونسى فى نهائية الكونفيدرالية، وخاض النجم الساحلى تدريباته على مدار الأيام الأربعة الماضية بعد راحة يومين احتفل فيها اللاعبون والجهازان الفنى والإدارى مع الجماهير بالتتويج بكأس زايد للأندية، وشهدت التدريبات مشاركة المدافع عمار الجمل، الذى تماثل للشفاء التام من الإصابة فى عضلة الفخذ، ليدخل الفريق التونسى اللقاء بصفوف شبه مكتملة باستثناء غياب الثنائى كريم العريبى بسبب الإيقاف، ومحمد أمين بن عمر بعد تعرضه للإصابة فى الرباط الصليبى فى مواجهة الذهاب، وركز الفرنسى روجيه لومير، المدير الفنى للفريق، على الإعداد الذهنى للاعبين، حيث تحدث مع كل اللاعبين قبل انطلاق المران، ليبعدهم عن الضغوطات النفسية، مطالباً إياهم بتعويض خسارتهم فى لقاء الذهاب، وأكد «لومير» أنه درس نقاط ضعف الزمالك جيداً، خاصة الهفوات التى كانت موجودة فى الدفاع، التى سيلعب عليها فى لقاء اليوم، ومن المتوقع أن يبدأ النجم اللقاء بطريقة ٣-٤-٣ مكونة من، مكرم البديرى فى حراسة المرمى، صدام بن عزيزة وعمر كوناتى وزياد بوغطاس فى خط الدفاع، وماهر الحناشى ووجدى كشريدة وفراس بالعربى وكريم العواضى فى الوسط، وحازم الحاج حسن، ياسين الشيخاوى وإيهاب المساكنى فى الهجوم. فى سياق متصل، حرصت إدارة النجم على توفير وسائل نقل لجماهير الفريق، لتسهيل حضورها فى المباراة بعد جلسة عمل مع مسئولى شركة النقل بالساحل، ليتم تخصيص رحلات من مدينة سوسة إلى بقية مدن الساحل، بعد نهاية المباراة، فى إطار تمكين الجمهور من العودة إلى منازلهم فى ظروف طيبة.



«كهربا» و«زيزو» يسيطران على الكرة قبل لاعب النجم الساحلى

مدافع بطل تونس لـ«الوطن»: فرطنا فى الفوز على الأبيض فى برج العرب.. والاحتراف الخارجى حلمى

وجدى كشريدة: سنكرر الخماسية فى مرمى الزمالك.. والجماهير سلاحنا فى مباراة اليوم

«النقاز» أخطر لاعبى الأبيض.. غياب «بن عمر» لن يؤثر علينا وسنهديه لقب البطولة.. وبيراميدز لا يفاوضنى

يواجه فريق الزمالك اليوم نظيره النجم الساحلى التونسى، فى إياب الدور قبل النهائى بكأس الكونفيدرالية الأفريقية، على الملعب الأولمبى بسوسة، بعد الفوز فى لقاء الذهاب بهدف نظيف، سجله محمود عبدالمنعم كهربا، وقبل اللقاء تواصلت «الوطن» مع مدافع الفريق التونسى، وجدى كشريدة، صاحب الـ٢٢ عاماً، للحديث عن استعدادات فريقه للمباراة، كما كشف عن حقيقة المفاوضات مع نادى بيراميدز، وإمكانية انتقاله للدورى المصرى خلال الميركاتو الصيفى المقبل.

أجرى الحوار: محمد محجوب

▪ هل فرط النجم فى الخروج بنتيجة إيجابية فى لقاء الذهاب؟

- قدمنا أداء جيداً فى القاهرة أمام منافس قوى، وأضعنا العديد من الفرص السهلة، وبالتحديد فى شوط المباراة الثانى التى كانت كفيلة بتغيير النتيجة لصالحنا، ولكن الأهم هو أننا خرجنا من المباراة بما نريد ولم نستقبل سوى هدف وحيد.

▪ هل نتيجة الذهاب جيدة بالنسبة للفريق الساحلى؟

- كنا نتمنى أن نسجل هدفاً فى لقاء الذهاب، ولكن بالتأكيد النتيجة جيدة بالنسبة لنا، لأن هناك مباراة أخرى على ملعبنا، ولا بديل عن الفوز.

▪ سبق أن فاز النجم على الزمالك بخمسة أهداف هل يمكن تكرار الأمر فى سوسة فى لقاء العودة؟

- نستطيع تكرار ذلك، والفوز بنتيجة كبيرة، والجماهير ستكون الدافع الأول لنا لتحقيق هدف التأهل لنهائى البطولة وعدم التفريط فى الفرصة التى نراها كبيرة مع كل الاحتـرام للمنافس المصرى.

▪ هل غياب محمد أمين بن عمر سيؤثر على أداء النجم فى لقاء العودة؟

- بالتأكيد بن عمر لاعب ممتاز، وواحد من أهم اللاعبين فى الفريق، لكن لن نتأثر بغيابه، لأنك تتحدث عن فريق متكامل، ومن سيوجد بدلاً منه سيقدم الإضافة القوية، نأمل جميعاً أن تكون بطولة كأس الكونفيدرالية هى اللقب الثانى لنا هذا الموسم بعد البطولة العربية، نسعى للتتويج بكأس الكونفيدرالية لكى نهديها إلى محمد أمين بن عمر، ونتمنى له الشفاء العاجل والعودة أفضل مما كان.

▪ من أخطر لاعب شاهدته فى لقاء الذهاب من فريق الزمالك؟

- الزمالك يمتلك العديد من اللاعبين الجيدين، ولكن حمدى النقاز هو الأخطر فى فريق الزمالك.

▪ الجميع تحدث عن مفاوضات بيراميدز.. نريد أن نعرف منك حقيقة الأمر؟

- لا يوجد أى شىء حدث من جانبى مع نادى بيراميدز لتكون هناك حقيقة، تركيزى الآن مع فريقى فقط.

▪ إذا تلقيت عرضاً رسمياً من الأهلى والزمالك أو بيراميدز.. أيها تفضل؟

- أنا حالياً لاعب فى نادى النجم الساحلى، والحديث عن الانتقال لأى فريق آخر أمر مرفوض، وأحترم كل الأندية المصرية، ربما نتحدث عن ذلك بعد كأس الأمم الأفريقية، وحلمى الأول والأخير الاحتراف الخارجى، وإذا لم يحدث ذلك سوف أكمل مشوارى مع فريقى، ولن أخوض تجربة الاحتراف فى أفريقيا.

▪ ننتقل لمنتخب تونس.. صف لنا شعورك بعد الانضمام للمنتخب قبل كأس الأمم الأفريقية؟

- سعيد للغاية لتمثيل منتخب بلادى قبل بداية كأس الأمم الأفريقية، وأتمنى مساعدة نسور قرطاج فى الكان المقبلة فى مصر.

نستحق الفوز بكأس الأمم

منتخب تونس من المنتخبات القوية حالياً فى أفريقيا، ونأمل فى حصد اللقب بعد غياب طويل، وهو حق مشروع لأى منتخب مشارك فى البطولة، المنتخب يعانى من بعض الغيابات أبرزهم فرجانى ساسى وبن عمر ويوسف المساكنى، وهى ضربة قوية قبل كأس الأمم الأفريقية، ولكن ما زال أمام جهاز المنتخب متسع من الوقت لتوفير البدائل القوية لأى لاعب يتأكد غيابه عن البطولة.

بيراميدز يسعى لتصحيح مساره فى الدورى بمواجهة المصرى



«تراورى» يعود لبيراميدز أمام «المصرى»

جلال

كتب - على سمير ومحمد السيسى:

يستضيف بيراميدز فى الخامسة والنصف مساء اليوم (الأحد)، نظيره المصرى البورسعيدى، فى المباراة المؤجلة بينهما من الجولة الثلاثين لبطولة الـدورى الممتاز، على ملعب الجيش بالسويس. يدخل بيراميدز مباراة اليوم ولا بديل عن الفوز، لتعويض التعثر الأخير أمام مصر للمقاصة، والتعادل الإيجابى بهدف لكل فريق، لمواصلة المنافسة على لقب الدورى، أملاً فى تعثر الأهلى والزمالك فى المباريات المقبلة، حيث يحتل بيراميدز صدارة الدورى برصيد ٦٤ نقطة، من ٣٠ مباراة، يليه الأهلى بنفس الرصيد فى المركز الثانى من أصل ٢٨ مباراة، لكن المواجهات المباشرة تصب فى مصلحة الفريق السماوى، بينما يحتل الزمالك المركز الثالث برصيد ٦٠ نقطة من أصل ٢٧ مباراة. يستعيد بيراميدز فى مباراة اليوم الثنائى البوركينى إيريك تـراورى ومحمد فاروق بعد غيابهما عن المباراة الأخيرة للإيقاف، وحرص رامون دياز المدير الفنى خلال التدريبات فى اليومين الأخيرين على علاج الأخطاء الكثيرة التى وقع فيها الفريق فى مباراة المقاصة الأخيرة، على رأسها التمركز الخاطئ وسوء التمرير وعدم الانتشار الجيد لبعض لاعبيه، فضلاً عن إضاعة الفرص السهلة أمام المرمى. وعلى الجانب الآخر، يسعى المصرى لتحقيق الفوز الغائب منذ ٣ مباريات، وتحديداً منذ الفوز على الزمالك، حيث تعادل الفريق فى مباراتين أمام وادى دجلة والإسماعيلى، وخسر من الأهلى. ودخل الفريق معسكراً مغلقاً منذ ٣ أيام، وضم إيهاب جلال، المدير الفنى للفريق، ٢٦ لاعباً، ويغيب عن الفريق البورسعيدى المدافع محمود حمد، الذى أصيب بكسر فى عظمة الشاظية، خلال مواجهة وادى دجلة. ويحتل المصرى، المركز الرابع برصيد ٤٧ نقطة، ويحتاج إلى حسم نقاط المباراة، للابتعاد عن المقاولون العرب، صاحب المركز الخامس برصيد ٤٤ نقطة.

الأهلى يواجه النجوم فى صراع القمة والهبوط بالدورى

«جيرالدو» جاهز للمشاركة.. «لاسارتى» يحذر لاعبيه من الاستهانة.. تعليمات خاصة للمهاجمين.. ورمضان السيد يتمسك بأمل البقاء فى الممتاز.. الإصابة تبعد «الحضرى» عن المباراة.. وحسين الشحات فى الصورة

كتب - على سمير ومحمد السيسى وحسين غريب:

يحل الأهلى، فى السابعة من مساء اليوم الأحد، ضيفاً على فريق النجوم، فى المباراة المؤجلة بينهما من الجولة التاسعة والعشرين لبطولة الدورى الممتاز، على ملعب بتروسبورت بالتجمع الخامس.

يدخل الأهلى مباراة اليوم لتحقيق الفوز والانفراد بصدارة الدورى الممتاز، حيث يحتل المارد الأحمر المركز الثانى برصيد ٦٤ نقطة بالتساوى مع بيراميدز فى عدد النقاط ويمنحه الفوز فى مباراة اليوم الوصول إلى النقطة ٦٧ والتحليق بالصدارة عن الثنائى بيراميدز والزمالك، خاصة أن الأخير تم تأجيل مبارياته المحلية لارتباطه ببطولة الكونفيدرالية الأفريقية.

يستعيد الأهلى فى مباراة اليوم الثنائى محمود وحيد وإسلام محارب بعد تعافيهما من الإصابة التى ضربتهما فى الفترة الأخيرة، فى الوقت الذى أعلن الجهاز الطبى جاهزية «جيرالدو» الطبية والفنية بعد آلام الرأس التى ضربته فى مباراة طلائع الجيش الأخيرة، فيما لم يُحسم موقف شريف إكرامى من الدخول لقائمة المباراة، فى الوقت الذى ضرب الإجهاد مروان محسن، مهاجم الفريق، خلال التدريبات الأخيرة، ولم يشارك فى مران الفريق أمس الأول الجمعة، واستقر مارتن لاسارتى، المدير الفنى، على ضم كل اللاعبين الجاهزين فنياً وبدنياً للمباراة.

وحرص المدير الفنى على التركيز فى التدريبات خلال اليومين الماضيين على كيفية الضغط على المنافس مع التسليم والتسلم السريع للكرة، وأوقف المدير الفنى المران أكثر من مرة لتوجيه اللاعبين وتصحيح بعض الأمور الفنية، ومحاولة معالجتها، كما تم التدريب على الكرات العرضية المتقنة من الجهتين اليمنى واليسرى لإمداد المهاجمين بكرات عرضية طوال المباراة واختراق التكتلات الدفاعية للمنافسين أمام الفريق الأحمر، وحذرهم من الاستهانة بالمنافس.

وينتظر أن يخوض الأهلى مباراة اليوم بتشكيل مكون من: محمد الشناوى فى حراسة المرمى، ومن أمامه الرباعى أيمن أشرف وياسر إبراهيم وأحمد فتحى وعلى معلول، وفى الوسط عمرو السولية وحمدى فتحى ورمضان صبحى وصالح جمعة وجيرالدو أو حسين الشحات، وفى الهجوم المغربى وليد أزارو.

على الجانب الآخر، يتمسك نادى النجوم بأمل البقاء، تحت قيادة الجهاز الفنى الجديد بقيادة رمضان السيد، وتحقيق الفوز على حساب الأهلى فى مباراة اليوم.

وعقد رمضان السيد جلسة مع اللاعبين، وطالبهم بتكرار إنجاز مباراة الزمالك فى الدور الأول، وقرر الاعتماد على غلق المساحات أمام مهاجمى الأهلى، مؤكداً أن الأحمر يعانى أمام الفرق التي تجيد الدفاع المحكم، وغلق المساحات، تجنباً لانطلاقات على معلول ووليد أزارو ورمضان صبحى.

ويواصل عصام الحضرى، قائد الفريق، الغياب عن القائمة بسبب عدم اكتمال شفائه من الإصابة التى لحقت به منذ أكثر من ٥٠ يوماً، ويحتل النجوم المركز الأخير فى الدورى الممتاز، برصيد ٢٥ نقطة، وتتبقى له ٤ مباريات فقط.



الأهلى تخطى طلائع الجيش ويواصل زحفه نحو الصدارة

تصوير - محمد نبيل

ragaee.attia@elwatannews.com

> فى هذه الوحدة وهذه المساواة، عمار الحياة. دين القرآن الحكيم لا يزهد الحياة ولا يزدريها ولا يقوضها. الامتحان الحقيقى للإنسان هو هنا.. على هذه الأرض.. فالدار الآخرة لا تكليف ولا اختيار فيها، لأنها خير محض، لا مجال فيها لتقارع بين الخير والشر، ولا لتوزع الإنسان أو موازناته للبحث عن خياراته أى طريق يسير فيه!!

رجائى عطية يكتب:

حقائق القرآن وأباطيل أدعياء باريس «الأخيرة»

عودة إلى القرآن الكريم

نظافة الإنسان من الداخل، غاية قرآنية، هى التى تعطينا الفرصة لنكون بإخلاص أرقى من مجرد أسماك شرهة نهمة تتعارك فى مياه الحياة وتتنافر وتتخاطف ما تلقاه، ويأكل بعضها بعضاً فى خضم بحر واسع يسيطر عليه الغباء وتتخلله المآسى التى تجرى فيه بلا انقطاع. إن الإنسان النظيف من الداخل هو حجة الإسلام فى وجه العالم الحديث والثقافة الحديثة والحضارة الجديدة المبنية عليهما. غاية القرآن الكريم اليقظة لله وفى الله، والولاء له، ولا يتصور المسلم إلاً قلباً ذاكراً لا يغفل عن ذكر الله عز وجل، وتمثل شريعته وما كَرَّمَ به الإنسان.

الجهاد فى القرآن الكريم ليس فرصة لشفاء وإشباع وتمجيد ميول الآدمى العدوانية أو التميز بسببها، وإنما الجهاد يكون فى الولاء لله تعالى وحده بعيداً عن جاهلية عبادة الذات والعشيرة والقوة المادية وحب التغلب وعشق العدوان وسفك الدماء وقهر الرجال والقسوة على الضعفاء وازدراء الرحمة والمحبة والرفق والاعتدال.. هذه فعلاً هى الجاهلية، البعيدة كل البعد عن الجهاد الذى هو ولاء لله وفى الله.. لا يحمل هذا الجهاد بمعناه وغايته أى شبهة من معانى الجاهلية التى نزل القرآن الحكيم لتقويضها وهداية الإنسان. العزة كلها لله وللمؤمنين المعتزين بالله. هذا الشعور الهائل بالنبل والشرف يضع المسلم فى الإطار الذهبى الذى تلمع داخله فضائل القرآن. هذا الشعور السوى هو أبعد الأشياء عن العنف والغرور والصلف والغطرسة والاستعلاء على الخلق وتجاهل الكون وازدراء الوجود. الولاء لله عز وجل، كما يهدى إليه القرآن، يبث فى حنايا المؤمن الرحمة والطيبة والرفق والألفة والتواضع والنصفة والحق والخير. الشعور بالنبل الذى يبثه القرآن الكريم، يملأ صفحة وجدان المسلم السوى بالحياء والحكمة، وهو شعور حاضر لا ينقطع.. لا يفارقه قط النفور من السخف واللغو، ومن الاستهتار وعدم المبالاة.. وهو نفور فطرى إلهى يشعر به العقل حين يمتلئ بقيمته وبإخلاصه للحق عز وجل. هذا النفور من السخف واللغو والاستعلاء، هو الحياء أو هو لب الحياء.. هو الذى يصد العاقل الحى عن أن يصدر منه ما يعيب، عنفاً كان أو تجبراً أو شروداً أو غير ذلك مما يناقض الفضائل القرآنية.

نظرة القرآن الحكيم إلى الأسرة الإنسانية، وانتمائها إلى نفس واحدة، تجلت فيما استنه من الوحدة والمساواة. هذه الوحدة والمساواة ليست محض شعار قاصر على ما بين المسلمين، وإنما هى غاية تجمع جميع الناس حولها من كافة الأديان والمذاهب، فى فهم سامق يدفع كل واحد أن يكتتب تحقيقاً لهذه الغاية التى تصلح بها الإنسانية والحياة. يرفض القرآن الكريم كل صور الاستعلاء فى علاقات الأفراد بعضهم ببعض، وفى علاقة الحاكمين بالمحكومين، والأغنياء بالفقراء.. كما يرفض أن تكون السلطة سبباً أو فرصة للعلو والركوب على رقاب الناس، ويرفض أن تكون العظمة أو الأبهة إطاراً يتحاكم إليه الناس، أو درجاً يتسلقون به أو ينتظرون منه مغانم لذلك سواء فى الدنيا أو فى الآخرة.. وفى القرآن الحكيم: «تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ» (القصص ٨٣).. وفى القرآن أيضاً: «وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ» (الزمر ٦٠).. «سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ» (الأعراف ١٤٦).. «فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ» (الأحقاف ٢٠).

فى هذه الوحدة وهذه المساواة، عمار الحياة. دين القرآن الحكيم لا يزهد الحياة ولا يزدريها ولا يقوضها. الامتحان الحقيقى للإنسان هو هنا.. على هذه الأرض.. فالدار الآخرة لا تكليف ولا اختيار فيها، لأنها خير محض، لا مجال فيها لتقارع بين الخير والشر، ولا لتوزع الإنسان أو موازناته للبحث عن خياراته أى طريق يسير فيه!!

فى هذه الأرض يصنع الإنسان موازينه، ويربى كفته، ويحدد مصيره فى الحياة الآخرة.. لذلك فالإسلام لا يحتقر ومحال أن يحتقر الحياة، ويخطئ من يظن أن الإسلام يعطى ظهره للحياة أو يحتقرها، فأولى وأهم غايات القرآن الكريم هى عمارة الحياة.. وهذه «العمارة» هى حصاد ما يبذله الإنسان فى دنياه من السعى والجهد والاجتهاد.. والقرآن المجيد يخاطب ويجادل ويفحم ويلجم فى الدرجة الأولى، الكبار والأقوياء.. وإليهم يسوق وعيده وتنديده.. وإليهم فى الدرجة الأولى يتوجه إعجاز القرآن الحكيم، وعليهم انسابت ألفاظه وآياته المعجزة.

الحاجة إلى الحق المطلق والاحتكام إليه، بلا تجبر أو استعلاء، خلقٌ قرآنى يوجد مع كل مسعى مخلص للإنسان، أياً كان وطنه أو دينه أو ثقافته.. التكبيرة الصادقة، لله عز وجل، تحفظ للمسلم روحه وعقله من أشباح ومردة الاستعلاء والاستعظام الباطلة. فالله تعالى أكبر من كل ما قد يستعظمه الإنسان أو يستعلى به. والله أكبر من كل جَمْع وعدد، ومن كل ما صنع الإنسان وبنى وأنشأ وركب وحرك وغير وبدَّل وادخر وكدَّس.. والله أكبر من كل ما يخيف النفس أو يؤلمها أو يحزنها أو يسرها أو يفرحها.. والإنسان حين يملأ قلبه من الله أكبر، يصغر أمامه كل ما سواه، ويتجه متحرراً إلى الحق المطلق وتحلق روحه فى عنان السماء. لا يقبل القرآن الكريم عبادة القوة، وَيُعَلِّم الإنسان أن سواءه وقوته فى أن يطلب الله وحده، ولذلك فهو يطلب الحق والعدل ولا يشتهى ولا يمكن أن يشتهى القوة الباطشة التى تخضع الغير أو تمتهنه أو تذله أو تبغى السيطرة والهيمنة عليه. إذ فارق بين ما يؤدى إليه الاتجاه إلى الله من قوة داخلية إزاء من يتهالكون على الأشياء وعلى طلبها، وبين من يسعون إلى القوة للاستعلاء والهيمنة.. فقوة الإيمان وصدق التوجه إلى الله قوة مفروضة نابعة من صدق هذا الاتجـاه، إزاء من لا يرون الحق ولا يطلبون الله.

فى القرآن الكريم «طاقة روحية» يهتدى بها كل من كان هذا الكتاب المبين ربيع قلبه ومنار هدايته. آيات القرآن مفعمة بالحياة والروح، من مثله قوله تعالى: «قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ» (طه ٤٦).. وقوله: «وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ» (الحديد ٤).. وقوله: «إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا» (التوبة ٤٠).. وقوله: «تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ» (الملك ١).. وقوله: «وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ» (الزمر ٦٧).. وقوله: «وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا» (هود ٣٧).. هذه الآيات وغيرها، تلقى فى قلب المؤمن بالقرآن شحنة هائلة وطاقة روحية سامية، تكفه عن الاستعلاء وعن العنف وعن البطش وعن القتل وعن الإيذاء!

القرآن الكريم هداية ونور ورحمه للعالمين إلى يوم الدين.

الخلاصة التى لا تغيب

الصهيونية العنصرية السياسية، غير الديانة اليهودية.

والقرآن الكريم لا يعادى اليهود واليهودية، وإنما يَدْفع البغى والعدوان. ولا يناهض السامية، وإنما يدعو إلى المساواة والإخاء.

لله وللوطن

أحمد إبراهيم

ahmed.ebrahim@elwatannews.com

أرباح التوك توك وخسائر القطار!

الرئيس السيسى فى كلمته خلال الاحتفال بعيد العمال كان صريحاً للغاية حينما تحدث عن خسائر القطاع العام بسبب سوء الإدارة، وهذا الكلام فكرنى بالدكتور سعد الجيوشى، وزير النقل الأسبق، حينما قال «التوك توك يربح والقطار يخسر» رغم أن حمولة التوك توك راكبان والقطار ألف راكب، والأمثلة كثيرة، فوزارة الآثار مديونة بـ٦ مليارات جنيه رغم امتلاكها أعظم آثار العالم، وأصحاب البازارات الصغيرة يربحون، كذلك المدارس الحكومية خاوية ومراكز الدروس الخصوصية مكدسة وتستنزف ٣٠ مليار جنيه من جيوب المواطنين، وحينما يخسر أسطول النقل العام والميكروباص يربح، وحينما تخسر المصانع والشركات الحكومية العملاقة ويربح أصحاب المصانع والشركات الخاصة الصغيرة، وحينما تخسر كل الهيئات الاقتصادية ما عدا هيئة أو اثنتين، هنا يجب البحث عن السبب، ونتساءل لماذا يخسر كل ما هو حكومى وخدماته سيئة؟ ونفس النشاط لماذا يربح مع القطاع الخاص وخدماته أفضل؟ لماذا الشركات الحكومية الخاسرة حينما يتولاها القطاع الخاص يحول خسائرها إلى مكاسب وحينما تتولاها الحكومة تصبح خاسرة؟ هل الدولة مدير فاشل رغم أن نفس البشر هم الذين يعملون فى القطاعين الحكومى والخاص؟ الموظف لماذا يؤدى فى الخاص أفضل من العام؟ ولماذا يعمل بذمتين؟ الإجابة فى كلمة واحدة «الإدارة» هى التى تحول الخسائر إلى مكاسب، والفقر إلى غنى، والديون إلى أرباح، والفشل إلى نجاح، والكسل إلى نشاط، والعكس.

صاحب المشروع الخاص لا يجامل ويختار الأكفاء للعمل معه بصرف النظر عن الاختلاف الفكرى والسياسى والدينى وصلة القرابة، أما الاختيار للوظائف الحكومية فيكون لأهل الثقة ومجاملات، الأرباح والحوافز فى القطاع الخاص على العمل والإنتاج، وفى القطاع العام على الحضور والانصراف، فمعظم مؤسسات الدولة خاسرة وغير منتجة وتقترض من البنوك حتى تمنح موظفيها وقياداتها أرباحاً طائلة.

تلك هى القاعدة العامة، ومؤكد هناك استثناء فى بعض الوزارات والمسئولين، ولكنه استثناء لا يمكن القياس عليه لأنه إنجاز فردى، الدولة تنفق أموالاً طائلة على الخدمات ومع ذلك هى سيئة، ويضطر المواطن إلى الإنفاق من جيبه للحصول على الخدمة من القطاع الخاص مثلما يحدث فى الصحة والتعليم والنقل، قد يقول البعض إنه ليس مطلوباً من مؤسسات الدولة الربح لأنها خدمية، هذا صحيح ولكن ليس معقولاً أن تكون خسائرها فادحة، فمطلوب منها على الأقل الإنفاق على نفسها وألا تكون عبئاً على الموازنة ما الحل إذاً؟ سهل وبسيط وهو: أولاً، اختيار الأكفاء للإدارة بصرف النظر عن أى اعتبارات أخرى، لأن حسن الاختيار يضمن نصف النجاح، ثانياً، خصخصة الإدارة، بمعنى إدارة المؤسسات بفكر القطاع الخاص، ولا مانع من خصخصة الملكية أيضاً ولكن بشفافية ونزاهة، فالخصخصة ليست شراً ولكنها أصبحت سيئة السمعة بسبب ما حدث قبل ٢٠١١، ثالثاً، يجب انسحاب الدولة من مجالات كثيرة وتركها للقطاع الخاص وأن يقتصر دورها على التنظيم والرقابة وحماية محدودى الدخل وتهيئة مناخ الاستثمار والمنافسة ومنع الاحتكار، فمهام الدولة أكبر من شوى السمك وبيع السكر والأحذية. حديث الرئيس كان كاشفاً ومهماً ويجب عدم تكرار تجربة القطاع العام السابقة، التى أفشلها سوء الإدارة، كما أن القطاع الخاص ناجح وليس فاسداً ولكن مشكلته أن الدولة كانت رخوة مع غياب الشفافية والحوكمة الحازمة.

«تَنَمُّر» (١)



ريهام فؤاد الحداد

التنمر، أو مضايقة الآخر، يحلو لى شخصياً تسميته (التضبع)، لأن مضايقة الآخر والتحفز ضده فعل خسيس من طبع الضباع وليس من شيم النمور المواجِهة الشجاعة.

أنْ تُضايق الآخر فعلٌ ليس من طبيعة الإنسان السوى السليم نفسياً، أن تتهكم عليه، أن تلفق له الإشاعات، أن تعيب على صفة به أو إعاقة، أن تقلب ميزة له أو صفة محمودة إلى عيب أو علة لتنال منه، أن تسعى فى تعاسته، أن تؤذيه بالقول أو الفعل، أن تهدده وتتوعده، أن تسعى للإيقاع بينه وبين الناس... كلها أمور يقوم بها المتنمر لإيذاء الآخر والعدوان عليه.

يلتفت العالم هذه الأيام بشدة إلى هذه الظاهرة التى تنتشر بين الأطفال فى المدارس بشراسة قد تؤدى إلى انتحار أحدهم أو إصابته بأمراض نفسية مزمنة أو حتى أن يتحول إلى مجرم فيما بعد نتيجة تعرضه لقهر وتجبر المتنمر.

وبرغم أن الالتفات إلى ظاهرة التنمر أمر حديث فإن التنمر بحد ذاته قديم قدم التاريخ، يوم أن تنمر إبليس بآدم، وتنمر قابيل بهابيل، وانتهى به الحال إلى قتله، وبمرور الأيام ومع تدوين صفحات التاريخ، تستطيع استخراج مليارات حالات التنمر بين البشر. إنه كما أسميه أيضاً (فن الشر) أو ممارسة الإيذاء باحتراف!

التنمر لا يقتصر على الأطفال وعالمهم، بل إنك تجد متنمراً بك فى عملك، أو بين جيرانك أو بين أقاربك، وأحياناً يكون شريك الحياة أحد المتنمرين أو صديق العمر أو قريب كنت تأتمنه.

التنمر بين الدول والحكومات، (بين الطوائف والأديان المختلفة)، إذا اختارت أن تنال من أصحاب العقائد والمذاهب الأخرى، التنمر كذلك بين الفرق والأحزاب السياسية المختلفة، التنمر بين التجار ورجال الأعمال، التنمر بين الرجال والنساء على حد سواء تحركه الغيرة ويسيطر عليه انعدام الأخلاق ويزرعه افتقاد الثقة بالنفس أو التعرض المسبق للتنمر، نعم فكثير من الأحيان يكون المتنمر ضحية مجتمعية سابقة لذات فعل التنمر (أى إنه يفرغ عُقَده على المجتمع الذى لم يحمِه من هذا الشر مسبقاً).

أحوال التنمر غير ثابتة فأحياناً يتجبر ويغتر ذو النفوذ أو السلطة أو المال أو القوة على من هو أضعف منه أو أقل منه فيما سبق ذكره لشعوره بالنقص أو لأن القوة به ليست أصيلة أو بأنه تعذب فى حياته ليصل إلى ما وصل إليه، وأحياناً يكون العكس فتجد المتنمر يتنمر على من يفوقه بهذه الصفات لينال منه حقداً أو غيرة ليثبت لنفسه وللآخرين كذباً بأن هذا المتميز لا ميزة له.

لا يتنمر إلا الشرير ولا يحقد إلا اللئيم ولا يؤذى إلا عديم الضمير، التنمر هو الشر بأنواعه وفنونه وألاعيبه، هو الغدر، هو الخيانة، هو الظلم، هو التلفيق، هو التقليل من شأن الآخرين، التنمر هو فعل المشوهين نفسياً والمرضى بالكره والعنصرية والتكبر والعجرفة وانعدام الرحمة والذوق والإنسانية، هو اعتلال النفس ومرضها.

التنمر نتائجه وتطوراته خطيرة إذا تُرك دون ردع أو علاج حقيقى من الجذور، وللردع والعلاج طريقة ومنهاج نناقشها بالمقال المقبل بإذن الله.

riham.f.haddad@elwatannews.com

لغتنا «القبطية» الجميلة (٢)



ماجدة الجندى

«اش» فى القبطية بمعنى مثل، و«كيفوتوس» بمعنى سفينة.. «بح»، أىْ اختفى.. لكن «بحبح» يعنى وسّع.. «بخ» فى القبطية عفريت، ولما أقول لك بخ، يعنى أخوفك وأصلها بيخ.. والمصريون يقولون «بَخّيت» فى وشه، أى خوّفته... «البعبع» مأخوذة من الكلمة القبطية «بوبو»، وهو اسم عفريت مصرى، استخدموه فى السحر والطلاسم ولتخويف الأطفال. وقد ذُكر فى كتاب الموتى أو كتاب الخروج إلى النهار تحت اسم «بابو» أو «بابا»، والبعض ينطقونها بعبع و«البعو». و«فوبو» فى اليونانى تعنى الرعب والخوف.. «بلبوص» أى عريان أصلها «بالبوس»، و«تاتا»، أىْ دوس وامشى.. وتوتة توتة، «توتة» تعنى نهاية، حلوة ولا ملتوتة؟ عندما تضحك وتقول «حع».. «حع» اعرف أنك تعود لأصلك، أصلها المصرى «هعى».. عاوز «تخمنى»، أىْ تغشنى، أصلها مصرى «يخم».. دح.. يا مطرة «رخى».. رخ أى ينزل، السح، والدح والامبو مصرية.. «السخام» بمعنى القذارة، جاية من شوخم أىْ الوحل، وساخم أو سوخم يعنى يغطى أو يطفح.. لو لزق حد تقول عليه «شبطة» وجاءت من «شابتى»، وتعنى القرين.. الواد «بيفط» أى يتنطط ومنها فطفطة التى جاءت من فطفط أى يقفز والقط يفط ويلعب وينط.. والواد «بيقوق» أى «يلكى» كلمة قبطية تعنى صغير البومة «قويقذ».. «لولو»، لما تحب تدلع بنت جميلة، لو لو، كلمة قبطية تعنى غندورة، صبية، لطيفة، وأضف لها «نانوس» وتعنى بالقبطية كثير الجمال وهى مركبة من «نا» بمعنى عظيم و«نوس»، أىْ لطيف... الرضيع بـ: نغنغ ونغجة أو أصلها نجنج بالقبطية أىْ يتململ.. و«نونو» أىْ «بيبى»، أصلها نونة وتعنى ضعيف أو صغير.. «ننه هو»، والهو يعنى الكف.. هيه صيحة الفرح مصدرها «هى» بنفس المعنى.. «شوبش»، المستخدمة فى الأفراح على الأقل الشعبية هى كلمة قبطية تعنى مائة هنا أى مائة فرح وكلمة مركبة من «شو» أى مائة ومقطع هيروغليفى «شت» أى سعادة وفرح.

ومن ألطف ما أورده الباشمهندس إرجاعه «يا ليل يا عين» إلى تفسير خاص به يقول لفظة «ليل» وردت فى القبطية بمعنى انشراح، وورد فى أنشودة العذراء «ليلى أودى برتينوس» ومعناها افرحى أيتها العذراء، وهو ما يتسق والعين فيكون المعنى افرحى وابتهجى ليلى يا عينى. أصل كلمة بتاو، أى خبز، العيش البتاو، بات بمعنى رغيف وبعد سروح وريوم من كتاب الخروج للنهار نتأكد أنها كانت تنطق بنفس الطريقة.. السمك البسارية، والبصارة الفول المطبوخ هى بيسؤرو وبيس أى مطبوخ واورو أى فول والبلح الأخضر هو البلهول والزغلول كل شىء صغير لم ينضج وبن القهوة وبورى أى سمك البورى والترمس، والحالوم تعنى الجبنة وكلمة سميط أصلها ساميت وتعنى الطقيق والفريك جاى من فريك القبطية وتعنى المهشم ومنها مفروك، الفلافل والقادوسية والقلقاس وقوطة وكانى ومانى والكراملة والكراوية والكرنب واللفت والملوخيا والينسون، وحتى كلمة كنافة التى ظهرت مع العصر الفاطمى جاءت من «كى نى فيتين» القبطية. ثم خذ عندك فى لغة الصنايعية شاكوش واشيدة (عند المنجد) وهى المخدة الصغيرة التى يضعها المنجد بينه وبين معصمه.. الباسكور كلمة صعيدى أى السيخ الذى يحرك به العيش فى الفرن وهى كما هى فى القبطية، والقادوس أو الساقية وقدرة الفول والماجور والماشة والمشط والمنجل. واستغرب لما تعرف أن أباجورة أصلها باشورة ومفرش وزير وتوب وجبة وجلابية من كولوبيا القبطية وحلق أى قرط جاءت من هلكا القبطية وصندل وقميص وفلنة ليست من الكلمة الإنجليزى flannel ولكن فالونا اليونانى أى عباءة وفى المهن خذ: سايس وعتال وماشطة.. القفا كلمة مصرية قديمة والسحنة والمناهدة والكوع.. أن تعجبت وقلت «أبّاى» أو زعلت وقلت «ياباى» فاعلم أن الأصل يرد والسخن دح بالقبطية والوجع أح وإن اتوجعت وقلت «أخ» فاعرف أن «أخ» نداء الألم.. وادى على قد ما تقدر، وادى قبطية وزيها اشمعنى، والأملة الكلمة المؤنثة وكلمة أمة أى امب. واوعى لما تغضب تتحمق، تتحمق أى تغضب والشىء: يبوش أى يطرى والبربر من برباروى واخرج «بره» بره أى الخارج، والله «بيشبش» الطوبة بشبوش بالقبطى أى يدغدغ أو يفتت والبراد «بيبقبق» أى يفور ولما تزهق ممكن تقول «بوريه» منكم وتعنى شقيرو، ومتلتلة، وكلمة جته ومجلجل وحركرك.. ولو قلت يا خراشى فتعنى عزم، ويا خراشى باللعزم، والخن هو الداخل بالقبطية، ودندن ودوس ودياولو والفجر يشأشأ والأكل يشيط وسوّحتنى أى أضعتنى والشبورة والشراقى يعنى قحط، والمثل بيقول لك بلد محدش يعرفك فيها امشى واتشنكح فيها، واتشنكح يعنى اضرب الأرض.

ولغتك القبطية الجميلة ما زالت حية.

magda.elgendy@elwatannews.com

نبض الشارع

إشراف: سماح عبدالعاطى

2019-5-5

أهلاً بشهر التقوى والمغفرة

يستقبل العالم الإسلامى شهر رمضان المبارك، شهر العفو والرحمة، ومهما تكن أعباء المسلم وهمومه فى حركة الحياة الإنسانية فإن حلول الشهر المبارك يفتح النفس، ويرفع الروح إلى حيث الرحمة والصفاء، والعشق الإلهى، فإذا بالإنسان المهموم يجد نفسه فى راحة من البال، لأن أبواب السماء المفتوحة تطهر القلب، فتصبح حركة الإنسان فى نقاء كامل، والقيم الروحية لشهر رمضان المبارك هى التى تجعل المسلمين يستعدون لاستقبال الشهر الكريم بالحفاوة والأمل، وهى التى تجعل موعد اللقاء معه ذا أهمية متميزة، حتى ليشعر الإنسان أن عليه أن يغير من نمط حياته مادياً وأخلاقياً، فهو مدعو لترتيب حياته بشكل يمكنه من تحقيق عبادة الصوم بشروطه ليحظى بقبول الله عز وجل، ومطلوب منه أن يمارس محاسبة ذاتية تمنعه من ارتكاب المحرمات، ومطلوب أن يتذكر آداب الصوم ليتجسد التضامن والتكافل فى شخصيته، وبعد هذا أليس شهر رمضان متميزاً، ونحن نستقبل الشهر الكريم لا نملك إلا أن ندعو الله عز وجل أن يجعله شهر خير وبركة وتوفيق للطاعة وقراءة القرآن. هنا نستقبل شهر رمضان بالغبطة بالقيمة الإيمانية والشكر لله والإرادة البشرية عندما تتسلح بالإيمان.

يحيى السيد النجار
كاتب وباحث - دمياط

قابل للتغيير

وفاء عطية الحجلة

ما بعتنيش وف عز محنتك بتدى
وما بتاخديش
وبرغم الوجع اللى جواكى
وبرغم العيون اللى حسداكى
ما بتنحنيش
أنا عارف إنك ما نستنيش
وعارف إنك ما بتناميش
فما تزعليش
أنا عارف إنى واد سخيف
وأنا مش ملاك ولطيف
بس انتى كنتى بتقابلينى
وبتلاقينى بميت روح
وتحاولى تنسينى الجروح
فا اعذرينى أيتها الروح
أنا مش قديس
أنا يمكن أكون شبه إبليس
لكنى مش ملعون
أنا.. أنا حبيتك بجنون
وحاولت أنساكى ومعرفتش
وبداوى جروحى ما بدمشى
وكأنى أعمى مبيشوفشى
غيرك. أصل أنا مش
مكتوبلى غيرك
وحاولت أعيش لك سنينى لكن
الغربة اللى بينك
وبينى ما بينها ألف سور
والسور لوحده ما بيتهدش



مدينة القرين شرقية مركز ودائرة انتخابية

مدينة القرين بمحافظة الشرقية من أكبر المدن بالمحافظة، إذ يسكنها أكثر من ٣٥٠ ألف نسمة بضواحيها، حيث تحولت القرين إلى مدينة منذ يوليو ١٩٨٨، وزارها الرئيس الأسبق حسنى مبارك يوم الثلاثاء الموافق ٨ ديسمبر، وتعتبر القرين أكبر مساحة من مدينة الزقازيق عاصمة الشرقية، حيث يصل طولها إلى ٨ كم، وعرضها إلى ٤ كم، وبها قسم شرطة قبل تحويلها إلى قسم أو مدينة، وبها أكثر من ٣ ملايين نخلة، حيث سميت بهذا الاسم لوجود نخلتين فى مدخلها منذ زمن بعيد كقرنين، وتم تحويرها إلى «القرين»، ومنذ أن جاء قرار رئيس مجلس الوزراء الصادم رقم ٢٧٧٣ لسنة ٢٠١٨ بتحويل تبعية القرين إلى مدينة تتبع مركز أبوحماد فى حين أنها انفصلت عن مركز أبوحماد وتتبع محافظة الشرقية منذ ١٤ يوليو ١٩٨٨، وهذا القرار الصادم الذى صدر من رئيس مجلس الوزراء فى عام ٢٠١٨ قرار سياسى وراءه شخص أو شخصان لا يريدان للقرين أن تكون مركزاً، فى حين أن جميع الشروط تتوافر لها، فى أن تكون مركزاً ودائرة انتخابية، لوجود قرى وعزب كثيرة تتبعها، وهى سوق تجارية كبيرة بها نحو ٥٦ مدرسة متنوعة، وبها شبكة كهرباء وبها ظهير صحراوى كبير، وأن أبناء القرين يتطلعون للقيادة السياسية الحكيمة والرشيدة أن تجعل مدينة القرين مركزاً ودائرة انتخابية أسوة ببعض المدن والمراكز الأخرى مثل دائرة اشكر بفاقوس، وغيرها، وإننا ننتظر من الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء أن يزور القرين وأن يجعلها مركزاً ولا يترك الأمر للجماعة الإرهابية فى تضليل متخذى القرار.

أحمد النمر

أرسلوا إلينا بآرائكم وشكاواكم وإبداعاتكم على البريد الإلكترونى:
bareed.elwatan@elwatannews.com
أو على عنوان جريدة «الوطن»:
١٦ ش مصدق - الدقى

يا حكومة

«التنمية المحلية» ترد على قمامة عين شمس

بالإشارة لما نشر بصحيفتكم بتاريخ ٢ أبريل الماضى، تحت عنوان «الأرض تتبع هيئة الأوقاف وتتم مناشدة رئيس الحى لرفع المخلفات دون استجابة. ملاهى وسط القمامة.. فسحة أطفال عين شمس: يا فرحة ما تمت».. أرجو التفضل بالإحاطة بأنه تبين بعد فحص الشكوى أنها تتبع حى المطرية وليس عين شمس كما هو منشور بالجريدة، وأنه بالتواصل مع رئيس حى المطرية أفاد أنه نظراً لعدم وجود أسوار خارجية على كامل مساحة الأرض التابعة للأوقاف يتم إلقاء المخلفات بها ليلاً عن طريق المناطق المحيطة بها، ويتم تطهير هذه المنطقة بصفة مستمرة بمعرفة هيئة النظافة وجهاز شئون البيئة بالتنسيق مع مسئولى الآثار، علماً بأن الحى قام بإزالة المخلفات بها.

لمياء محمدين - مدير العلاقات العامة والإعلام

الوطن
جريدة يومية مستقلة صدرت عن شركة «المستقبل للنشر والتوزيع والصحافة» عام ٢٠١٢

أسسها: محمد الأمين
رئيس مجلس الإدارة: عبد الفتاح الجبالى
رئيس التحرير: محمود مسلم
المدير الفنى: د. أحمد محمود
رئيس التحرير التنفيذى: محمود الكردوسى
مديرو التحرير: محمد البرغوثى - عيد حامد - أحمد الخطيب
مدير تحرير الرياضة: إيهاب الخطيب
مساعدو رئيس التحرير: محمد مسعد - سامى عبدالراضى - سماح عبدالعاطى - هبة حسنين
الملفات: ياسر مشالى
هيئة التحرير:
المحافظات - صلاح البلك
الأخبار - وائل سعد
السياسى - نور القلعاوى
الاقتصاد - صالح إبراهيم
الخارجى - عبد العزيز الشرفى
الديسك - محمد رياض
الرياضة - محمد يحيى
الفن - مصطفى عمار
سكرتير التحرير: على صالح
مدير تحرير الموقع الإلكترونى: شيماء البردينى
التدقيق اللغوى: أشرف عبدالهادى
المدير العام: مروة الأمين
المستشار القانونى: طارق جميل سعيد

الإعلانات
DM D-MEDIA AGENCY
www.d-mediaagency.com
تليفون: ٠٢٣٣٤٧٨٨١٥/١٦/١٩
فاكس: ٠٢٣٣٤٧٨٨٢٠
العنوان: ٤ شارع الإسراء المهندسين - الجيزة
email: sales@d-media.me

المقر الرئيسى
١٦ شارع مصدق
الدقى - الجيزة
٠٢٣٣٣٣١٠٠٠

المقالات المنشورة تعبر عن وجهات نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأى الجريدة

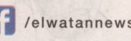
Sunday, 5 May 2019 — الأحد ٥ مايو ٢٠١٩م - ٢٩ شعبان ١٤٤٠هـ

الوطن

وردة وبيت وقلب وعلم



افتتح فى بروكسل مؤخراً معرض باسم «أودرى عن قرب»، ويقدم لمحة عن قُرب عن حياة نجمة هوليوود الراحلة أودرى هيبورن، وذلك بمناسبة مرور الذكرى التسعين على ميلادها فى المدينة البلجيكية. ويضم المعرض الذى أشرف ابنها شون هيبورن فيرير على جمع معروضاته، المئات من الصور الشخصية والعامة، منها صور أصلية، وأخرى أعيدت طباعتها، إلى جانب مقتنيات تذكارية ظهرت فى أفلامها، ومنها الدراجة النارية الصغيرة التى استخدمتها فى فيلم «عطلة رومانية»، الذى فازت عنه بجائزة أوسكار لأفضل ممثلة. رسوم «هيبورن» لتصميمات أزياء وكتاباتها الإنسانية كانت ضمن مقتنيات المعرض، الذى يستمر حتى ٢٥ أغسطس المقبل.


 www.elwatannews.com  /elwatannews /elwatannews

بلح نجمى نادى ليفربول الأعلى سعراً: ٦٠ و٦٥ جنيهاً

حرب اللافتات تشتعل فى سوق البلح: «مانى» الأغلى بعد «صلاح»

كتب - محمد غالب:

قبل ساعات من بدء شهر رمضان، اشتدت حرب اللافتات بين تجار البلح فى سوق الساحل بروض الفرج، كل تاجر يحاول لفت انتباه المارة بأسماء الشخصيات العامة والمشاهير، والزبائن يمرون عليها ويضحكون على بعضها، مستمتعين بالحالة التى أضفاها التجار على السوق، وأكثر ما لفت الانتباه هذا العام إطلاق اسم لاعب الكرة السنغالى ساديو مانى، نجم نادى ليفربول الإنجليزى، على نوع غالٍ من البلح، لكنه ليس أغلى من بلح «محمد صلاح».

وضع مؤمن سعيد البلح المسمى بـ«صلاح» فى المقدمة، وسعره ٦٥ جنيهاً، وهو الأغلى على فرشته: «أحلى وأغلى بلحة سميتها محمد صلاح، هو إحنا عندنا أغلى منه»، يضحك «مؤمن»، مؤكداً أنه أطلق على النوع الثانى الأعلى فى السعر اسم «مانى»، لما يحظى به من جماهيرية فى الشارع المصرى: «بلحة سمراء جميلة سريعة البيع، وأنا أصلاً بحب مانى جداً».

يبيع «مؤمن» بلح «مانى» بسعر ٦٠ جنيهاً، وقد تعمد أن يكون أقل فى السعر من بلح «صلاح»: «ابننا صلاح لازم نبقى منحازين له، وبعدين هو فى سوق كرة القدم أغلى من مانى»، مؤكداً أن عدداً كبيراً من المصريين يحب «مانى»، وأعجبوا بالاسم الذى أطلقه على البلح، لافتاً إلى أنها المرة الأولى التى يظهر فيها هذا الاسم فى السوق.

وعلى الرغم من تنوع الأسماء التى أطلقها التجار على البلح، اكتفى «أبوأحمد»، أحد تجار السوق، باسم «صلاح» فقط، والذى أطلق اسمه على بلح من نوع «عينات»، وسعره ٩٥ جنيهاً للكيلو، كذلك أطلقت «أم أروى» على البلح البرتمودا اسم «صلاح»: «الناس بتحب محمد صلاح، ده أحلى من البلح»، وتعرض «أم أروى»، أنواعاً أخرى منها بلح الجنديلا الأسوانى، سمته «فلسطين»، تأثراً بالأحداث التى تشهدها الدولة المحتلة: «بدعيلهم ربنا ينصرهم».

من أكثر المبتكرين فى وضع أسماء للبلح كان الحاج سعد زكى، أحد كبار تجار السوق، فبخلاف «صلاح» كتب عدداً من الأسماء الغريبة على البلح، ومنها «سقوط البشير»، تأثراً بالثورة السودانية، و«ولى العهد»، و«أرض جو»، و«خرج ولم يعد»، و«فانتوم إف ٣٥ شبح»، وغيرها: «أغلى بلحة عندى محمد صلاح، بلحة تشرف ونوعها سكوتى حر، الأجمل شكلاً وقيمة»، ولتنشيط المبيعات فى محله كتب «زكى» لافتة كبيرة علّقها فى المدخل: «والله العظيم أوكازيون بجد»، مؤكداً: «أنا حاطط أسعار للغلابة، همّا ليهم الأولوية قبل اللى معاه فلوس». وكأنه يغرد خارج السرب اكتفى محمد ربيع، بائع فى السوق، بلافتة مكتوب عليها «وأحل الله البيع وحرم الربا»: «مش بحب أحط أسماء خالص، بحب أنطق البلحة باسمها، وأنا اكتفيت فى الدعاية باللافتة دى».

أسماء مختلفة للبلح فى سوق الساحل أشهرها «مانى» و«صلاح»

تنمية ذوى الاحتياجات الخاصة بـ«زينة رمضان»

الإسكندرية - نرمين عصام الدين:

«بواقى الأخشاب والأقمشة والملابس المستعملة، ومسدس الشمع، والخيوط الملونة، والإبر».. أدوات استخدمها مجموعة من الأطفال والمراهقين من ذوى الاحتياجات الخاصة، لعمل مشغولات الزينة بين المفارش والصوانى الملونة، باستخدام فن الديكوباج، لاستقبال شهر رمضان، وذلك فى إطار تنمية مهاراتهم الخاصة بإدراك الـ٥ حواس، وبأقل التكاليف الممكنة. سعاد عبدالله، ٣٣ عاماً، إحدى مدربات المشغولات اليدوية، قالت إنها استقطبت هذه المجموعة المميزة من الأطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة قبل ٣٠ يوماً؛ لتدريبهم وتقديم الدعم لهم على صناعة مشغولات الزينة باستخدام فن «الديكوباج».

وأضافت «عبدالله» أنها نظمت جلسات أسبوعية، بمعدل ٣ ساعات يومياً، بالأماكن العامة والخاصة بالتنزه لتدريب الأطفال عن كيفية مسك الإبرة، وعمل الغرزة، حتى إعداد قماش الزينة والمفارش الرمضانية: «بيبقى يوم ترفيهى وحلو، وكل ده بينمّى مهارتهم الحركية والعقلية الخاصة بالحواس». تجمع «عبدالله» البواقى من الملابس المهدرة بالمنزل، وكذلك الأوانى والصوانى غير المستعملة لتصنع منها شيئاً فنياً جديداً قابلاً للاستخدام، هكذا كانت الفكرة التى بدأت من خلالها تنظيم جلسات تدريبية على مدار ٤ سنوات للأطفال وربات البيوت، مقابل أسعار رمزية، فيما تستغرق الورشة الواحدة ١٠ أيام، مقابل ٢٥٠ جنيهاً للفرد الواحد، إلا أنها أصرت على تنظيم تلك الأنواع من الورش لذوى الاحتياجات دون مقابل.

مشروع تخرُّج يدعو لعودة أخلاقيات الشارع المصرى: «اسعى فى الخير»



تصوير - ماهر العطار

كتبت - دعاء عرابى:

غياب روح التعاون بين الناس فى الشارع، وقلة مبادرات الخير وتقديم يد العون للآخرين، لفتا انتباه فريق من قسم العلاقات العامة بكلية الإعلام جامعة الأزهر، فقرروا تخصيص مشروع تخرُّجهم حول الخير، رافعين شعار «اسعى فى الخير»، ويدعون من خلال المشروع إلى الحث على فعل الخير ومساعدة الأشخاص لبعضهم بمختلف فئاتهم دون انتظار مقابل. حمادة زيدان، وزملاؤه فى المشروع، قرروا نشر التوعية فى الشوارع، سواء بالحديث مع الناس أو بتوزيع منشورات تحمل أهداف الحملة: «الفترة الأخيرة لاحظنا تغيراً كبيراً فى تصرفات الناس، كله منشغل بمصلحته ومحدش بقى عنده روح التعاون زى زمان، يعنى اللى يلاقى شخص مسن شايل حاجات تقيلة نساعده فيها، ولو لقينا حد محتاج مساعدة فى عبور الطريق أو وقع منه فلوس نحاول نرجّعهاله». بالذهاب إلى إحدى المناطق فى مدينة ٦ أكتوبر، بدأ الفريق تنفيذ فكرة الحملة على أرض الواقع، بمساعدة بعض الأشخاص، وصوروا إعلاناً يعبّر عن فكرتهم: «حبينا ننزل ننفذ فكرتنا فى إطار الإمكانيات المتاحة لنا، اتكلمنا مع الناس وساعدنا البعض على قد ما نقدر».

يستهدف الفريق المكون من ٨ أفراد، والذى يركز حملته على فئة الشباب من الفئة العمرية بين ١٥ و٤٥ عاماً، والذين تقع عليهم مسئولية تلبية المساعدة، سواء للأشخاص المسنين أو ذوى الاحتياجات الخاصة أو الأطفال: «لازم كلنا نساعد بعض عشان إحنا عايشين فى مجتمع واحد، ونفسنا الحملة تستمر بتبنّى إحدى الوسائل الإعلامية لها بعد إتمام المشروع، لأنه هيبقى صعب علينا نشتغل لوحدنا.. محتاجين دعم إعلامى».



طالب يساعد مسناً فى الشارع

رحلات إلى ملاجئ الحيوانات لدوافع إنسانية: أكل وأدوية وتبنّى

كتبت - رحاب لؤى:

فى الوقت الذى تنطلق رحلات إلى مدن دهب والغردقة وشرم الشيخ، كان لآخرين وجهة مختلفة، أرادوا من خلالها القيام بنشاط يتماشى مع شغفهم بالحيوانات، بتنظيم رحلات إلى ملاجئ خاصة بها.

فكرة بدت غريبة للوهلة الأولى، لكن مصطفى عبدالعاطى، الذى يعمل فى مجال التصوير الفوتوغرافى، قرر أن ينظم رحلات مختلفة تماماً كاسم مجموعته «مياو تورز»: «أنا بحب الحيوانات جداً، وبحب أزور أصدقائى اللى عندهم كلاب أو قطط، باخدها وأنزل أمشيها، وحسيت إن أكيد فيه حد بيشاركنى شغفى». قرر «مصطفى» أن يجعل وجهته إلى الملاجئ الخاصة بالحيوانات عموماً، كلاب، قطط، حمير، خيول وغيرها، وتلقى عشرات التعليقات الساخرة والمهاجمة أيضاً: «البنى آدمين أولى، مش كنت تزور ملاجئ البشر الأول»، الأمر الذى لم يدفعه للتراجع عن فكرته، التى دشنها قبل شهر ونصف، وقام خلالها بتنظيم أربع رحلات.

«أول رحلة ماجاش غير ٥ أشخاص بس، تانى رحلة لاقيت معانا ٢١، والعدد بيزيد مع الوقت»، بحسب «مصطفى»، موضحاً أن بعض الملاجئ لا ترحب بفكرة الزيارة، لكن خبرته وزياراته السابقة جعلته يميز مجموعة منها، ويضع برنامجاً للرحلات التى تنطلق لأهداف خيرية بالأساس: «الفكرة إننا عاوزين الناس تشوف الكلاب والقطط والحمير والأحصنة بيحصل لهم إيه وحالتهم عاملة إزاى، بنروح نساعد، ممكن نودى للملاجئ أكل وأدوية، وممكن المساعدة تقتصر على اللعب مع الحيوانات، ونمشيها أو نحمى الكلاب ونساعد فى التنضيف».



محبو الحيوانات فى زيارة لأحد الملاجئ

زينة رمضان فى أوتوبيس نقل عام والركاب يغنون: «حالّو يا حالّو»

الإسكندرية - فاطمة محمود:

«ستائر من قماش الخيمة الرمضانية الملونة على الشبابيك، وشرائط من الزينة والشخصيات الرمضانية بين الكراسى، وأغنية رمضان جانا»، أدوات استخدمها محصل أوتوبيس نقل عام فى الإسكندرية، للاحتفال بشهر رمضان، وإدخال البهجة والسرور على قلوب الركاب.

«حاولنا نحسس الركاب إن فيه حاجة حلوة»، كان غرض أحمد عادل، ٣٥ عاماً، محصل تذاكر أوتوبيس النقل العام رقم ٧٣٩ خط «العصافرة - محطة مصر» بالإسكندرية، وصاحب ومنفذ فكرة «الزينة»، مؤكداً أن حبه لمكان عمله الذى يعتبره بيته الثانى جعله يبتكر ويبدع فى إضفاء روح البهجة عليه، لافتاً إلى أن الاحتفالات يمكن إقامتها بأبسط الأشياء وأقلها تكلفة كما فعل فى الأوتوبيس الذى يستقله ويقضى به وقتاً أكثر من قضائه مع عائلته.

وأكد «عادل» أنه وزميله تحملا كل التكاليف المادية لتنفيذ فكرة التزيين، مستخدمين أدوات بسيطة أبرزها «مسامير سبورة، مسدس شمع، خيوط»، واشتريا عدد أمتار بسيطة من قماش الخيامية، واستعانا بترزى لصناعته بالشكل المطلوب لوضع «ستائر» على شبابيك الأوتوبيس، لتخفيف حرارة الجو وحجب الشمس عن الركاب الصائمين فى رمضان.

وأشار إلى أن تنفيذ الفكرة استغرق يومين من المجهود المحبب على القلب: «يومين من غير نوم علشان نقدر نفرّح الناس»، مؤكداً أن تزيين الأوتوبيس لقى استحساناً وقبولاً من الركاب الذين فور صعودهم رددوا: «حالو يا حالو»، ابتهاجاً بجمال المنظر. وأوضح «عادل» أن اهتمامه بالأوتوبيس وتزيينه لا يقتصر على شهر رمضان فقط، ولكن فى الأعياد أيضاً يضع بلالين وأوراقاً مكتوباً عليها «كل سنة وأنتم طيبين»: «الركاب همّا أهلنا وعلينا مشاركتهم فى أفراحهم».

«عادل» محصل الأوتوبيس

سجين «حوش الفيل».. يعيش فى غرفة مظلمة على إعانات «ولاد الحلال»

كتبت - سلمى سمير:

هو حر طليق، لكنه يعيش حياة السجناء، جيرانه فى منطقة «حوش الفيل» بحى السيدة زينب أطلقوا عليه هذا الاسم: «سجين حوش الفيل». لـ«محمود طه»، الرجل ذو السبعين خريفاً، الذى بُترت أطرافه، فبات حبيس غرفة مظلمة فى الحى الشعبى، قصة يعرفها جيرانه، خاصة «عم رشدى» صاحب المقهى المجاور لمنزله، الذى يفتح عليه غرفته المغلقة من الخارج ثلاث مرات يومياً، ليضع له الأكل على الأرض ويساعده على دخول الحمام، ثم يغلق الباب وينصرف: «عم محمود، عازب، مالوش حد يسأل عليه، أنا اللى بارافقه فى رحلته، لو مافتحتش عليه الباب وأخدت بالى منه، محدش هيعرف إنه موجود».

غرفته خالية من كل أساسيات الحياة، ليس بها سوى بطانية ينام عليها وراديو إلى جواره يؤنس وحدته: «على طول ظابطه على إذاعة القرآن الكريم، هو الحاجة الوحيدة الحلوة فى حياتى». إصابته بجلطة فى المخ والأعصاب كانت السبب فى بتر قدميه: «البتر ده كان بسبب انسداد الدوالى، عملت عملية فى رجل، والتانية اتبترت، أدى لشلل دراعى، عم رشدى هو المتكفل بيّا، هو أكتر من ابنى». وحسب «رشدى» فإن لدى «محمود» إخوة: «هما بنات كبار فى السن، مش بييجوا يزوروه، فيه واحدة بس بنشوفها كل فين وفين».

يشكو «محمود» انقطاع صرف المعاش الخاص به منذ ٦ أشهر: «مش عارف إيه السبب، أنا مش باقدر أتحرك، وباحاول ماتقلش على اللى حواليا، معاشى كان ٣٢٣ جنيه، أحسن من مفيش، بس عاوز أرجع أصرفهم تانى، أنا عايش بادعى ربنا فى كل لحظة، باصلى وأنا نايم بحركة عينيّا، رشدى هو الونس ليا، لو مافتحش عليّا الباب فى يوم هاموت». يتمنى «محمود» أن يستطيع السير على قدميه.

«عم محمود» راقداً فى غرفته — تصوير - أسامة همام

طبعت بمطابع الأهرام بـ٦ أكتوبر